بنو هاجر

[خلان الأشده]

تأليف

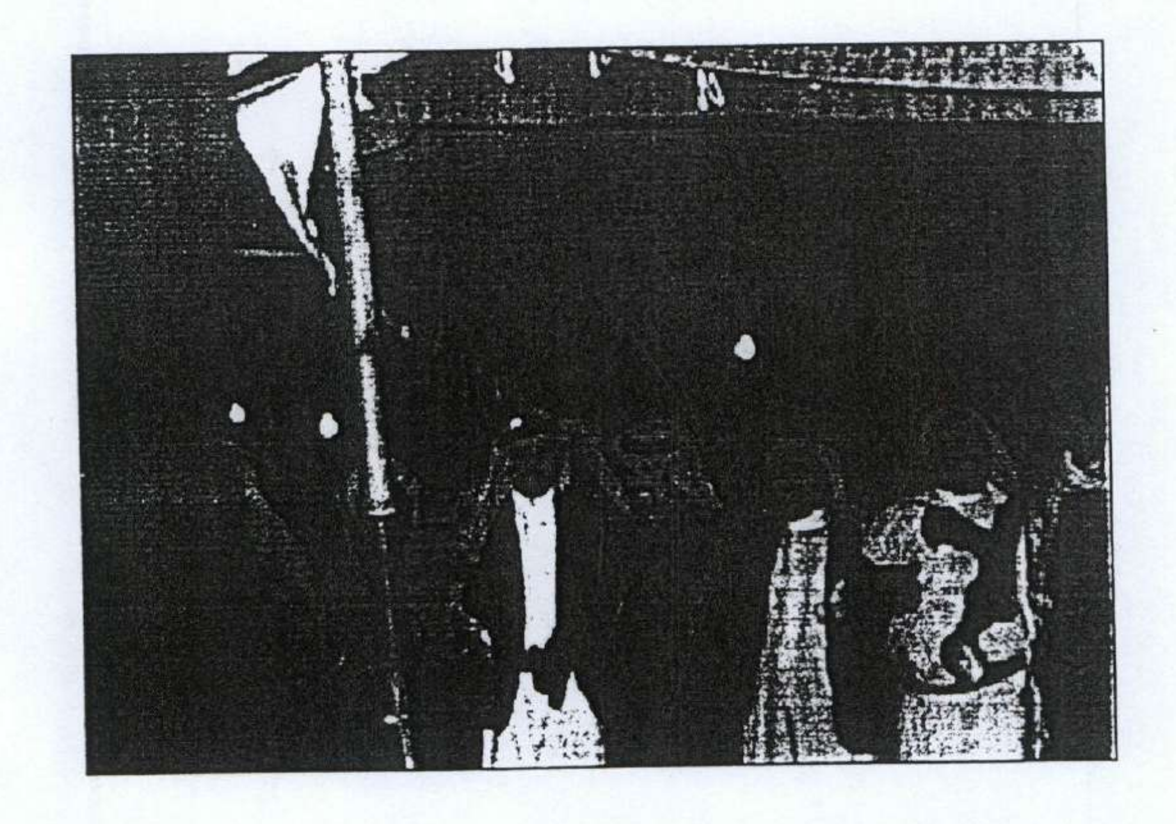
المهندس / سعود بن محمد بن سعود آل حلبان الهاجري

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م



الفصل السابع

شعراء بني هاجر



الأمير محمد بن شبعان

أميرشمل بني هاجر من الشباعين المخضبة، عاش في الجنوب في أوآخر القرن الثاني عشر، وقد حدر بقحطان وغيرهم من تثليث الى جنوب نجد وصارت القبائل التابعة للشيخ محمد تربع في الشمال وفي أراضي قبيلة مطير مابين صبحا والحصاة، الا أنهم تقدموا شدتين عن المكان المحدد لهم عند ذلك عزم وطبان الدويش أن يغزوهم بعد ان أرسل لهم المراسيل لطردهم من شطايب منيرة، الا ان قحطان طردوا رجال الدويش وذهب كبار الجحادر الى الشيخ محمد بن شبعان للتشاور معه في هذا الأمر وطلب مساعدته في غزو قبيلة مطير وسار جمع بني هاجر والجحادر وعندما وصلوا أراضي وطبان الدويش أتفقت قحطان على ان تنقسم الى قسمين بني هاجر من جهة والجحادر من جهة أخرى ويقود هذا الجمع الشيخ محمد بن شبعان ذكر عدد من رواة قحطان[1] بني هاجر بأنه كان شيخ قحطان وهذه « الشيخة » قبل « شيخة » عثفر العماج ودارت معركة مما أسفرها عن رحيل مطير شمالا فقال شاعر من مطير ويحث فيها الشيخ وطبان على الرجوع الى أراضيهم:

وطبان يامقعد صغا كل عايل
الدار من عقبك على البعد تنخاك
انتوا خذيتوها من اولاد وايل
واليوم عدوكم نزل وادي الراك
اما حميتوها بحد السلايل
ولا فسوقوا الوادى لذولا وذولاك

وبعد ان سمع الشيخ وطبان هذه القصيدة رجع بمطير الى ديارهم ودارت معركة بين قحطان ومطير أصيب فيها الشيخ وطبان الدويش ورحلت قبيلة مطير فقالت شاعرة من مطير وقيل انها ابنتة قصيدة منها :

لاواحسافة ذبحة الشيخ وطبان
عند ابيض المشعاب هو والبندقاني
ليته طريح شذى والا بن بخان
ولا وكاد عند راعي الحصاني

وشذى من آل عاطف وبن بخان من آل عاصم وراعي الحصان ابن بلعان من المصابحه بني هاجر.

وفي هذه المعركة تصادف وجود بن وهق بن ظاهر السهلي (راعي الرويضه) لزيارة صديقة الشيخ وطبان الدويش ففوجيء باصابتة فقال قصيدة منها :-

بكيت من ذبحة ابريه وعلوى
وبكا العبيد ودمع جمران سيال[٢]
وعفت الطمع ون الطمع كان حلوى
على ذلولي والعرب كلهم شال
الهاجري لوالهم ياجعل يلوى
والجحدري الافجح حداهم على اللال
لوالهم بالجمع ياعل يلوى

....

وبعدها رجعت بنو هاجر الى جنوب نجد وتقلد مشيخة قحطان عثفر العماج ومن بعده هادي بن قرمله.واصبحت قحطان من أنصار الدعوة التجديدية وذاع صيت الشيخ هادي بن قرمله بعد مناصرته الدوله السعودية الأولى.وكانت وفاة الشيخ محمد بن شبعان في حوالي ١٢١٠هـ بعد ان أصيب بمرض الجدري وقيل ان غزو من قبيلة مجاورة هجموا عليه وهو مجدور في خيمة احدى زوجاته وان بني هاجر قد كونوا عليهم ثلاثة وقال سمل القشنوني من الكلبه احدى شعراء بني هاجر:-

عـــيناك ياللي بين لبـــرق لولاح
يـاللـي عـلى دار الـكـدادات خـلـي

الحـرب عـقب مـحـمـد جاه مـضـواح
يجـــهل وعـــيت نيـــرته لاتكلي

يانعم ياجـــمع مع الوادي انســـاح
وانا احــمــد الله يومــهم فـزعــتلي

ربعي بني هاجـــر طريين الأمـــداح
....

أهـل قـــــــديمـن وريع وذبـاح
واهل فـــرنجي ثقـــيل المـــشلي

وين .... شـوق عـجـاج الأرواح
الـلـي لـخـطـار الـمـناره يـهـلـي

من وقـعنا شـيخ الرخم .... طاح
في ملتــقــا الزلبــات مــاعــاد شلي

و ...... صدناه في سوق الأرباح

مـاينفعه لقيل كونك مجلي

خمسه وتسعين ترى كلهم راح

كنهم خشب بير على الجال خلي

والأميرمحمد بن شبعان رجل شجاع مقدام كريم ولذلك ساد على قومه وهو شاعر وله قصائد كثيرة منها هذه القصيدة قالها قبل وفاته :-

لا تجعلون قبري شبيه لغيره

ما يستوي قبر الصخا و زهاد

حطوا على قبري حيود الرواسي

يبيد الصفا ولا فيهن جداد

حتى ايلا مروا مذاريب لا بتي

فوق النظا و مستجنبين عياد

يقولون ياما فيك من بارع الصخا

ومن طعنة هدلاء و هن غواد

الشاعر ناصر بن سعود

من آل جدي قال هذه القصيدة يمدح فيها الأمير شافي بن سالم آل شافي امير شمل قبيلة بني هاجر:

ما حط بشيوخ القبايل قواذير
كم شيخ قوم ياخذ الحق وافي
وكم شيخ قوم مقدم للطوابير
يثني وراء الهزله و يروى الرهافي
هداج تيما بالليالي المعاسير
شيال لثقال الحمول الردافي
لاشك كل له نوايا و تفكير
ولا اكتمل فكر مثل فكر شافي
شافي اليا عدت شيوخ مشاهير
اسمه يسجل ما عليه اختلافي
مقدم بني هاجر على الشر و الخير
وزيزومهم لاصار موج و عصافي
يوم الملك قال اطلبوا دون تفسير
وهو الذي لاقال بالقول يافي
قال ابن شافي قدموا طلبت الغير
شيوخ القبايل ماعليها مطافي
و كل خذا مطلوبه بدون تقصير
لا فيه تنقيص ولابه اخلافي

قـال ابن شـافي باحتـرام و تقـدير

لي مطلب مـالي وراه انحـرافي

الهـاجـري مـاتدبونه ....

.... ولو كـان جـافي

ولا يقـود في خـصـيمـه.........

والمـال دون الحـال لاوجـد كـافي

وعـاده بشـوش للوجـوه المسـافـير

و كـريم لاجـاء في الزمـان اخـتـلافي

و يثني اليـا اخـتـفت توالى المظاهيـر

لا صـاب خطوات الهلوق ارتجـافي

و صـلاة ربي عـدد وبل شـخـاتيـر

على شـفـيع الخلق يوم المطافي

شاعر الأطوى[٣]

قال الهاجري [٤]:

رقــا الصــبي الهــاجــري كل مــشــرف
في مـــرقـب بين المـــخـــا وزبـــيـــد

حتى قال :

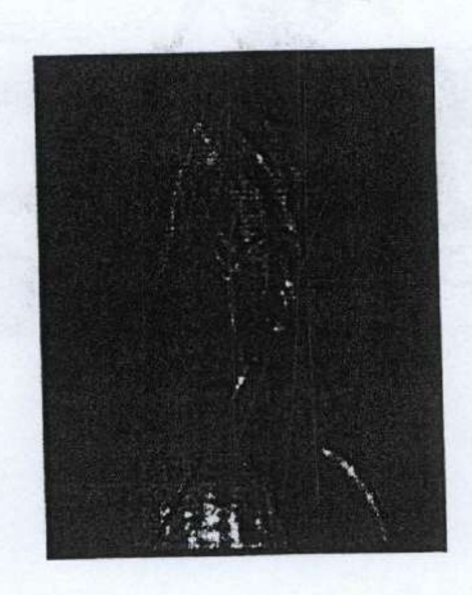
يا لــيـــتــني ذا الليـل ضـــــيف لـوالدي
على الأطوى ولـو كـــانت على بعــيـــد



الشاعر خلف بن سعيد

من آل مسيفرة الهيازع، عاش في القرن الرابع عشر له كثير من القصائد في مدح بني هاجروهذه القصيدة قالها عندما توفي أبنه قال الشاعر خلف :

كله لعنا عجوز يوم ونت وفنيت
عقنا سعود غيث ضيف المراحي
بالعون في حربهم ماتوانيت
مرا على رجلي ومرا صباحي
وبالعون اني من عقب هذي على البيت
أستاهل اللي في الصحن شحمها صماحي



الشاعر حضرم بن أرشيد بن سريع

عاش في القرن الثالث عشر من الكلبه، شاعر بارز من شعراء بني هاجر وجل قصائدة في المدح ومما قال الشاعر حضرم بعد معركة :-

انشا علينا من عصير مخيله
منها الحشاد ومكسر الحزم سايلي

رعودها الفرنجي وبزوقها النمش
وسيلها حمر الدمي الوشايلي

غدو نجايرنا ومنهم غدينا
عشرين شيخ والفرس والذلايلي

احنت الخلج تبغي عيالها
لاحنها الخفرات سفو الجدايلي

منا يضدونا ومنا البحور تضدنا
ومنا الطويل مجمعله قبايلي

لا يالطويل لا تاتي ثالث لهم
عاداتنا تطفي ضوي القبايلي

شدوا حماده يوم جمع هل الحسا
وبني خالد هل الجموع الهوايلي

طبق على نوشه يبغيها تهربه
من سربه هلها خبات الدغايلي

الشاعر ماضي بن محمد بن علي (ابو قذله)

من الشعامل آل عضية عاش في الإحساء في القرن الثالث عشر له قصائد كثيرة منها هذه القصيدة يمدح فيها قبيلته بني هاجر قال ماضي:

حن على صبيان يام عصينا
حن العصاه موطوعة سبع الاسلاف
لولا شجاعتنا و بتاعة ايدينا
ماكان خلينا على شرع الاسياف
ان جاو ضيفان لنا و احتسينا
جزل الكرامه عافها عقب ماشاف
ياما شرو منا وياما شرينا
بسوق الفناء اللي فيه الأرياق نشاف
قول بلى فعل عيب علينا
هواجر بالهوش نضرب بالاوصاف

وهذه قصيدة ماضي يوصي ابنه مهل:

الا يامهل بأوصيك مني وصيه
الأجواد ماتنسى وصايا جدودها
الاوله باوصيك بالصدق والصح والنقا
وبالك اربوعك لاتعور كبودها
والثانيه لاجات هجن من النيا
اجمح لها طرب وحنو خدودها(٥)

ولا طاوع فـــيـــهـم اللاش والمـــرة
وعليك باللي تم ينـدي عـــمـــودها
والى هرجـــو ربعـــا على كـــور ظمـــر
يدري بك اللي مـــايثـــمن نقـــودها
والثـــالثـــة الجـــار لامن وزابكم
ناده على الكرمـــه وبده يقـــودها
واسـقـو ضـمـاياهم وفـزو اليـا اقـبلو
وبده حـــيـــانه ســـريع يدورها
والرابعـــة لاتعـــايي كل هذار مـــجلس
يلحـــقك عـــيـــان الرفـــاقـــه قـــرودها
جـــر الخـــصـــامـــه تنثني عند عـــارف
يفكك نشـبـهـا مـثل فكة عـقـودها
وان كان عـيـا من القـدا وعـمـد الخطىء
فـجـــر الهنادي الين تروي حـــدودها
وشـــايز بشق الثـــوب بالده نخـــيطه
نفس الفـــتى لابد تطوى لحـــودها

الشاعر راشد بن عفيشه

من آل شهوان ومن كبارهم ،عاش في الإحساء وقطر في القرن الثالث عشر الهجري في وقت كانت الخلافات والحروب بين قبائل المنطقة على أشدها وكان يشارك في هذه الحروب بأشعاره يمدح قبيلته كما كان في العصر الجاهلي فهو جهاز الأعلام الموجه الى تلك القبائل، فحفظ بشعره كثيرا من المعارك التي كانت تحدث بين بني هاجر وغيرها من القبائل ولذلك لقب بشاعر بني هاجر.ويمتاز شعره بقوة الكلمات وبأسلوب شعري فريد ويعتبر وبحق من فحول الشعراء في الجزيرة العربية وسوف نستعرض عددا من قصائده.منها هذه القصيدة التي بعث بها الى أمير حائل الأمير محمد بن رشيد في ذلك الوقت :



الشاعر راشد بن عفيشه

دنوا ثمـــان لي على غـــاية المنى
لا هن لا حـــدج و لا هن بهـــزالي

حـيل قـزت كـيـرانهـا من مـتـونهـا
وسـاع المـرافق من سـريعـات الهـذالي

طوال الغــوارب يوردون المــشــارب
كـم مـــا ردا جنه مع فنتق خـــالي

إبلا خطرن من مــارد صــوب مــارد
مـثل القطا لا قـفـا مع الجـو يخـتـالي

عـوجـوا رقـاب الهـجن مـقـدار ينقـضي
اردود السـلام و افـقـوا شـرب فنجـالي

وعـقب المـوادع لقـضـيـتـوا فـبـتلوا
حطواى لكم في غـافـة النخش مـقـيـالي

فـإيلا جـاء صـلاة الظهـر شـدوا رحـا لهـا
مـا يقطع البـيـدا مـسـيـر التـهـسـالي

إيلا قطعــتــوا يا المناديب يمـــمـــوا
بين النفـود و بين مـا يدنف الجـالي

عليـهن قـوي العـزم جـسـرا على الخـلا
دليلهـن لمن غــبـت روس الامــثــالي

يحث النظـا لديار من يكـسـب الثـنا
تبـدا على الحكام مـا يذخـر المـالي

فـلا الضـيـفـو اللا في بيـفلس من العطا
و يعطي السـبـايا مـا يحـسـب لهـا تالي

فان كان الاريا يا الضياغم على الهوا
فانا نويت الدار بعدا و بدالي
باسير في قمرا ابن عمي إيلا اسفرت
ويجعف ثقيل الحمل منا إبلا مالي
نذري عن عنا البرد عنده ونلتحف
ومن السمايم واشهب القيظ في ظلالي
فانا في رجا الله ثم رجوا محمد
كما ترجون الحيا عقب الا محالي
يحدر أيلا طاحت لشاريب و ابردوا
فوق النظا و استجنبوا كل مشوالي
ياتي بنمرا كن شوفت ركونها
قنوف الوسامي لا غشت الارض بخيالي
تبرق بمصقول تسابق به الدمي
وترعد بخضرا لبسها الجوخ والشالي
يضرب بها اللي يستحقون وبلها
تصبح شلا يعهم مع كل دلالي
فلا ياخذ الا ثلاث و مثلها
الماطري و الصمع و الهندي الغالي
و المكرمات اللي يوازي بها العدا
و كل اشقرا لمن روا الصيد كتالي
بعدا مجانيها قريبا نفوعها
تعجب إبلا من جات هدات الافعالي

أيلا ساعفت الأيام وارخت جنابها
فلا يطاوع شور من كان عذالي
يصفق بها مادام حظه مساعف
بيمنى مضربها على كسب الانفالي
من عاونه رب المقادير غالب
فلا قوة الا به إيلا جاء تزلزالي

وهذه قصيدة للشاعر راشد رداً على قصيدة محمد بن شريم شيخ من شيوخ آل مرة :-

يا راكب من عندنا فوق مصلاح
نابي سنامه مارقات متونه
اللي كما وصف الجريده بالادباج
عوج كراسيعه تفاجح زغونه
مفتل الذرعان ومن الخلل صاح
ما قلب خفه من حفا يرقعونه
يومي برأسه لا مشى كنه نفاح
لولا خزام فيه ما يقهرونه
يجعل مسير العشر ليل و مصباح
و العصر عند محمد يمرحونه
يفز و قشارك على النضو ما طاح
و يقلطك و يقول لك و المعونه
ابشر بكبش ما بغى فيه الارباح
و بن و قافي البن ما يذخرونه

سلم على ترثة شـبـيب و مـراح
و ثنه على اللي كلهم يتـبـعـونه
لولاب حـرب للواليب مـفـتـاح
و له ماقف تجذي المشاكيل دونه
تركض مراكيضه مقاليم الاجناح
راعي الصعاد اللي و ساع طعونه
أن كـان تطري لي سنا بارق لاح
فـالمنوة اللي لا بتي يمـتنونه
اوي والله قـبل غـوال الأرواح
من قبل غالي الروح يستسلموه
أنى مع ربعي إلى صباح صـيـاح
وأشوف نشرة جوخهم يلبسونه
هواجـر مانستمع كل نصاح
وحنا لا جانا المجنى زبونه
في راس عـيطا من هوا برد الارياح
ألين تقفي من ظعنا ظعونه
نصلي سموم الحرب ما حن بننزاح
وضـر ألي حـرك تزايد جنونه
نعطي الشلايل حقها عقب الاصلاح
نهار بيت الحرب مست ركونه
كم واحد عقناه و الخيل طفاح
و اللي عليهم دينهم يذكرونه
ساروا لنا مثل الدبا يوم ينساح
فرسان قوم جمعهم يجهلونه

وصلوا و يشهمهم على الموت مزاح
ينفح وكن سمر المراير قرونه
وسقنا لهم عند الضحى كل شلواح
ربع إلى ضل السحا يشترونه
ماهمنا في دقلنا كل من طاح
وفي دقلهم من طاح لا يرحمونه

وهذه قصيدة مدح للشاعر راشد قال:-

إلى ركبنا على عوج المصاليب
كمل شحمهن و جنك مثل ألا قواس
ياما وطنا شقة ماقرها الذيب
يطون بنا القاع كنه طي قرطاس كن
سبقتهن على ديرة ألاجانيب
جرة سباع جديدات ودراس
وكم شيخ جدعنا به من النيب
في قافر ماحد به قبلنا داس
وراح الرقيبه و اشرف بالمراقيب
يقفي ويقبل علينا كنه قرناس
ولوح بردنه و نشرنا المشاريب
متسابقينه على الإنضا و الأفراس
قال ابشروا بالطمع طرش عزازيب
متخالف رتعها في القفر كناس
وغاروا عليها هل الخيل الكساسيب
واقفى يصيح المصيح وقت الإفلاس

ولحقوا هل البل على خيل جناديب
والكل منهم يتاعي طوعة الرأس
ياماحلا أصواتهم مثل الجذاذيب
لا سقف الملح من صلفات الا حساس
درنا عليها وحذفنا الإساليب
وحكم المطاليق يشري حكم عباس
والي التوينا على حرش العراقيب
عسر فككها على لباسة الطاس
ربعي هل الصمع وعيال عواطيب
كم كاعب لبسوها شين الالباس
يازين حذف الرمك حل ألمواجيب
هذى قلاعه وذي للذيب عساس
وإلى لفينا على شهب وأهل شيب
قام يتهايق لنا مدقوق الالعاس
قلته وأنا من هل العليا مخاضيب
عال درجهم وقاسين على الناس



وهذه قصيد له في طيره قال راشد :

جعل المخايل تسقي حزم جراح
لي هقوة فيه في خطوى طماني
ياحظ أبو من قنص به كل مصباح
بمقلم الريش مفتوق الثماني
حر طبيع ولا يحتاج ملواح
وإلى شهمته على الصيده شفاني
يابعد طلعه على الشويف لا راح
ياجعل يفداه خطوات الهداني
يوم ابرق الريش يزفن كنه مزاح
كنه على الخرب نقال الوحاني
لامن ضربها وعرقى قبل يلتاح
لابرقة الريش مثل القحوياني
فلا نحرها بكفه كنه ذباح
للدم في السبق مثل الزعفراني
يازين ضراب وكره عقب الامداح
والمبرقع اللي مجاذيبه ليانى



وهذه القصيدة في طيره عضيب :-

ياعضيب ماتسمع حكايا المذاريب
شافوا يمينك هي ويسراك عطبان

أشوفها كثرت عليك العذاريب
ترى الرخامه عندنا شانها شان

الى عزبنا عزبة للتجاريب
فالمرجله ماهي بتنشرى بالاثمان

المرجله تاتيك غصب بلا طيب
افتن بعين كنها عين ضيفان

فالى غدن برق الحباري مهاريب
فالقف لجملتهن ترى اللق نيشان

لا قام يردي لك طويل العراقيب

ومترس باالريش لك كنه زفان

مثل الخروف اللي يهول على الذيب
بالك تهاب الحرب لوكان فتان

خمه وعلق هامته بالكلاليب
وخل المهب تروح بالريش نثران

خلني اضرب لك الوكر تضريب
واجعل فراشك من مسند مصطفى خان

والبرقع الشامي سيوره مجاذيب
والسبوق تخدم لك بسهوال تومان

الشاعر عبد الله بن زيد آل حلبان (دليبح)[٧]

من آل حلبان آل ذعفة الهيازع، ولقب بدليبح إثر أصابة في رجله في معركة في ميثب بني هاجر، وذلك قبل أن ينزح هو وجماعته من الميثب الى بلدة الحريق، وقد عاصر أميرها محماس الهزاني في عصر الإمام عبد الله بن فيصل بن تركي وتوفي بها. واشتهر بالشجاعة والكرم ويتميز شعره بالقوة ويغلب عليه طابع الهجاء. وقد هجا كثيراً من رجالات عصره. وهذه القصيدة بعث بها الى جماعته الهيازع في الميثب مع أخيه محمد بن زيد قال :

الهاجري بادي عالي المراقيب
رجما طويل ولا حي بيرقاه

العين قامت تهل الدمع تصبيب
مانيب لا يمك يالعين المشقاه

ياالله ياالله ياللي ترزق الذيب
اللي وحيدا ينحه كل من جاه

تفرج لمن هو غريب مع الأجانيب
وده مع لابته و الحرب عداه

يامحمد أركب على اللي مالها صيب
قلط شدادك على كور المعناه

اسلم و سلم على ربعا معا طيب
هواجر يالشلي بالمدح تزهاه

أهل النمش والخناجر والمغاليب
و صحون برا تقلط فوقها الشاه

وأن راح معهم غريب من الأجانيب
يسج معهم وينسى ربعة أخواه

إلى أن قال :

خذيت في العمر سجه قبل أنا شيب

واليوم ياالله السموحه والمعافاه

وهذه قصيدة له في القهوة مخاطبا إبنه زيد وأخواله الهزازنة أمراء بلدة الحريق قال عبد الله :

يازيد من مثلي يحط المعاميل

والمال عربيد وعشر غذاتي

يامحلى يازيد سوق الفناجيل

لا جاء مسايير عليهم شفاتي

يامحلى لا جاك ربعا مشاكيل

هواجر يازيد ربع عصاتي

المالماينفع بخيل الرجاجيل

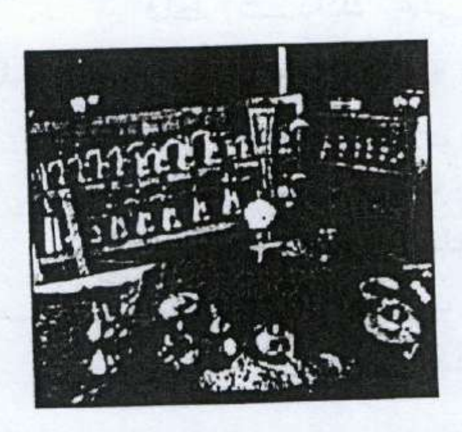
لمن جمعها واحد قيل ماتي

حتى .قصيرك لا نقص دونه الكيل

انصه في بيته و الزمه ياتي

لابد من قبر حفارة تسابيل

حفارته عجلين كنهم عداتي



الشاعر بن غنام

من الكلبة عاش في القرن العاشر الهجري.. قال هذه القصيدة عندما نزل فخذ الكلبه ديار البقوم منها :

حنا بني هاجـــر نزلنا دار البـــقـــوم
واسـقـينا غـروسـهـا بوشـال الدمي

نشبع الطيـر لرقـوق بالخضـيرا يحـوم
وكـم صـبي من طعنا يطيح ويعـدمي

الشاعر مهنا بن نتفان

من آل ضمين الهيازع قال هذه القصيدة عندما كان مع أخواله آل جدي على ماء، ورحلوا وبقى معه الفارس راشد ابو شده من آل جدي فذهبوا الى رجل ويدعى هجرس وعندما كانوا عنده اخذ هجرس ينظر الى الشاعر مهنا كأنه لم يعجبه، فعندما ذهب الرجل ليحضر القهوة قال الشاعر مهنا لراشد هيا نرحل فرفض راشد بحجة انهم ضيوف عند صديقة هجرس فقال الشاعر هذه الأبيات في أخواله آل جدي متمنيا انه كان معهم :

شـدوا خـوالي في هواء أبلن أسـمـاني
الاد سـالم مـرويه عـود الارمـاح
لاشـافـهم راعي الخطى ولو حـاني
يجـفل أجـفـال الذيب لسـمع صـيـاح
واعـتـضـه فـيـهم هجـرسـا الهـداني
اليـا زهمـتـه يالشلي واقـفـا طاح
ياراشـد انه مـايسـر العـواني
مـحـزم شـريطا مـاينطح به أرمـاح

الشاعر حرفاش بن ناشي

من الكدادات، عاش في الإحساء مع قبيلته وسطر معاركها والأحداث التي جرت لها بقصائد كثيرة.وقد أشتهر كذلك بجانب الشعر بالفروسية وكان أحد فرسان بني هاجر في معاركها وفي مقدمتهم وكانت آخرها معركة كنزان.ومن قصائده قصيدة ردا على قصيدة للشاعر الكبير راشد بن عفيشه الهاجري، قال فيها :

لفاني سلام من حريب يودني
ورحبت به وأكثرت رحبا و سهالي

ورحبت بالمندوب من حيث مالفا
من حيث ماجاني بارخص له الغالي

غير هيا ودنولي من الشيب فاطر
تقضي لي العازات وتوسع البالي

مامونه من رعي الزهر طال نيها
من كثر ماترعا ورق خايع سالي

مع الجو تدوي بك مريف خبيبها مع
الجو تمرس كنه مراس محالي

تشادي كما سبع توحش به القوا
توحش مع الفرجة مع فنتق خالي

أو تشدي كما ربدا مع الجو ظللت
شافت احذا دحوا لها زايل زالي

لا سمعت اللعاب قامت تخازره مثل
الطموح اللي تخازر هوى البالي

عليـهـا دليل الهـرج من غـيـر هذره

يودي مـراسـيلي و يعطيني أرسـالي

مـعـه من النظوم مـاحـتب خـاطرى

مالي ومـال سـواي مابغـيـه لي مـالي

هيـا و يامـرسـول وأحـذر من البطا

لاجيت منهو في القسا يرخص الغالي

تلفي لنا زبن المـقـاصـر راشـد

زبن الحـدور وزبن من هو جـشـا تالي

تراك لا جـيـتـه بتلقـا اناسـه

وبتلقـا شـحـم حـيل ورحب وسـهـالي

وبـن يـســـوا في دلال نظـايف

يشـرا لهـا لا رخص وإلا غـدا غـالي

ولا يبـاخلنهـا ويعطي و قـارها

الزعـفـران و طبـقـة الهـيل بريالي

سلم عليــه وبلغـه باالتـحـيـة

سـلام مني على ذرب الا فـعـالي

سـلام من حـرفـاش لبن عـفـيـشـه

سـلام أحلى من لبن در لجـهـالي

سـلام أحـلا من لبن كل مـصـغـر

تبكر لهـا الوسـمي و مـيـلادها تالي

و أحـلا من بن إلى وافق الخـوا

أو عـافـيـة مـسـتـاذي رد به حـالي

وقله حن ربعه آل محمد خزنة الظفر

أهل المدح والناموس والموقف العالي

بالله وبأمر الله إلى سار جمعنا

هوا من ولي العرش حظ لنا عالي

وإلى جات فناد الجموع و تصاقلت

وجا عندها فناد جد و عزالي

إلى جمعنا القالط على كل هيه

كما جمع ترك صاح بالزمر وشتالي

الشيخ نرمي به وحنا منيته

وحنا قصر اجله بقصاف الاجالي

ياكم ذبحنا حاكم يضرب رشمه

له كبار الروس شلالة انعالي

حتى الشريف بن لوى ذاق حربنا

يوم اعتشقنا بالحروب فزالي

من وقع زيزوم النضا حر العدى

فهم زبون الجاليات و الذالي

وترى حنا إلى جات الحرايب نشيدنا

فن جات هدات الجهل لاحن نصالي

وإلى أو حيت منه كلمة ماعتمدتها

تصيقهت لاسمعها ولا عطي لها بالي

واصبر على ذي مثل صبري لغيرها

وانا من خطاياه الثقيلات حمالي

دليل وعـراف وعـمس إلى اشـتـهـا

وبعض مايكون يصـير وهو فـيـه زلالي

وهذه القصيدة في ذلوله قال:

لي فـاطر زين بهـا خـافق الطوق

تزهى الجنا يب في ظهـرها جـدادي

ملحا معنقـهـا من الحف منتـوق

خـلافـهـا كنهـا عـروض التـوادي

لاجـاتني ورث ولا جـاتني سـوق

ولا عـرضـوها الجلب صوب البلادي

خـذيتـهـا و العـسج متـركـز فـوق

وأولاد بشـر مـحـتظين الطرادي

لامن حـديناهم كـما السيل مدفوق

لا أنهل في قـاع مع أرض حـشـادي

تنكسـوا وارو واشي كل مـفـتـوق

عند الظعـو ورا هكات الزبادي

يرون حـد مـصـقل يرث العـوق

حـظا لـهـم مـن ربـي مـنـادي



الشاعر سويكت بن مضحي الوثن

وهو من شعراء بني هاجر من آل أزيد وهذه قصيدة قالها في هية شضف التي برز فيها يومها الشجاع المعروف / ناصر بن ماجد ابن فصلا « راعي السويدا » ومن قصيدته تلك هذه الابيات :

يوم على شضف من نوع التعاجيبي
بين النسابة على البئر الجنوبية

غافت عمدهم تهبل العقل وتشيبي
تشدي دقالة خشب في وقت صيفية

صاح المصيح وجيناهم جناديبي
ثم هملونا منزلة الصفاوية

نشره على اللي يرؤون المغاليبي
والا الردى مالنا صوبة شروهية

حنا على الحثل مانتقل مشاعيبي
وإن جاء من الحف جهال وشرية

ياناقذ اللي كثير فيهم لصاويبي
يطرح ولاينطرح يوم الع كيلية

يستاهل المدح من جاء موقف الطيبي
نعم بربعي ونعم بالشريفية

الشاعر ملفي بن علي

من القروف ،عاش في مابين القرن الثالث والرابع عشر.. قال هذه القصيدة عندما سمع ان عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود يرحمه الله عزم على فتح الإحساء وتحريرها من الأتراك في عام ١٣١٣هـ فقال[٨] :

هني دلباج بنومه تهنا
ولا هوب لاناشد ولا هوب منشود

ولا يحس بوجيها لاقبلنا
تنشد من اللي موكره موكر الجود

وحنا على قالتنا ينحرنا
وحن نتبين لتقا كل ملهود

اما بخير يبعد اللوم منا
ولا بشر ينطحونه هل الزود

جعل ابو تركي حاكم في وطنا
الله يجيب اللي لهم حكم و حدود

عدوهم محسوب ماهم منا
و صديقهم نغليه و الرب محمود

و اللي يعاديه يدوسه ظعنا
و ناطا على خديه و الراس مردود

حنا على جال الحفاير باهلنا
قبلي القطيف و بين طارد و مطرود

نحمي مراعيها و يدرا طعنا
بشلف تلظا حاشي جبها العود

انشـد سـعـود الفـغم و راكـان منا
و طالب مع مـزيد مع زيد و حـمـود
يوم التـقـينا و البني فـرعنا
و قـامت تصـافق بين عـرو و مـشـدود
يوم القنوف المـردفـات امطـرنا
و حل مطرها ضـرب سـيف و بارود
كـالو لنا و الكيل منهم و منا
و كلن يبي غـبـايت البـيض بالسـود
امـهـارنا عند الطريح و قـفنا
و هذي عـوايدنا على وقت صـاهود
امـهـارنا لمـهـارهم يعـسـفنا
و نحـول اللي لابس صنع داود
نـردها بـين السلف و المـشـنا
نـردها في سـاعـة ردها كـود
من فـعلنا شـيـناتنا يعـرسنا
و ترعـا بنا العـراء و ياتي لهـا الهـود

الشاعر محمد بن هملان

من آل هويد الهيازع عاش في وادي الميثب في القرن الثالث عشر الهجري قال هذه القصيدة عندما نزح من منطقة بيشة :

سـر ياند يبي وأرتحل فـوق مـسـمـان
ولا على اللي مـابعـد شق نابه
منصـاك أبو فـهـاد يذكـر بديران
صـوب الجنوب ونازلا بالعـدابه
تبـشـر اليـاجـيتـه بن و شـحم ضأن
وتلقـا كـلافـه للعـرب في زهابه
ويا الله في ليـلا ليـا هل ودان
سـيله حـقـوق يسـقي اللي هقابه
يسـقي من الروشن ليـا خشم بسـقان
متـحدر بيـشـه و يمطر سـحابه
يسـقي لنا المـيـثب و مـداهيل ذيدان
ذيدان هودان رعـوها عـزابه
عـادات ربعي تيـهـو كل مـسـمـان
تأمن بهـم ذيدانهم في المـهـابه

الشاعر ماجد بن ناصر

من آل درعان المظافرة من سكان منطقة بيشة ويبلغ من العمر تسعين عاما له كثير من القصائد منها هذه القصيده يخاطب فيها الشيب[٩] :

ياشـيب ياللي من على الجـفن حليت
شـيـبـتني وشـيـبت قـبلي حـلالي
غـدرتني ياشـيب الين أسـتـقـريت
وعـقلتني عـقل الجـمل بالحـبـالي
انحـمـد الله يومني شـبت مـاأخطيت
مـتـربين مع طيـبـين الرجـالي
كم مـرة لامن أقـبل الضـيف هليت
رحـبت به والله خـبـيـر بحـالي
وكم مـرة مع حـافي الحـزم خـبـيت
وأهـذل هـذال الـذيـب كـنـه هـذالي
واليـوم قـدني كل مـاقـمت ونيت
ورجلي قـدهي في مـسـيـري ثقـالي
وما قـد خذيت مع الخفـرات سجيت
واليـوم مـا تبـيني ام العـيـالي

فرد عليه الشيب وقال :-

والله لو خـبـيت واحـفـيت رجليك
ان اطـردك طـرد الـوريد النـهـالي
انت طعـتني صلى الركعات الى اضـحيت
وخـمس الفـرائض حطهـا لك توالي

ارب تشهد لك ليا ما توفيت

ليا عرضت اعمالك على الرب عالي

وحينما تقدم الشاعر ماجد بن ناصر في السن وضعف بصره أنشد هذه الأبيات مخاطبا إبنه ناصر:-

ما عاد في العين رقت مرقب عالي

شوفت المثايل بقاصيها و دانيها

أفرج لعين نقزت من شوف الأزوالي

كمل بصرها وكمل سمع راعيها

يا ناصر يازبوني ذرب الأفعالي

يا شوق عيني الا ياقل البصر فيها

اشتر لنا موتر لو بالثمن غالي

هاف جديد بعيد الخد يطويها

اما لجدة والا يم نجراني

نلقى طبيب يشتغل فيها

فرد عليه إبنه ناصر فقال وهو يخاطب ابنه ماجد :-

يا ماجد سولي يابوك فنجان

يبري تو العويدي كشره فيها

النار اقصى ضميري تشتعل أشعال

من شان ذا العود وهروج مسويها

فحالي ومالي فدا للشايب الغالي

واللي من الله فلالي حيلتنا فيها

سـعـدا لربعـه وملفـا لكل هشـالي
و الكايده لا لفـاه الضـيف يشـتـريهـا
يجـعل افـداه من يجـمع المـالي
غم لربعـه وللحـرمـه يمـاليـهـا
ان شـفت ثوبه وزوله قلت رجـال
والمـرجله مـعـرض منهـا وطاريهـا

وقال الشاعر ماجد بن ناصر مخاطبا صديقة هادي عندما سأل عن حاله فقال :

ان سـألت عن خـصـوص الحـال ياهادي
لاقـمت من مـرقـدي عـودة مـا ادله
الدمع من حـجـر عـيني جـوز وأفـرادي
من خـشـيـتي لايجي في سـمـعـتي خله
ان سلم لي راس ناصـر غـايت مـرادي
همي وهمـه على الأمـتـان مـشـتله
يفـداه غـرا هبـابه زاد ورقـادي
مـا قـولت المـرجله مـا هيب هم له

الشاعرفلاح بن عبد الرحمن بن ملفي

من القروف ومن كبارهم شاعر مجيد ويعد من كبار شعراء بني هاجر المعروفين شهور بقوة شعره وجزالة الأسلوب ومعظم قصائده في مدح بني هاجر وهذه قصيدة له في صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، فقال ابو عبد الرحمن :



يا الله يالمـعـبـود ياعلي الشـان
ياللي تعـرف اعـلانا و السـراير
أفـرج لمن جـفنه من النوم جـفيـان
و الفكر في كل المناهج حـاير
كنه شـبـيك ناط من دون جنحـان
و الا كـسـير مـقـزيتـه الجـباير
وظضـاقـه و بنعنز على الليث سلمـان
كـوده يفك احـدودنا و الحـفـاير

سلمان حلال المشاكل كحيلان
ابو فهد لاعودت للذخاير
وعلي قد قال ياطير حوران
انك تحل اكبارها و الصغاير
وانك تساندنا بعز و رفعان
ولا تخليها علينا كساير
راعي الوفا يجزا بتقدير و احسان
من عصر نوح الى نهار الحشاير
وحنا مع ليث الجزيره لنا شان
يوم انها تضرب بروس العواير
عبد العزيز اللي عطا الكف مليان
لين طاوعة لامره على كل ساير
ربي عساه بجنة الخلد سكان
والله يجيره من لهيب السعاير
داس الافاعي و العقارب و ديبان
لين امتلا الميدان زلم وعقاير
وحنا معه بجموع شب و شيبان
وننزل على كبد الحفيف المكاير
ماحن بمثل الغير ناتيك طرشان
اما انهزم والا اتقا بالخداير
ابيوتنا في طارف الحزم ميدان
ونصبر على دوس الخطر والخساير

نرخص عمار ماتقدر بالاثمان

ونفدا بها دون الملوك الشهاير

ماحن ندور طارف الحكم لازان

والا من المكسب ندور تجاير

نبغي الى منه غدا مثل ذالان

ينظر بنا و نصير مثل العشاير

إلى ان قال :

الله يسلطكم على كل خوان

والله لا يستر على كل باير

ابجاه منهو فارض خمس الاركان

اللي على شانه تشاد المناير

هواجر من روس جنب و قحطان

ونعطي على عز السعود البشاير

وارجي السموحه كان في القول نقصان

كل على شفه ركابه نحاير

وهذه قصيده للشاعر فلاح عندما قابل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز :-

يانايف ابن سعود حلال الاعقاد

امرى وضح وانت فيك السدادى

ولا يقدم واحد ماله اشداد

ويثبت على حكم السعود الوكادى

من تابع القـــــران بالعلم يزداد
ويهـــديك للعـــد القـــديم العـــوادى

وهذي مـــراكـــزنا على وقت الاجـــداد
مـــاجـــــتنا بالواسطه والدوادى

واللي يبـيـــهـا يوم حـاش التـعـمـاد
حـصل مـهـر عـمـده وجافـيـه عـادى

امـهـورنا قـفش الفـشق بين الاضـداد
تشـهـد شـيـوخ الحـاضـره والبـوادى

تشـــهـد لنا بافـعـــال ملفي و بجــاد
اللي تقـــدم يوم ضـــرب الهنادى

مع السـعـود اهل التـواريخ الامـجـاد
اهل السـيـــوف اللي تشـيل الثنادى

بعـبـدالعـزيز اللي خـذا الحكم بعناد
اللي بسطهـــا يوم وقت العـنادى

من ضـرب سـيـفـه صـار نازل و شـداد
على القـــدا والا على غـــيـــر قـــادى

و حنا مـــعـــه نصـــرف صناديد الاولاد
و شـيـبـانـنا و اللي كـتب بالمـهـادى

مـــاحن نـدور طارف الحكم لازاد
يكود عـــز مـــبـــيـــضـــين الســـوادى

و اليـوم صـرنا بين شـامت و حـســاد
وناس علـينـا يمـــــغطون الايادى

ياسيدى ماقدر على الحصل لاكاد

والحل منكم ياحرار الهدادى

الهجره اللي سابق كنها بلاد

اليوم كنها مسكنن للجرادى

وانتم لكم فضل على الشعب معتاد

الله يوفقكم طريق الرشادى

وارجو السموحه منك مانيب قصاد

لاشك حاديني من الوقت حادى

و ختمانها صلوا على المصطفى الهاد

ياعل نسمع له نهاره ينادى

وهذه القصيده للشاعر فلاح قالها عندما قابل صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبد العزيز قال الشاعر فلاح:

يوم اشوفك تسفر الدنيا عليه

ياولد عبدالعزيز الصيرماني

صارت الدعوى علينا قلبيه

وحقنا الواضح بتاكله الحصاني

وحن على موكر رجال عبقريه

مع ابوكم و قفوا في كل شاني

وانشدوا حدب المحيرس و الوزيه

وانشدوا كنزان يعطيكم بياني

امنين و الاحكام محمديه

والملك منا وحنا له اخواني

وان بدا اللازم فـــحنا له فــــديه
مـــثل فـــعل ابوانـنا ذاك الزمـــاني
يوم عـــاد الذيب يجـــفل من خـــويه
ويوم روس الزلم مـــثل الديدحـــاني
مـــاعـــرفنا ارهاق ولا شـــين نيـــه
تحت رايتكم عل عـــز و امـــاني
وانتم اهل الحق ياغـــيث الرعـــيه
ياملوك العـرب فـصحـين اللسـاني
جـــعله الله يحـــفظك رب البـــريه
عـد مـا قـدمت من فـضل الحـسـاني

وهذه قصيده قالها الشاعر فلاح بن عبد الرحمن بن ملفي عندما سمع أن جماعتة يسألون عنه فقال الشاعر:-

اللي يدورني انا في الحـــفـــاير
يقلط ويلقى مـــاتمناه مـــوجـــود
مـــاتكفي الخـــرفـــان دون العـــقـــاير
وهذي مـمـاشـينا على سـاقت العـود
اللي رفـــعنا فـــوق روس المنـاير
يوم العلوم الســـابقـــة مع اهل الزود
مع الســـعــود مــقــدرين العــشــاير
اللـي خـــــذها يـوم طار ومـطرود

الشاعر سعد بن علوش

من المساريرآل عضية وهذه قصيدة له قالها سنة ١٣٨٠هـ ، ومن أبياتها :

يالله يالمطلوب ياعـدل النظر
يارازق الطير خـفـاق الجناح
يارازق الطير في بر وبحر
بأمره يسير العبد وتقوم الرياح
يقول ابن علوش قبل اللعب افتكر
اوهو كـلامه يامروية الرماح
هواجر لاجا زحـازيح النذر
كم واحد من ضربهم في الضيق طاح
لازعزعوا قحطان حذفنا الغتر
هم ربعنا في شر ولا في صلاح
هم ربعنا لاثار مشخول القهر
لاقامت الجرباء تحكك بالصحاح
قحطان من نجد الى سيف البحر
من ضدهم يصبح بهمه ماستراح
من ضدهم يسقيه كاسات الكدر
ونبيته في ليل والا في صباح
من فعل كل ترى عنده خبر
في ضفنا ترتع مراديم اللقاح

عند العـشـايـر مـاتهـيـب من الخطر
لاحل ضـــرب مـــخلص والكذاب راح
ترى الظفــر يالربع رايات الفـــخـــر
ترى الفخـر في الضيق ياطيـور الفـلاح
كله لعنا العـــذب بـراق النـحـــر
اللي جـــبـــينه برقـــه صـــيف يوم لاح
اقبل يميع بجسم عوده وانصهر يشدي
لعـــود المــــوز لاهبـــــه رياح

الشاعر سعيد بن شايع

من الكدادات.. له قصائد كثيرة في المدح والفخر منها هذه القصيدة :-

قــال الكدادي بيت لعب مـــثـمنا
بيت نظيف كـــايد بالمـــزملى
لعب نظيف والمـــزامل بمـــعنا
مـــاني منهـــو بالكلام يخـــوجلى
تعـــريف للي جـــاهل في عـــرفنا
حنا جـــبـــال الطايلات الزحلى
حنا بني هاجـــر وضـــيـــغم جـــدنا
حنا وعـــبـــده نسل ضـــيـــغم الاولى
حنا عـــبـــيـــده مـــانضـــيع بدنا
حن راس قـــحطان العـــريب العـــبـدلى
على مـــاقـــال الشـــاعـــر اللي قـــبلنا
قـــحطان غـــيـث للديار المـــحلى
اهل الســخـــاء والجـــود جـــزل مـــدنا
حنـا عـــزاز الجـــار دايم جـــزلى
نســرع لضـــيف البـــيت باللي عندنا
من خـــاطر يضـــحك وبن يشـــغلى
كل الاصـــول الطيـــبـــة ترجع لنا
حنا العـــرب وحنا رفـــاع المنزلى

كل الملوك بفــعلنا تشــهــد لنا
حنا كــرسي الأســلام ســقم الجــهلى

قــحطان اذا زعــزع نهــضنا كلنا
واهتــزت الدنيــا اعــلاه واســفلى

لاســـار بيـــرقنا مكيــد ردنا
مــاعــاد يردعنا يكون امــر الولى

مــايقــدرون شــيــخــان فــرســانا
يوم اقــبلوا مــثل العــبــيــد الهــبلى

لرفــعت للحــرب ســمك بيــوتنا
ترسى كــمــا ترسى الجــبــال الشــقلى

لشــيــزوا بيت المــعــادي تونا
مــاعــاد نرحل كــود منا يرحلى

كل القــبــايل تتــقي من شــرنا
وترعى بنا علط الرقــاب النحلى

ترعى همل بأفــعــالنا بديارنا
مــا صلفــقــوها كــاســبين الهــملى

يرهب جــمــيع الكفــر فــاتك حــدنا
وبنا عــمــود الدين بأمــر الله قــوى

صــحف الرســول المــرســلات عندنا
منهــا علينا كل ســوء ينجلى

تمت وصلى الله على نبــينا
مــحــمــد الهــاشــمي المــرسلى

الشاعر عبد الرحمن بن قنعه

وهو الشاعر عبد الرحمن بن قنعه من آل مقبل الكدادات شاعر من شعراء بني هاجر عاش في القرن الرابع عشر الهجري، وهو من الشعراء الذين سطروا ملاحم قبيلة بني هاجر واحداثها.. ومن قصائده هذه القصيدة التي يذكر فيها بعض هيات بني هاجر قال بن قنعه[١٠]:-

يا الله ياوالي يا عـــالم الحـــالي
جب الكدادي ويا الله اقبل مطاليبه
طالبك تغنيني من حـــقـــر الأدنيني
ومن مـرزق دون الحسـاد ما ليبه
طالبك انا الجنه اللي لهـــا بنه
والروح صـيور ملك الموت غاديبه
فكرت بالدنيـا يا جـالب الغنيـا
ما له عذاب على الدنيا بقصيبه
طالبك انا المـالي لجـو هشـالي
اتقلط البن والتـرحـيب نجريبه
قم نديبي ترحل دفـيع مـفـحل
فج الكراسيع ما تلحق شواذيبه
يلفـيلنا حــزام عليـه سلم لي
وماكان في خاطره علينا يفضيبه
الاول (عقـيلاني) و(غـرود) الثـاني
و الثـالثـه يوم سنة (جـو العـزيبه

والرابعه (قمعه) كم هلت الدمعه
يوم الصبيا جديد الهدام ترميبه
والخامس (الداحي) نكسر اللاحي
نطعن ولا عندهم احد نشاريبه
والسادسه (الحجره) فكبودهم عجره
من ريش قنور للحجره عواذيبه
والسابعة (حزام) والشر متابع
عقرت جواده وهي كانت تراديبه
هل سربة حردى عجلات بالوردى
و الموت بنحورها تقبل وتقفيبه
ترى شيخهم راكان نعم به ولو كان ما
ينصف الشيخ منا كون اجانيبه
حن شيخنا شافي هو درعنا الضافي
مجهال حرب وبني عمه مشاهيبه
يتلن اخو شفيا منجي الحفيا
منجي الجيش لكثرت تناديبه

الشاعر ناصر بن بجاد

عاش في الكويت وبعد ان تقاعد رجع الى جوف بني هاجر واشترى إبلاً وعاش بقية عمره في الصحراء يرعى بإبله وكان أبناؤه كلما رجع الى زيارتهم في الكويت يعتبون على والدهم وعيشته في الصحراء ويقولون له إن البداوة قد ولت وليس هذا زمانها.فقال هذه القصيده لابنائه. توفي رحمه الله في حادث سير على طريق الرياض الدمام السريع رحم الله الشاعر ناصر وأسكنه فسيح جناته قال:ـ

شـديت شـدة بدو مـاهم بشـوان

شـدات بدو بعـيـدات مناحـيـهـا

من طلعـة الشـمس لا وقت المـسـيـان

أفـهق تمـاثيل وأمـثـال أوتيـهـا

أشـيل حـيـرانهـا وأدرج الواني

والجـيب قـدامـهـا ولا يبـاريهـا

نبـغي نسج الربيع بجـو خـوزاني

وام الحزم يذكـرون العشب كـاسيـهـا

يامـا نزلنا بهـا فـرقـه وذيداني

وبيـوت عـز رفـيـعـات مـبـانيـهـا

يفـرح بهـا الضـيف والمظهـود والعـاني

والمـجـرم اللي حـداه الوقت ناصـيـهـا

مـثل الفـهـيدي ومـرمي عند شيـبـاني

وابن عـصـافـر يحـدنه ضـواريهـا

تحـــده القـــوم مـــريه وعـــجـــمـــاني
وهواجـــر مـــاتخلي حق عـــانيـــهـــا

زبن على اللي يفك الجـــيش لاحـــاني
مـــحـــمـــد حـــامي أولهـــا وتاليـــهـــا

قـــال انزلوا عندنا للعي عـــيـــاني
لطامـــة الشـــره في خـــده يمـــانيـــهـــا

الجـيش في خطمـهـا والخيـل بأرساني
والخـــد مـــيـــدان للي طامع فـــيـــهـــا

قـال أخـو منيـه تبـجح ياكـحـيـلاني
حنا ليـــا كـــبـــرت القـــولات أهاليـــهـــا

ربعك ليـــا مـــاغـــدا للخـيـل مـــيـــداني
تدوس روس الأفـــاعي مـــاتداريهـــا

ســال ابن جـمـعـه ومنا سـالكم عـاني
ربع تعـــد الحـــقـــايق مـــاتخـــفـــيـــهـــا

من وقـــعنا يوم صلينا المـــســـيـــاني
صـــلاة غـــايب على أرواح بنهـــديهـــا

خلو طمـــعـــهم وهم مـــاهم بذلاني
لاشك الأرواح مـــاتزرع ونرجـــيـــهـــا

مـــاهيب قت يحش وينبت الثـــاني
نفـــوس واللي خلقـــهـــا يعتني فـــيـــهـــا

خلو زمـــامـــيلهـم والليل مـــداني
وحنا منعنا ابلنا واللي قـــعـــد فـــيـــهـــا

وليا عطينا العهد ما حن بسرقاني
عاداتنا من قديم مانخليها

وهذا ماقاله الشاعر ناصر بن بجاد رحمه الله في أخيه الشيخ مبارك بن عسكر أبو زهير الهاجري عندما حصل له حادث في الكويت عام ١٩٧٨م وقام بالسلامه ولله الحمد يقول الشاعر المرحوم ناصر بن بجاد :-

علم لفوني به طروش ومناديب
من الكدادي مادرى من لفابه
دقيت بانشد عن خبركاسب الطيب
ولهو يكلمني بحضرة جنابه
قلت الخبر ياشوق بيض الرعابيب
قال الخبر ماكتب للعبد صابه
قلت انا احمد اللي فكني في المواجيب
اللي على نفسه خطاه وصوابه
على ملف الزور حول النويصيب
أغضيا وغض من الطريق ورمى به
وانجاه رب البيت منجي هل الطيب
وانجاه وصله في اللحم والقرابه
ويمنى تعين لابدن المواجيب
يوم الردى في الضيق ماينهقى به
سعد الرفيق اللي بدار الأجانيب
لاصكته بقعا وضاق الفضابه

لاصكتــه بقــعــا وهو خــالي الجــيب
وتغلقت دونه مـــســامـــيــر بابه

ياتيـــه ابو عـــايض بحكمــه وتأديب
وجــاه رصــيــده مــايغلق حــســابه

لاغلقـــوا بيــــبـــانهم باللواليب
مـــشـــرع للضـــيف والجـــار بابه

لجـــاره أحلى من حليب الحنازيب
حليب خلفـــات لذيذ شـــرابه

ومن دش عــين له بشــاشــه وترحــيب
والعــود الأزرق لاتقـــهـــويت جــابه

وكـبش يجـيـبـونه ويذبح اليـا جـيب
مـايمـر به ضـيـفـه اليـا منه جـابه

مـــذربه عـــوده على الطيب تدريب
وهو درب اخـــوانه على مـــامـــشـــابه

فـروخ الحــرار اللي على منهج الطيب
اللي علي صـــعب المــراجل عـــصـــابه

الحـــر يجـــينا من طويل المـــراقـــيب
والذيب يامــبـــارك عـــيـــاله ذيابه

وهذه القصيدة قالها الشاعر ناصر بن بجاد في أخيه الشيخ مبارك بن عسكر أبوزهير الهاجري بعد الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت ونزوح الأخوه الكويتيين إبان الأحتلال البغيض عام ١٩٩٠م يقول الشاعر المرحوم ناصر بن بجاد :-

هات القلم يابو ناصـر واكـتب أقـوالي
اكـتب وأنا أملي عليكوعـدل سطوره
أبيـات بأقـولهـا في ذرب الأفـعـالي
أقـولهـا في غـيـاب القـرم وحـضـوره
المـدح مـايصلح الا عـقب الأفـعـالي
والفـعل يشـهـد لراعـيـه وهو نوره
المـــال مـــاودك انه عـند الأنـذالي
مـــايصلح الا لرجل يظهــــر نذوره
رجل اليــا عـدوا أهل الطيب رجـالي
كـحيلان لاكـبرت الدعوى وجـا دوره
مـثل أبوعـايض عـريب الجـد والخـالي
اللي تلقـا رجـال جـات مكسـوره
بأهلا وسـهـلا وترحـيب وتبـهـلالي
ودلال بن وخـــرفـــان على مـــوره
وزروف مــافك منهن واحـد خــالي
كل على قـد عـايلتـه ومـخـسـوره
واخـوانه اللي مـعـه في كل الأحـوالي
الراي رايه وهم في أمــره وفي شـوره
مني له الشكر والتـقـدير واجـلالي
نيـابة عن هل الطولات مـشـهـوره
ابدى بهـا راس ضلع طويق مـابالي
واركب بهـا فـوق مـايبـرك على زوره

ياراعي النضــو خله يهــذل هذالي
بـبـيـضـا لابن عـسكر في كل مـعـموره

رجـال مـتـسلسل من صلب رجـالي
كـريم يوم السنين الغبـر مـعـسوره

والـيـا بدا لك لزوم وحـدك الجـالي
يغطيك مـافي يده ويجـيب مـيـسوره

عـسـاه في جنة الفـردوس وظلالي
بـبـيت يقـود البـعـيـدين بسنا نوره

الله يجـازيه منا حـسن الأعـمـالي
وناس دعت له بنو الخـيـر مـشكوره

الشاعر عوض بن محمد بن خضير

من آل وضاخ آل جدي.. قال هذه القصيدة بعد أن إنتقل من مكان إقامته فتذكر جماعة بني هاجر قال الشاعر عوض:-

أبا ذكـرالله وابدع القـيل ياشـعـيل
يلفظ لسـاني مـاضـمـر به فـوادي
ولا قلت أنا قـول اعـد له من المـيل
واخـذوا جـواب صـامل مـايزادي
نزلت أنا من بين ربع مـشـاكـيل
جـولي على شـفي وغـاية مـرادي
والمـرجله لهـا عليـهم دواليل ولاني
يقـولي في المطاليق غـادي
دليلهـا اللي يحـرق البن والهـيل
والله خلقـهم للمـربا نفـادي
حـرار تقـرنس في الليـالي المـقابيل
وتكشف براقـعـهـا ليـالي الهـدادي
الأربعـة مـشـوا بدرب التنافـيل
والكـل منمك بالمـراجل سنادي
من روس ربع تذبح العـقـر الحـيل
وظفـران عند مـقـرقـعـات التـوادي
ولا جـاهم الرايد عـقب يوم وليل
ذكـر وقـوله عند ربعـه وكـادي

يقول عشب وجاه سيل على سيل
وأميرهم ماعاد هناه الرقادي

قال ارحلوا وقربن المراحيل
وقاد السلف معه الاصايل تقادي

وتنحروا عشب سقته المخاييل
في فزته مادق فيه الاوتادي

وتسع رحلات ماعليهم تشاكيل
بعيد ولا تنوله قصار العضادي

ولا قلطوا خطلان الايدي النوزايل
ماينزلون الا بروس الحمادي

وبنيت بيوت كنها جهمت الليل
فيها أروقتها مشكلات جدادي

ارباعهن جن للنشاما مداهيل
ونجور ماو للعوادي تنادي

ولا عبسن أجرانهن المخاليل
نوو على المقطان بقران حادي

وإلى أنتها مرباعهم جو محاويل
يبغون عد كل قيض يرادي

ورز المقام وركبن الحاحيل
وعليه لين انه يهب البرادي

وبتشوفهم ياشعيل لاذعذع سهيل
على القليب يشربون المزادي

وإلى اصبحوا دنو لمن تنقل الشيل
جمال التخوت اللي تشيل الفرادي
مزين تزيعجهن إلي جن محاويل
يتلن لطرش للمراويس قادي
وذيدانهم ترعى الخطر في المهاميل
وأميرهم ينزل بها كل وادي
وقدم الجهام إلى نشر جيش وخيل
وصفوة رجال كلبوهم نوادي
في ضفهم ترعى العشار المشاميل
وهم سورها من راكبين الشدادي
هواجر مافعلهم با لدهاويل
يعطرون مجوفات الهنادي
وإلى اعتلوا من فوق قب مشاويل
بانت فعول معيلين الطرادي
لادبرن ذولي وذولي مقابيل
كم مرجو في دقلهم من جوادي
قول صحيح صدق مافيه تزليل
ويامكذب انشد جميع البوادي
صلاة ربي عد وبل الهماليل
وعداد ماينهض عمود الجرادي
خصم الجواب ارجي من الرب تسهيل
يوم النبي يشهر بصوته ينادي

الشاعر محمد بن شاهين

هو الشاعر محمد بن سيف بن علي بن شاهين من الشعامل آل عضية ولد في عام ١٢٩٠هـ في جوف بني هاجر بالإحساء، وعاش في دولة الكويت ويعتبر الشاعر محمد من الشعراء البارزين وله كثير من القصائد في المدح والوصف والرثاء وتوفي في عام ١٩٩٦م يرحمه الله وقد اخترنا بعضاً من قصائده ومنها هذه القصيدة التي ارسلها الى الشاعر راشد بن منصور العيافي القحطاني قال الشاعر محمد بن سيف



بادي في طويلات المراقيبي
واتخير من القيفان بألحانه

ابدع القاف واعده بترتيبي
وكل هرج وعندي رد محيانه

اسمعوا رد قيلي ياكواتيبي
بالقلم تارخوه بحرف ديوانه

صوب ابن راشد منصور وصحيبي
كاسب المدح اليا من غليت اثمانه
لال عيافي تعنوا يامناديبي
بلغه بالسلام وخص عربانه
صوب قحطان لاجات المواجيبي
والحمايا لنا من عصر جدانه
وحن بني هاجر كسابة الطيبي
سعد من حن على الشطان خلانه
جمعنا من سيل له محاليسي
سؤ الاتلاف في اطراف جيلانه
لاعنا جادل ينسف على الجيبي
اشقر ينحدر يكسبه امتانه

وهذه القصيدة قالها الشاعر محمد بن سيف يمدح الشيخ ماضي بن محمد بن ماضي بن طعزة شيخ ال محمد يرحمه الله رحمة واسعة وطيب الله ثراه.

الشيخ ماضي بن محمد بن طعزة



قال الشاعر سيف في الشيخ ماضي :-

قـال ابن سـيف هيض الصـدر بالغنا
يزمل بيـوت الشـعـر ينظم جـوابـهـا

البـارحـة مـمـسـيت والعـين كنبـهـا
زنجـار من عـود العـويدي لجـابـهـا

والصـدر مـحـشـاد علي كنه لازمـا
مـوج يغـبي مـا بدا من هضـابـهـا

تدافـر بي العـبـرات مـا حـرزت أكنهـا
خطيـر على لنجـاف منهـا خـرابـهـا

تهـيـضت واللي هاضني نوض بارق
يعـزل مـزون ينثـر المـاء ربابـهـا

جـعله على الديرة عـمـوم يعلهـا
سـال الجـبل منهـا ويسـقي ترابـهـا

مـدهال حـيـاني وربعي ودنوتي
دهم السـحـايب جـعل تسـقي ترابـهـا

ربعي بني هاجـــر حـــمـــا كل دنا
الى اختلط عج الرمك مع ضـبـابهـا
عـــيال سلطان العـبـيدي جـدنا
نروي السلايل لا قـبـضنا نصـابهـا
وحنا قـــحـــاطين إلى عـــد عـــدنا
كـبار الخسـاير مـا يحسب حسـابهـا
قــحطان أبونا نفـتــخـر بأفــعــاله
وأفــعــالنا كل القـبـايل درابهـا
كم شـــيخ قـــوم طاح بنحـــور لابتي
عليــه الصــبـايا مـزعن ثيـابهـا
بمنحــشــات ضــربهـا يقـضي اللزم
ومــواصــلات سـمــهــا في اضـرابهـا
ومن بعـــد ذا يا راكب فـــوق حـــايل
ست اسنوات مـا سـعـوا في اضـرابهـا
على غـاية المطلوب مـاهيب فـاطر
ســديس ولا تـوا مـــا شق نـابهـــا
عليــهـا العــقـيلي والعنيني ودشنهـا
ودويرع يـزهى المناكـب هبــابهـــا
صــعـاطيـرها في الراس مـا يفـتـخنهـا
طيب وتنتـبـهـا ركـايب نجـابهـا
تهـاوز عليـالركـاب لاكن عــينهـا
شــيـهـانة لسـمـعـة اللي دعـابهـا

دجـور على اللعـاب لا سـمـعـة الغنا
كـمـا .... في حـسـابـهـا

اتل راعـيـهـا ومـر يتلهـا
ولولا الصـريمـة كـان مـا عـاد جـابهـا

تخـونـد بزين المـشي لاكن سـيـرها
طمـوح ترامق للهـوى والغـوى بهـا

تدور لغم الرجـال تلعب بكيـفـهـا
تراوز هواها دام غـايـة شـبـابهـا

ركـابهـا نعطيـه يوم بليلة
ومن دونهم مـاهو يكثـر وجـابهـا

لاجـيت فـودة يا نديبي تهـيـد
انص الأمـيـر وقط عند زهابهـا

في مـجلس يعـبـالك البن والشـحم
وديوانـيـة مـا رد من دون بـابهـا

ملفـاك شـيخ يسـاعـد اسـمـه فـعـايله
فـيـه العلوم الطيـبـة ينهـقـابهـا

مـاضي طويل الشـبـر في كل واجب
كـبـار الخسـاير مـا يحسب حسـابهـا

حـر عـزوم الراي لاناض و انتـهض
حليل مـا ينحـال عـراف مـابهـا

سـطام لطام ولا يقـبـل الخطا
فكاك المـشـاكل لاتغلق انشـابهـا

الطيب ورث له من ابوه مـــاخـــذه
وابوه طيبـــه من جـدوده مـشـابهـا
بلغ ســلامي له وعم الجــمــاعــه
واخـتص لي شيبـانهـا مع شبـابهـا
اهل الكرامـة و الشـهـامـة والصـخـا
واهل السـمـوت اللي لذيذ جنابهـا
ولوا على ســيـد البـريا مـحــمـد
عـسـاه لنا يشفـع الى جاء حـسـابهـا

الشيخ ماضي بن علي بن عايد

من الشعامل آل عضية، ومن كبارهم، وهومن الشعراء المعدودين وفي شعره الكثير من الصور التي تبين مواقفه الشجاعة. رجل عرف عنه الكرم والنخوة ومساعدة المحتاج والوقوف الى جانب بني عمه وبرز بينهم بهذه الأعمال الجليلة، وعندما توفي رحمه الله تعالي رثاه كثير من الشعراء بقصائد.. ولد يرحمه الله قبل معركة كنزان بخمسة سنوات وذلك في عام ١٣٢٨هـ، وتوفي في يوم الثلاثاء ٢٨/١٢/١٣٩٨هـ من جراء حادث مروري ومن قصائدة يرحمه الله :

ياالله ياللي جميع الكون باقداره
ياعالم السر و النيات و السيره
تفرج لمن هو زمانه عذب افكاره
و اليا قضى له لزوم خالفه غيره
الوقت ماهمني لو كثرت اخطاره
ولا بنشاد من زوده و تقصيره
نفسي على ماحصل جبره و صباره
ماهمها المال في جمعه و تبذيره
اراوز العز و ابني طايح اجداره
لا خربه جاهل في شين تدبيره
كسب المراجل جعلته عندي تجاره
يوم ان غيري يضم المال باشعيره
عاداتنا ننطح القالات خساره
و ان زارنا مجرم حنا هل الجيره

كم واحـد نعتقـه لا حـانت اقـداره

من داخل الحـبس لا حلت مـقـاديره

لا حط فـيـه الحـديد و قـصـر اهجـاره

و البـاب دونه مـعـسكرة مـسـامـيـره

ناتيـــه في حـــزة مـــا هي له زياره

و نظهـــره و الوالي هذه تدابيـــره

و رثنا المـجـد ورث الجـد لصـغـاره

حنا سنام الظهـر ما في الفـخـر عـيـره

مـــا قلتـهـــا مـدح و العـراف عـذاره

لا شك من واهج شـبت سـعـامـيـره

خـتـمت قـولي عـدد مـا هلت امطاره

على نبي صـــلاة الله و تقـــديره

وكذلك قال الشيخ ماضي بن علي بن عايد رحمه الله تعالى :-

يا و الله اللي بان في لحـيـتي شـيـب

و انشـهـد اني عـارف وش سـبـبـهـا

مـا قـومـهـا الا شـوف ناس اجـانيب

و الوقت مـــا ياتيلهـــا في طلبـهـــا

سـافـرت من ربعي ولافي السـفـر عـيب

العـيب في اللي سـيـرته مـاركـبـهـا

انشـــد بني عـــمي ولافـــيـــه تكذيب

ولاخـيـر في نفس تضـيع حـسـبـهـا

لاجـاوني يلقـون حـيل وترحـيب
وخـاطي ردوم مـربح اللي جلبـها

لعـيـون ربع دونهم يقنب الذيب
هواجـر سـاس العـرب من نسـبها

لا قـيل من هم قلت ربع مـخـاضـيب
هل سـربه كل شكا من عطبـها

واخـتص عـبـد الله وبلغ ترحـيب
صـمعـان خـلا كلمتي ماكـتـبها

المـرجلة ياللي تبـيـها بتـرتيب
ومـا كل من رام المـراجل قـضـبها

يالا بتي ذيك المنايا مـراقـيب
لاجنبـتني يوم يلحق طلبـها

من دون ابن كـمـبش قطعت المطاليب
وناطحت حكام كـبـير غـضـبها

ومـشـيت في درب ورى الشـرع وصـعـيب
والله دفع نفس وحنا سـبـبها

حطيت علي في طويل العـراقـيب
وخليت ضـو القـوم تأكل حطبـها

وقال الشيخ ماضي بن علي رحمه الله تعالى:

الله من عـين جـفـا جـفنهـا النوم
مـمـا جـرالي مـاحـد فـاطن له

اصبر على ماحل و السر مكتوم
وقلبي على كثر الجلد عادة له
مانيب مسكين من العز محروم
طالت حياته في الشقاء و المذله
ان جيت حكام فأنا مقدم القوم
وان جيت ربعي موقفي عارف له
لاجاوني عندي لقو عز و اعلوم
وهرج دليل سامعه مايمله
كم ليلة عشيتهم فطر الكوم
وحيل شحمها فوق الاجفان فله
هذا وانا منصى لهم دايم الدوم
ملك لهم راسي مع المال كله
اذخر بني عمي ولاني بمليوم
ودماح لو جاني من القرب زله
هم درعي الضافي الاصرت مزحوم
وان صك راسي جالهم مسند له
هواجر يفرح بنا كل مضيوم
كم واحد حمله ثقيل نشله
و وجيهنا يامن بها كل شغموم
وان زارنا المظلوم حنا ذرى له
ياسامعين القول مانيب ملزوم
اقول قول ماحصل في محله

والله ان مـدح النفس للرجل مـذمـوم
نقص على راعـيـه في كل مله

لاشك في صـدري دواكـيك و اهمـوم
وقلبي هواجـيس الخـلا مـدهل له

وقال كذلك يرحمه الله :

نصـبـر الى جـانا من الوقت تقـصـيـر
وأسـرارنا مـاكل رجل خـذاها

أناطح الدنيـا بعـز و تفكيـر
ونشـوف شـوفـات بعـيـد مـداها

حنا هل العليـا و حنا هل الخـيـر
وحنـا الرجـال اللي تذري ذراها

مـثل البـديوي يوم عج الدواير
شلنا حـمـوله يوم مـحـد قـواها

إلى أن قال الشاعر

ولا أبن جـعـمل يوم قلت الأشـاوير[11]
من اللي خـذا العليـا ومن اللي نسـاها

مـاشـفت مـرمي عند حـامي المـقـاصـيـر
شـيخ الشـيـوخ اللي بدوره خـذاها

ولا العـويضي مـانقـوله تفـاخـيـر[12]
مـن دور الطـولات يلقـى جـزاها

والللي مكذبني يشوف المناصير
عادات جداني وأنا من وراها
يوم بعض الناس مافيه تفكير
تلقاه يخطي صيدته لارماها
أمضيع نفسه بكثر التسايير
لا شاف ضولات المجالس نصاها
عزي لنفسه لاخذته المقادير
لا حطته سود الليالي عشاها
ماحط له كسب سوات المناعير
خلا دروب المرجله ما مشاها
والله أن مدح النفس للرجل تقصير
لا شك شيء في الضماير حداها

الشاعر محمد بن بادي

قال هذه القصيدة عندما تذكر أبناء قبيلته، وكان خارج الجزيرة العربية واخذ يمدح الأمير شافي بن سفربن شبعان شيخ بني هاجر والشاعر محمد من آل سلطان، عاش في منتصف القرن الثالث عشرالهجري :

البـرق ناظ وهيدا القلب بفتـوق
يمـة سـهـيل سـامـر له ليـالي

قلبي كمـا صندوق بالقـفل مغلوق
لفـتح بابه يلقـا به كل غـالي

تلقى مشاخيص العجم كل مدقوق
خناجـر طمس لبـوس العـيـالي

لو اهنى من ركب له فـوق دانوق
لقل ومـشى لنه من الشـيل خـالي

دانوق مـاهوب في مـسـيره مطفوق
لجـره السناد جـا بالعـدالي

وبانت جزيرة كـأنها الحق مطبوق
لقـال هذي فـيلكا قلت عـالي

تبـين البـحرين وجـباله الطوق
وبانت قـصـورا كـالعظام البـوالي

لاجيت إلى ذا حـجين بطرف السـوق
عند الخشب تحت القصير الموالي

لاجيت إلى ذا شوعي القرم مشبوق ثم
قـــال هيـــا وركـــبـــوا بالعـــجـــالي
وبان العقير وبين المرخ وعروق وبانت
طعـــــوس من طعـــــوس الرمــــالي
لاجيت لين البدو يرعون زملوق
بين الحسـا والسيف عشبن طوالي
يتلون اخو شـفـيـا حـمـى كل مـرهـوق
حـامي المـهـار من العـيـاد العـجـالي
له جفنتن يلقى بها السمن مدفوق
مــــايذبح الا أم العظام الجـــلالي
أولاد منصــور أهل الطور وعــروق(١٣)
لطامت خــشم الحــفـيـف المــوالي
صـلاة ربي عـدد مـاسـار مـخلوق على
النبي وأعـــداد حـــصـــبى الرمــــال

الشاعر مهنا أبو عنقاء[١٤]

هو مهنا بن حسين بن مهنا بن فالح بن أحمد أبو عنقاء من آل حميد من المهاشير، توفي سنة ١٢٦٥هـ. قال مهنا أبو عنقاء هذه القصيدة لما رحل آل عريعر عن أملاكهم بالإحساء متجهين إلى الأراضي الشمالية، نظراً لاستيلاء الدولة العثمانية على الإحساء، سجن الشاعر مهنا لعلمهم أنه سيثير عليهم آل عريعر وقوة شاعريته، فكتب هذه القصيدة وهو في السجن، وأعطاها زوجته التي تحضر له الطعام في ووصف لها مكاناً مال له مخبأ، وأمرها أن تؤجر من يوصل القصيدة إلى آل عريعر في الشمال، وتعطيه أجرته من المال المذكور، وفعلاً وصلت القصيدة إليهم فعادوا واستردوا أملاكهم بإخراج الدولة العثمانية من الإحساء، وهذه هي القصيدة:

عـــواجـــوا روس عـــيـــرت خـــفـــافي
هجـــاهيج سليـــمـــات الخـــفـــافي

عـلـى وادي عـــــذيـب لي أريضــــوا
احــــــملكم ســــلام للسـنانـفي

ســــلام فـــــيـــــه لفظ مـن أديـب
ســبـك نـظـمــه بعـــددات القـــوافي

إلى القنديل هبـــاس المـــســـمى
بعـــيـــد الذكـــر ســـعـــدون المكافي

قل دار العـــز مـــاعنهـــا مـــقـــام
ولو كـــاس الحـــمـــام بهـــا يدافي

ولاشير بغير الشر ضر
ولاسيف بغير السو كافي
الا واشيب عيني واعناها
اثرها عقب اخو داحس عوافي
غدوا هبس وراحوا شوف عيني
وصارت عقب اخو داحس مقافي(أ)
الا با القبر ماتنفاح يوم
يشوف اللي جرى القرم السنافي
يشوف الهر يلبس جلد نمر
وصار النمر مثل الهر هافي
وصار دجاجها عقب الحرار
مناقيره من البولاد صافي
ليتك ياصليب الراي حي
ولاشفنا بهجر ذا الكسافي
مت وماتت الجملة جميع
وبين الحضر والبدو اختلافي
كثر اظلم من ذولا وذولا
ولاادري أي هذا والعوافي
ليت الموت أخذ عنك ألف شيخ
والف الف وبعد الالف آلافي

مــــضى هذا وســــرها يارســــول
شـمــــال وعــجله كــان انت شــافي

إلى ســـعـــدون ودجـــيني وداحس
وزيد مــســقي الضــد العـــزافي

وقل لمــحــمـــد واخـــوه مـــاجـد
ترى هجـــر بكى وا نتم مــقــافي

وعــــبــد المــحــسن الحـــر القطام
وبندر حـيث اخـو جـهـجـاه يافي(١)

وقل للشــيخ ابو مــشــرى ومــشــرى
بعـــيــد الذكـــر نزال الشــعــافي

وخــالد والعــمــيــري والشــواوي
وخص نقـــالـه الحـــدب الرهافي

قل وبن هاك اللي عطيـــوا نخــيل
وايضــاً للذهاب غـــالي الصـــرافي

وســـعـــين الهـــوايا بالمناسف
هل الشــيـــلان والجـــوخ النضــافي

وصـــقــــر وخص لي اولاد مــــفلح
جــمــيع كلهم تقـــبل حـــوافي

إلى مـــاجـــيت هذولا وذولا
فــــقل لهم النخل ذب الخــــوافي

وانتم تتبعون هوى النياق
تقولون انهن هزلاً ضعافي

امكم العزيزة يا النشاما
تركتوها وراكم من خلافي

وين الشيمة اللي قيل فيكم
ولبسكم المصاريف الرصافي

وطعن الخيل في دار المعادي
وعن دار الندا تعطون قافي

مامنكم اللي يقضي الحسايف
هبيتوا واعساكم للذلافي

وان كان انكم تجار هرج
وشرب حليب زينات الشعافي

وهذر بالمجالس من بعيد
وخبط بالمطارق بالرفافي

فهجر ماتجيبكم بالحكايا
ودفع خطوطكم مع كل لافي

يبي قطم الجموع وضرب سيف
وضرب جماجم تدعي شضافي

فيكم عرعر شمس وغابت
ومسرج عزكم ياهبس طافي

اها مـــادون هجـــر اليـــوم ذخـــر
هـو شـــوا كلكم هوش يشـــافي

ينصـــــركم ويوكـــــره كل باغي
على مـــاقـــيل لطف الله خـــافي

فـــان كـــان ا نكم نومـــاً جـمـــيـعـــاً
فـــيـــاليت واحـــد مـــاهوب غـــافي

ســـوقـــوا جـــربكم لابارك الله
بهـــا يم الحـــســـاء عـــســـاها توافي

فـــان كـــان انكم هبـــتـــوا بناها
شـــورى ا ن تعـــافكم العـــفـــافي

ولاتـفـــــــرش لـكـم زل الـزوالـي
ولاتـبـــــــرك لـكـم لـو هـي عـطـافـي

ولاتـلـوون مـــجـــدل العـــذاري
ويحـــرم شـــريكم ذيك الرهافي

وحـــرمـــوا الدواشـق والزوالـي
وعـــيـــفـــوا هرج ذوليك العطافي

وانـا لـولاي مـــســـجـــون
عنيت وجـــيـــتكم لو كنت حـــافي

ولكني كـــمـــا القنفـــذه بجـــحـــره
لو يظهـــر منهـــا شـــاف مـــايعـــافي

بهـــجـــر هجـــرات رجلي وزندي
وشـــربـت المـــر هـو وايا العـــزافي

هذا قـــول من هو شـــفق عليكم
وجـــمـيع الكبـــد ملوى الكتـــافي

صـــديق صـــادق صـــاح عـــديم
تـكـلـف بـالـقـــوافي لـلـمـــلافي

عـــشـيـــر وان بغـيـتـوني عـشـيـــر
وصـــديقـــا وافي مـــانيب هافي

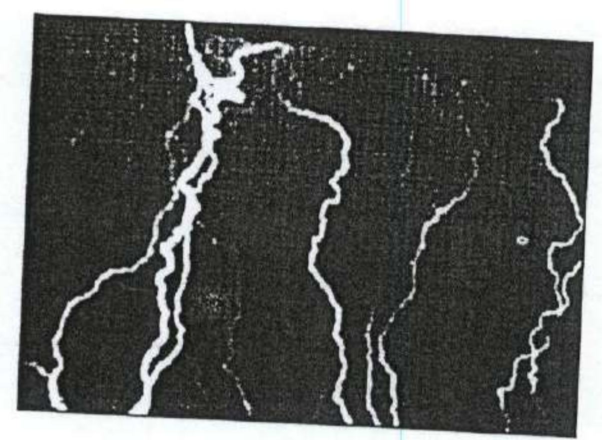
عـيـــشـوا وافـــهـمـوا قـول العناقي
نقي العـــرض مـــاداس الخـــلافي

والا فـــاذلفـــوا يم الشـــمـــال
بحـــراذين مـــقـــاصـــير ضـــعـــافي

وصلى الله على ســيـــد قـــريش
عـــدد ســـاع ســعى واحـــرام وطافي

الشاعر راشد بن غالب الرزاح

من الكدادات ومن شعرائهم البارزين قال هذه القصيدة عندما رأى البرق فتمثل بهذه القصيدة :-



البـارحـة في الليل خـيلت بأرق
برقـة من يمـين أليـمـة بدا بظهـور

يسـفـر في مـزابيـر نـوه
برقـة في مـقـدم خـيـاله غـدا له نـور

ركـود وفـاصل في ربابـه منشـاه
غـربي والمـسـيـر حـدور

جـعله على الصـمـان ينثـر مـخـايله
تصـبح فـيـاضـه مـثل وصف بحـور

ويسـيل روض صـوب روض ثـاني
يجي لـه من بين الفـيـاض حـفـور

حـــدر على الوادي وسـيل مـدامـشـه
ثم أظهــر اللي ســاكن بجـحــور
وضـفـا على السوده بسيل جارح
و منهـا تحـدر صـوب خـشم الزور
و أجنب جنوب و تنثر الماء مخايله
على فـقـار الحبل سيله جـور
جـعله على عـد تقـصف رعـوده
غـربيـة عـدا يسـمى أبا القـاح الخـور
وشـــــــــــرق وجـنـوب ذاري
منه الزباير روسـهـا مـدمـور
يعم كل الحـبل ويشـمل جـوانبـه
عليـــه من عند الولي مـــامـــور
حـيـثـه لطرعـات البكار مـشـاهي
مـــرتع حنازيب كـــبـــار ظهـــور
كبـار الشـمـايل معطيت من حليبـهـا
يعـيش فــيــهــا إناثي و ذكـــور
البل مــربيـــة العـــرب من رباها
حـــتى ولو كـــان السنين عـســور
تـنـقـلـهـم من دار لـدار ثـانـيـــه
أيضـاء و تعطيـهم من الميـسـور
مـا شـوة فــيـهـا كـلاها و مـاها
تمـشي باهلهـا وسط غب بحـور

البل سفن البر وقول ذلك
هرج صحيح ولا عليه قصور

البل عسى ربي يزين سنينها
عسى وطنها دائما معمور

البل عطايا من الولي شمخ الذرا
اللي اسمها قبل السماء مذكور

البل يوصفها ذياب بن غانم
الفارس اللي في اللقا مشهور

وصف البل مثل مدن مقيمه
مدن يبنا من وراها سور

ان تصدر من ثمين التجارة
فى طاعة الوامر على المأمور

قول بن غانم بيوت عجيبه
يطرب لها السامع بزود بشور

هيضت و اللي هاضني نوض بارق
على طول ليل العابدين سمور

طاح الحيا و القاع ذعذع نباته
جدد لباسه و كتساه زهور

زين نباته عقب دفاق سيله
وعليه من شمس النهار افتور

العد كانوا له هلن قاطنينه
مقطانهم فوقه ثلاث شهور

خابروا بالعلم من صوب الحيا
في مجلس كل الرجال حضور
فحققوا منه بقول المعالم
وتراودو من بينهم بالشور
جاهم من علوم الحيا اللي يسرهم
وأمسوا بليلتهم فرح و سرور
تراودو بالشور و الرأي بينهم
و أمسوا و تالي رأيهم مقصور
والصبح طون البيت العفايف
الزمل قرب و اجلع المظهور
شدوا و خلوا العد قفر جوانبه
عليه من ذاري الهبايب دور
عليه طير الجو يكسب جناحه
خالي وهو كان أول مأثور
أصبح وطنهم من ونسهم خالي
من عاد فيه الا وزيز طيور
شدوا عسى ربي يزين انواهم
يبغون قاع بالوسم ممطور
يا الله من نياتهم لا تعوقهم
عسى لهم درب السعد موفور
بدوا جذب نياتهم جاذب الحيا
تقافو يبون ارض حياه بكور

حلو بقـــاع مـــزهرن به نبـــاته
في خـــايع منه الرعـــات قـــفـــور
تـســابقــوا في شـبت الضـؤ بينهم
كل ابلج بالمـــرجله مــــسطور
وتصـــاوتو من بينـهم بالكرامـــة
من بينهم يا مـــزين التـــسيـــور
جـــمـــعت بني عم وربع قـــرابة
أيضـــاء ولا من بينـهم قـــاشـــور
يا مـا حـلا من بينهم صـوت داعي
بـبـيـــوتهم تســمع دنين نجـــور
كل على جـــاره يســـيـــر و يهـــدي
قـولة سـلام و عـقـبـهـا مـا جـور
هذه طرأت الروح من قـــبل مـــوته
فـان العـمـار أجـالهـا مـقـصـور
قلتـــه و أنا من لابتن صـــيـــرمـــيـــه
بني هاجـــر اللي فـــعلهم مـــذكـــور
بني هاجـــر مـقبـاس ضؤ الحـريبـه
لارد من صـــوب الحـــفـــيف نذور
بني هاجـــر سـقم الحريب المعـادي
نرث على كـــبـــد العـــدو امـــرور
حـــريبنا نسـقـــيـــه من كـاس علقم
دايم وهو من ضـــدنا مـــقـــهـــور

انسوق له جمع تزافا ردوفه
نجعل به العظم الصليب كسور
بني هاجر لاجا النذر من قبيله
نعطيه مردود النذر بنذور
ترعى بنا علط الرقاب و تهتني
في مرتع لم الحوار عطور
نرعى بها قفر جديد نباته
في ضفنا تقطف جناه الخور
نرعى بها القفر المطرف و تأمن
لا صار من صوب العدو مخطور
يرعاه طرش و أمن في ضفنا
طرش يتيه من وراه سبور
قطعانا من يمت الخوف تأمن
في ظف من يمن لها المقهور
تأمن بكل مجرب فوق سابق
من أيمانهم دم العدا منثور
يا ما ذبحنا عندها من فارس
طمع بخير وجا عليه دبور
و ياما خذينا عندها من قلاعه
خيالها حامت عليه نسور
هاذي فعايلنا و هاذي علومنا
لا صرت يا جاهل بها مغرور

و الناس كل دون حـقـه قـصـاوي
مـثل الجـبـال اللي رست بصـخـور
أنا بديت أقـول و الله يعـيـني
على الكلام الذرب و السـتـور
هذه تمـاثيل تمـثلت فـيـهـا
و أنا على مـثـالهـا مـجـبـور
أبيـات شـعـر في الضـمـيـر بنيـتـهـا
مـشـايلي و أنا بهـا فـخـور
يا سـامـعـين القـول صلوا على النبي
و قـولوا لراعي ذا المـثل مـشكور

الشاعر حمد بن حمود

من المساريرآل عضية شاعر كبير وراويه يحفظ الكثير من أحداث بني هاجر والده شاعر وفارس وكذلك جده طويل الرمح الذي عاش وشارك كثيرا في الأحداث التي كانت تجري في ذلك الوقت وشاعرنا حمد ينهج في قصائده بكلمات رنانة ومعبرة وجل شعره في الوصف والمدح ومن قصائده هذه القصيدة بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب المنطقة الشرقية سابقا لجوف بني هاجر في عام ١٤١٠هـ :

أشـــــرقت الأنـوار وانـزاح الـظلام

يسـري السـاري على نور القـمـر

مـرحـبـا بك يافـهـد لامن لفـيت

مـرحـبـا عـدة مـخـاييل المطر

مـرحـبـا بك عـد من صلى وصـام

ومن وقف من بين زمـزم والحـجـر

من قلوبا صـافـيـات بالوداد

مـابهـا غش ولا فـيـهـا كـدر

الى أن قال :ـ

ياولد سلمـان ياالليث الغـيـور

عل هاذي جـيـتـن تلفت نظر

في هجـرنا مـالقـينا شن نبـيـه

مقصدي عز القبيلة وتحقيق النصر

انت أبوك اللي جعل نجد ربيع
يوم سلمان ومره الله ومر

الصحاري القاحلات القاتلات
أصبحت مرغوبة مثل الدرر

والقنوف المردفات الممطرات
ممطرا نوه وسيله ماحدر

من جبل حايل على نجد جنوب
أختلط عشب الصحاري والوعر

من فضائل من بنا الصرح الرفيع
حاكما من سيف جدة الى الخبر

ومن حفيت الضلع الى حد العراق
ومن وراء تيماء الى الطور الخضر

حن مع جدك على عسر ولين
يوم جانا العلم والغايب حضر

أنشدوا يام معطرة السيوف
من كبار السن يعطيك الخبر

حن بني هاجر مهدمة الجموع
دون أبو تركي حذفنا بالغتر

سبعة أشهر كل يوم سارحين
والوعد من بيننا الموت الحمر

يوم زانت وارجعت كل الديار
أرجعت الأوطان والديره دهر

والوسامي كلها منا شمال
والخيال التالية ماتنذكر
وانحدر شرقا على سيف القطيف
والتقى المايين من عذب ومر
وأصبح المالح كما شط الفرات
يشرب الظميان من شط النهر
غير بعض الناس ربي اللي عطاه
كل منهم فوقه النشر الخضر
لوحة فيها السيوف معلقات
ونخله من طلعها يجني الثمر
حصلوها يوم دور الواسطات
من خذا بالواسطه ماله فخر
ويش يمنعنا ويعطي الاخرين
العدالة حكمها يرضي البشر
ذا وصلى على طه الرسول
عد من زار المشار واعتمر

الشاعر ناصر بن بتال



من الفلحه ومن شعراء بني هاجر المعدودين فيهم ،وجل قصائده في المدح والوصف قال هذه القصيدة في رثاء إبنه:

ياونة ونيتها سر وجهار
ونت خفا ماهيب ونة عياره

اون من تنكيد وقت علي جار
وياكبدي اللي شب فيها حراره

لانيب بطران ولا نيب عيار
لكن من وقت علي شب ناره

عليك يا فرخ جنيته لنا طار
يطرب فواد مولع بالصقاره

فرخ بتوع لابرق الريش جزار
قطاع ماتطرى عليه النياره

ارجيه رجوا اللي رجو نشو الأمطار
عقب المحل يرجون شوفت خضاره

أيست منه يوم بيـــحت الا ســـرار
والله يعـين اللي عليـهم خـســاره
وأنا غـديت بتـالي الوقت صــقـار
وجنيت لي فـرخ عـجـيب شـقـاره
فـرخ جنيـتـه من جبل ضلع سنجـار
واشـوف في وجـهـه مـواري النداره
وأنـا حـريص ولا يفـيـدن الاحـذار
ولا حـد يضـيع راس مـاله خـيـاره
والحـرص مـايمنع إلى جـات الا قـدار
تل السـبـوق وراح يشـهـر اطيـاره
واصيح وادعي الطيـر والطيـر مخـتـار
قص الجـــرير وراح باول نـهـــاره
ولو له حــراوي كــان ~~حطيت~~ دوار
وعـز الله بـا كـثـر عليـه البـشـاره
لكن ضـاعن الهـقـاوي والا فكار
وشكواى الله مــاتفــيـد الدواره
ولو كــان يذكـر مـايفـيـدن الا ذكـار
يامـــقـــربـه مني ويا بعـــد داره
حـيث انه جـابيني ومن بينه سـتـار
وبينتــهــا للي يعـرف الا شــاره
والحكم حكم الله وبالحق صــبــار
والادمي يمـشي بحـد اقـتـداره

وعندي يقين أن مابغاه الولي صار
والهرج يكفي من طواله قصاره

والبارحه كن حجر عيني بها نار
من شفت انا تحويل حنا عزاره

منه تحولنا على قسم لاخطار
ثم قيل مايسمح لكم بالزياره

قالوا ترا ذا القسم ماهوب ينزار
فزاد الفؤاد بعبرته وانكداره

فوقفت في الساحة وتميت محتار
وقلب الخطا تقبل وتقفي اعباره

ودربي يمين ورحت من دربي يسار
قلب فقد وعيه وزاد انهياره

وهذي سوات الوقت والوقت غدار
ومن جا بعذر ماتفيد عذاره

وذي مرة الدنيا على كل مرار
كم واحد تسقيه حلو ومراره

لاساعفت لك ساعة ولمها دار
لابد ماتطري عليها القشاره

وإلى عثرت وطحت ماقالت مجار
ومن جورها ترمي عليك الحجاره

وكم واحد منها تدعثر ولا ثار
واللي يطيح تقول جعله وداره

وتسـيـر بالغـرات مـاتعطي انذار
وكم واحـد تمشي بكسـر اعـتبـاره
وهذا طريق للفـتى مـابه انكار
مـدبر يمـشي على كل حـاره
يارب تجـعل لاخـر العـمـر غـفـار
بجـاه الحـبيب اللي رفـيع وقـاره
بجـاه منهـو قـوم الدين بانصـار
وعـزه وقـوم دعـوته واشـهـاره

وهذه القصيدة قالها متأملاً ما يجرى في هذا الزمن:

البـارحـة عيني قـزت من منامـهـا
قـزيت وجـاني من منامي مـلايلي
ظهـدنا زمـان منه القلب ينهـبل
برقت فـيـه وشـفت فـيـه الهـوايلي
زمـان يوحش جـعل ربي يزينه
البل غـدت به من حـساب الجـوايلي
ياالله يالمطلوب ياقـايد الرجـا
سريع الفرج مدات جودك فـضايلي
طالبك ليل يحـيي القلب بارقـه
يعم الوطن من مـدلهم المـخـايلي
بكور من الوسـمي إلى جات حـسبتـه
ومن قـوته تقـتل منه الهـزايلي
على وادي المـاء والردايف يعـمـهـا
ويضـفي على السوده وذيك المثـايلي

ومنه على قـريه مـخـايـيله ابقلت
ومن جـاك منهـا قـالو الطف سـايلي

من الحـبل الى الوادي قنوف تهـشـمت
على مـدهل الفطر كـبـار الشـمـايلي

على ديرة أهل المـدح كـسـابت الثنا
أهل الرباع المكهـفـات الظلايلي

رباعـهن يفـرح بهن هاشل الخـلا
وكـرمـاتهم يضـرب بهن المـثـايلي

ومـجـالس فـيـهـا المـعـامـيل تاللقـا
وكم حط فـيـهـا من خـروف وحـايلي

ياالله انك من مـدات جـودك تمـدهم
يالخـيـر اللي مـاتمـد القـلايلي

هواجـر تخطي ولا تقـبـل الخطا
تخطي ولا تقـبل خطا كل عـايلي

أهل قـالة عليـا وحض من الله
وعلى القـبـايل يكسـبـون النفـايلي

أهل وردة في الظيق تروي شـبـا القنا
ولا قلت قـول الا وعندي دلايلي

يشـهـد لنا التـاريخ من فايت مـضى
دلايل من مـاظين الفـعـايلي

ولا جـاهـم اللي يطلب الشـر عـينه
ونجـازي الحـسنا برد الجـمـايلي

وهذه القصيدة قالها الشاعر ناصر بن بتال في مدح هادي بن محمد بن نايفه صاحب السمعه الطيبه وهو من رجال المعروفين بالكرم والخصال الكريمة وقد نزل الشاعر ناصر أيام أزمة الخليج في دولة قطر وقام هادي بن نايفه بكل واجب تجاه الشاعر ناصر وكل من نزل حوله من أهل الكويت والشاعر في هذه القصيدة يعبر عن شكره وتقديره بما قام به هادي بن نايفه تجاهه وابناء الكويت:

الله من قلب من الوقت مكتوم
وإلى ذكر وقته يزيد انكتامه
والله من عيني قزت لذة النوم
وقلب من الهاجس تكدر منامه
هجسي يزوره كل يوم بعد يوم
وصار الشهر عنده يساوي لعامه
صحيح مايجري للانسان مقسوم
واشد ماتطري النفوس الندامه
ولاقلت ياقلب الخطا ترك اللوم
الهم لايأتي لنفسك ارادمه
ان كان ياقلبي من الوقت مزحوم
ازبن على منشي المطر من اغيامه
وانص الرجال اللي لهم ذكر وعلوم
اللي لهم بالمجد شده وقامه
وذكرت لي من خيرة الجيل شغوم
اللي خذا من الطيب ذروة سنامه

جـيـتــه وعنزلي وانا كــان مــااقــوم
وحطيت من قــاع الوطا في العــدامــه
ابو مــحــمــد هادي جــعله يدوم
بيت المــروه والوفــاء والشــهــامــة
نـادر حـــرار وصـــايد دون تـعـلـوم
وصـيـده سـمـين ولايصـيـد الهـلامـه
اشـقـر بعـيـد الطلع والكف مـسـمـوم
والخــرب منه مــاتشــيله اعظامــه
نداوي كــفــه من الصــيــد ملحــوم
ويهــوي من الكفــين مــابه غـشـامـه
هادي هديب الشــام واخــوانه قــروم
ولكل منهم في الوفــاء شــال زامــه
لاول يقــول اعنز على طيب القــوم
تلقى الزعــامــه في مــحل الزعــامــه
وصـحـيح من قــال الوفـاء سـاس وارسـوم
والصنف يفـرق قـيـمـتـه نوع خـامـه
مـعـرب الصـوبين والعلم مـفـهـوم
من الخــوال ومــعنزينه عــمــامــه
يقــدم على العليــا إلى هابو الســوم
يانوم عــيني يامــجــرى الكهــامــه
عــمــه وابوه لمــقــدم النجع زيزوم
وجـده زعـيم للسـفلف والجـهـامـه

لاشـــد يتلونـه من البـــدو حـــشلوم

فـعله يعـدونه ونسـمع عـــلامــه

وعـاده يمـير النجع بمـهور وختـمـوم

تشـهـد له العربان شرقـه وشامـه

يمــام لسـيـــره ولاهوب مــامـــوم

هو قـــدوة الدرب الطويل ويمـــامـــه

وخلف حـــرار طلعـهــا يبـعـد الحـوم

كل اشـقـر لاحـام يبـعـد مـحـامـه

وفي آل نايفـــه لاقلت مــاني امليـوم

ربع إلى جـا العلم ليـهم ازمـامـه

لابة شـــهـاوين تهـوم العـداء هوم

حـريبـهم منهم شـقى الوقت ضـامـه

لزوم يأتي منهم الخـصم مـهـزوم

الى اخـتلط عج الرمك مع ركـامـه

ولهـم مع العـالم مـلازيم واسلوم

قـدوة عـرب مـزكـينهـا بالقـدامـه

والطيب من مـجناه مـاهوب مـعدوم

واللي يعـرف الشرح يفـهم كـلامـه

والطيب مـشـراف على القـاع مـزمـوم

يصـعب على سـاس الرخـوم اقـتحامه

ودرب الوفـــاء دونه شـواهيق وحـزوم

يصـعب على سـاس الرخـوم اقـتحامه

ودرب الوفـــاء دونه شـــواهيق وحـــزوم
ويصـــيـــر من دونه جـــدال وخـــصـــامـــه

وللهـــون مـــدخـــال ولطيب داهوم
يقـدم عليـه اللسي يسـوق الغـرامـه

والغـــانمـــه تبي لهـــا قـــوة اعـــزوم
والاول يقـــول ابن الفـــدامـــه فـــدامـــه

لاجـــا الذي كنه على الوجـــه ملطوم
تشـــوف في وجـــه القـــروم ابتـــســـامـــه

يـاكـــــرهني والله لنقـــــالة الزوم
هل النقـــيلي والحكا والنمـــامـــه

كم واحـــد من نيـــة الخـــيـــر مـــحـــروم
وده وباركـــة عليـــه الرخـــامـــه

منال مـــايطعم حـــداً منه مطعـــوم
والاقـــدار مـــاله من سنعـــهـــا انهـــزامـــه

وكم واحـــد من دابر الوقت مـــهـــضـــوم
لو ناض وقـــتـــه قـــاصـــر في خطامـــه

وتلقى الوفـاءفـعل الوفـاء حـتم مـحـتـوم
والرجل يفـــهـم واجـــبـــه والتـــزامـــه

وانا بشـــؤون الناس مـــانـي املزوم
لاكن ذا مـــعـنى الكلام ونظامـــه

وتمت بذكـــر مـــحـــمـــد وانتم سلوم
وذكـــر الله في تالي الكلام وخـــتـــامـــه

الشاعر عجب بن دليبح

من آل حلبان آل ذعفة الهيازع أمتاز شعره بالهجاء والمدح وكان دائما في ترحال الى انحاء عديدة في الجزيرة ومن الأمراء الذين زارهم الشريف حسين في الحجاز وآل صباح في الكويت ,آل ثاني في قطر وذلك قبل توحيد هذه الجزيرة علي يد المغفور له الملك عبد العزيز.وبعد أن فتح عبد العزيز الرياض شارك في جيشه وكان أحد الخيالة في جميع الفتوحات التي قام بها الملك عبد العزيز في الإحساء وحائل ومكة وعسير وكان آخرها حرب اليمن وبعد توحيد الجزيرة قام بجولة أخرى الى جميع أنحاء الجزيرة فزار عبد العزيز بن مساعد في حائل وأمير تيماء وإبن إبراهيم في المدينة وأكرمه ومدحه بقصيدة، والأمير محمد بن عبد الرحمن في مكة وكان يؤدي مناسك الحج في تلك السنة، وكذلك منصور الشقحا في أبو عريش وإبن عسكر في أبها وغيرهم من الأمراء.وأخيرا وبعد أنتهاء رحلتة وعودته إلى الرياض عينه الملك عبد العزيز عنده وكان يعتمد عليه كثيراً في محادثته مع أمراء القبائل وكذلك في فك المنازعات بين القبائل وقد راسله الملك عبد العزيز وحصلنا على عدة رسائل مؤرخة منذ عام١٣٤٠هـ، وموجوده في هذا الكتاب ومن قصائد عجب بن دليبح هذه القصيدة ، وقصتها انه كان له صديق يقال له أبو فهد ويعمل عند شريف مكة فقدم اليه عجب يريد منه ان يجد له عملاً عند الشريف فذكر له أبو فهد أن العمل الوحيد هو أن يعمل في جيش الشريف وأن عليه أن يلبس اللبس العسكري وفي آخر الشهر يقبض راتبه فعجب لم

يستصغ هذه الفكرة، فهو من نجد وليس له أي درايه بالعسكرية فجلس عجب عند صديقة أبو فهد عدة أيام ورجع الى نجد فقال هذه القصيدة :

يافاطري جعلك الله ماتوانيني
تكفين خمي و سيع الدو و ادنيبه

بعض العرب لانطحته ما يحاكيني
وقت تغير وكل ينكر صحيبه

غير ياالله من لبست الشنقيط تغنيني[١٠]
عقب المشالح لبوس الترك وش ليبه

يا بو فهد يا السنافي لا تخليني
ترى زماني تعثر و انت تدريبه

وبعد رجوعه الى نجد ذهب الى الحريق حيث يسكن وبعد ذلك بزمن فتح عبد العزيز الرياض فقدم عليه وقال هذه القصيدة :-

ياالله يامنشي علينا سحابه
يامظهر نجم ونجم يغيبي

أنك تعز اللي لنا فيه ثابه
المقرني لطام خشم الحريبي

حر تذكر ماكره والتوابه
صوايده درعات مما يصيبي

عجلان جاه عقابه اللي غادا به
راحت جميع العقب منه هريبي

لو بليلل مـــدهلن صطابه

يمطر بعج مكسرات الصليبي

وهذه قصيدة قالها عندما كان في تيماء وقابل شخصاً يعرفة إسمه حسن كان معه في حرب اليمن ويعمل آمراً عسكرياً في القشلة وأهل نجد يعتقدون أن من لبس الشنقيط أي الزي العسكري فهو نصراني، وبعد أن قابل صديقه حسن ذهب الى قصر الإمارة فوجد صعوبات في مقابلة الأمير ورجع مرة أخرى الى صديقة حسن فأكرمة وخرج عجب من تيماء وقال هذة القصيدة:

ياهل النضا اللي على زينات الأقراني

حاذور قصر .... لا تمرونه

كلن يشوفه وراء البيان خلافي

على الغفلا بالناطور من دونه

الاحسن راعي الشنقيط غداني

حيه ولو يلبس الشنقيط بعيونه

ياناس من بار بالمعروف نصراني(٦٦)

ومن حب راعي الجمايل لا تلومونه

غير ياوالله اللي جلبها الحظ الأرساني

الى زانت وانا فيه السكين مسنونه

وهذه قصيدة قالها عندما قابل الأمير محمد بن عبد الرحمن في مكة وأكرمة فقال عجب:

الهــجن حق لبــو خـــالد يزوررونه
حق علينا تزوره بنت ظبـــيـــاني

ينقض تعــبــهن جنابه حــينة يلفنه
تلقــا العــفــراء و ونات خــرفــاني

ياحـض من شـــاهدة على السـنه
و ياحض من شـاهدة يطوف بالأركـاني

وهذه قصيدة قالها عجب وهو في طريقة من أبوعريش الى طور أبها حيث الأمير ابن عسكر، وفي الطريق واجهتة صعوبات منها وعورة الطريق وخاصة عندما كان يعبر طريق الشعيبين وكان يطلق عليها نزلة الأشراف وهي عقبه كانت الجمال تتسلقها وهي باركه فقال عجب:

يافـاطري من أهل الشـعـيـبـين هجـيـبي
الله يجـيـرك من اللابوث و أسـبـابـه

ذبـيـبي الطور وأذكـر لك مـعـازيبي
عند بن عـسكر وكل المـدح يحـضـابه

لمن لفـيـتي بنا عـيـد يغـشـيـبـه
الله يبـيـحـه تقـول ياخـذ أحـسـاني

وهذه ابيات من قصيدة قالها في معركة جراب وقد شارك فيها:

من بين خـشـم جـراب هو والنفـودي
جت هيـة بأطرافـهـا يشـبع الذيب

يامـا وردنا والنشـامـا شـهـودي

نارد على حـوض المنايا إلى هيب

وهذه القصيدة قالها عندما ركب القطار وهو كبير في السن فتمثل بها :-

عـقب الركـايب ركـبت أنا الريل

واقـفـى تصـارخ دواليـبـه

في دبـرتك ياقـوي الحـيل

وقـرد حظا بلانيـبـه

الكـايده لاضـوانا الليل

وكلن تذكـر معـازيبـه

الله على دلة وبهـارها هيل

ويلقى عـجب من يهلي به

الشاعر عمير بن راشد بن عفيشه

شاعر الجزيرة (١٧)



من آل شهوان ووالده الشاعر الكبير راشد ونهج طريقة والده بأسلوب قوي وسهل مع دقه في التعبير وروعة في التشبيه، وتطرق في شعره الى جميع أنواع هذا الفن منها المدح ، الغزل وكذلك الحكم وقد سطر بشعره معركة كنزان الشهيرة التي أمتدت نحو سبعة أشهر، مادحاً قومه بني هاجر اظهروه من شجاعة وتضحية في هذه المعركة، حتى تم النصر للملك عبد العزيز فيها وهذه القصيدة موجودة تحت معركة كنزان. وهنا سوف نستعرض مجالات أخرى من قصائد الشاعر عمير ومنها هذه القصيدة في المدح:

ياغـتـير بالقـبـايل وتاريخ العـرب
جدنا اللي سبع الافيا شكوا حرابيه

من بني ضيغم عبيده عربين النسب
من بني هاجـر وقـحطان حن ضـرايبـه

جمعنا يشدي قنيف يزايفه المهب
الهنادي بارقه والقنا سحايبه
والرعد حس المحبب إلى منه نحب
والغشير وعج صم الرمك سكايبه
مانعيل الا أيلا من حرك العايل سبب
واعتمد بامرا وكبرت بنا مصايبه
مايفك المنتشب من مدورة النشب
كون من لايحسب القبر كم نصايبه
لامشينا بالسلايل وحذفنا السلب
واحتمى سوق الفناء والتقت مصايبه
نرد ميراد الظوامي على جال الثغب
مارد للخيل بين المرج والعايبه
ذا لاعنى صافي الخد مزفوف الهدب
جادل يضفي على منحره ذوايبه
نلتقي للضد شروا قصاصيب الجلب
لين مجلبنا يوقف مع جلايبه
مجزرا لا ولاد به مثل عمري الخشب
لاحدر به جارح السيل من شعايبه
وان بغى زود عطيناه حايشة النكب
ضربه في الرأس والا مع ترايبه
وأن تنزح ناصله فوق زينات الودب
نقصر العنوة على من بدت سبايبه

ننشر الغارة على ابله ولو فيها الجنب
لين يظهر كل متوجد و جايبه

وهذه قصيدة له في الحكم :

يقول المولف للمثل عقب سفهانه
دثر وافترق شمله ولميت شتانه

أدور المعاني عقب ماني تركتها
كما دورة المذهب بلا ذكر ضيعانه

أيلا شفت في الأمثال عوج عدلتها
كما عدل النجار معوج ليحانه

حريص على الأمثال خوف من الشنا
وعن الميل ماي ادفن من الورد قلبانه

واجمل وصوف بالدليل اخترعتها
وأخلي هزل القيل واستظهر أسمان

وظهر لي ومثلي صنعة نشتغل بها
وكل يعدل صناعة أيده بسامانه

فلا كل من يصنع بتعجب صناعتهة
ولا كل وراد على الماء معه زانه

ولا كل من ركب النضا دل بالفضا
ولا كل فلك يسند النجم ربانه

ولا كل من شاورت بالشور يسعدك
ولا كل من ناجيت اجابك من أوانه

ولا كل محتزم تسرك حزامته
ولا كل من مد التفق صاد نيشانه
ولا كل زعلان بيزعل له الشره
ولا كل من جا الناس يقضون غرضانه
ولا كل رجل رجل تضرب به الخلا
ولا كل من وليت سد الخفى صانه
ولا يستوي في الريس ربدان والبغل
ولا الاجودي ينسب بنقال حذيانه
ولا ربعة الطيب كما ربعة الردي
ولا الحص عقده مشبه طلع جيبانه
كذا القيل فيه أوسط ونازل ومرتفع
كما وارد الكدلك وجيب وعرابانه
تصير التشابه في الصنايع ومثلها
وكل يرى جنسه له الراجح باوزانه

وهذه قصيده طويله تصف مايجري في هذا الزمن وكذلك وصف شامل للإبل ومن ثم مدح قبيلته يرد بهاعلى شاعر قال ان قبيلة بني هاجر ليس لها ذكر والشاعر عمير يرد عليه بالمثل القائل (خالف تعرف) وفيه قبائل خالفت فعرفت امابني هاجر فهم ينتهجون طريقه اجدادهم وأبائهم بالصدق والتمسك بالعهدو والمواثيق، فعندما نشب الصراع بين أبناء الامام فيصل بن تركي لم تتدخل بني هاجر في هذا الصراع بل بقيت محايدة، وكذلك لم تقف في وجه عبد

العزيز عندما هم بطرد الأتراك من الإحساء بل وقفت الى جانبه وفي عام ١٣٣٣هـ وقفت مع عبد العزيز حتى تم له النصر في معركة كنزان ومحيرس والوزيه وهذه هي شيم قبيلة بني هاجر.. الوقوف مع حكامها في الشده والرخاء:-

أرى في وقـتنا الحـاضـر غـيـاره
ومـيـزنا أطواله من أقـصـاره

وصـار مـقلطه لول مـوخـر
ومـفـهـوقـه قلط عـقب انشـباره

وبانت لي مناهيج المـعـاني
واخـرص البـعـد وقـايس امـتـاره

وقـلـت لـطـارشـي قـم لاتـوانـا
ودور زمـلـة الـطـارش ادواره

او هـيـبـيـه تبـوج بك التنايف
من اعلى الجـيش من نقـوة انظاره

اجـمـالـيـة سـفـينة بر وجنا
تعـالى شـان من هي من اوشـاره

رباع السن حـيل اتلاد حـايل
شحـمـهـا من سنة ولدت احـواره

نحـيـفـة مـايصك القـاع منهـا
شـراريه جـمـالـيـة فـقـاره

وسـيـعـة مـبطن ولهـا ثمـيله
وزور مـايـقلـط لـه ازواره

ومفجوجة نحر عوجا مرافق
براجمها كما شهب الحجاره
قصيرة مردف عشواء جليله
وغاربها محلقة أو باره
وعنق مثل رطب الغصن لين
وعلبا زاهي نقشة اعذاره
وكبيرة هامة والحجز نابي
وفيها من اوصوف الذيب اشاره
اذنين مثل بريان القلامه
ورمز عيونها مثل الفناره
تخنوج بالمسير تقول عذرا
ايلا هلت على العاتق اخماره
وفي الريم الفريد ابها مواري
اجفال ولعترض صيغة شقاره
وفيها من فريد الربد شله
مع الريدا ايلا حقق مذاره
زعوج ماعليها تشره الا
ظهرها ريف مابه وعاره
ايلا من غرد الراكب عليها
تطوف الفرت مكشوف الغماره
مكينتها يبردها هوى الله
ايلا علم امبيره بالحراره

تطوف المــركــزين بغــيــر مــانع
بلا رخــصــه ونـمــره واســتــمــاره

ايلا طفت المـــراكـــز ياندیبي
افــتــبــعــهــا طريق اهل الســفــاره

ويمــمــهــا الى الظهــران مــشــمل
ودربك بين لـنيــــه والمــــداره

ايلا من جـيـت في حـوزت لزيمي
بتلقى مــجلس مــابه غــشــاره

ونـوخ عـنـد مــــاطاته ذلولك
وحط اشــدادها وانسف اقــشــاره

ودم ســـالم وبلـغ له ســــلامي
ســلام مــاشــركــتــه بالعــيــاره

ســـلام له كــمـــا در المنايح
مع الغند المــصــفى في غظاره

واخن من الخــزامــا والبــخــتـري
ومن نفــحــات مــسك اهل العطاره

ســـلام من يدي تسلوم بيـــده
الى من مكسب الطولات كـــاره

الى من قـــيل من هو قل هو اللي
يعــرف القـيل صــدقــه من اقــمــاره

نديمي راشـــد الشــاعــر اسنادي
فــتى يلقى التــحــيــة باحــتــضــاره

خطرك ايلا لفيته بالكرامه
اذا جيته بليل أو نهاره
بشوره لك بترحيب وسهلا
بوجه يعجبك فرحة شناره
وكبش مريبحاني يبي به
ولو سوق الجلب غليت اسعاره
ومن بعد التحية قل تفضل
كتاب متارخ فيه المشاره
مشاريه ابن عم لابن عمه
على من بالخبر يعطي بشاره
نديم بالرساله ماذكرني
ولاني بارتجي منه الزياره
وانا اليوم الذي طرشت مني
له التذكار مالي باحتقاره
وقل له ياندبي لالفيته
اخيك اليوم في زود انكداره
سبب راعي كلام غث بالي
بقولة كلهم شاهد اجداره
ويقول ان مالنا ذكر وحنا
بني من بالنبا الطيب اخباره
بني هاجر عبيده نسل ضيغم
ابن يعرب ابنا باس ونعاره

ومن قـحطان ابن هود نسـبنا
لنا التـاريخ مـثـبـوت قـراره

نحـايا تابعـين سلم أبانا
وسلم اجـدادنا طيب وعـهـاره

نصـافي من يصـافـينا وفـينا
لمن ظل الجـدا فـينا نزاره

وعـشنا بين منهـوب وناهب
وغـرنا والتـقـينا وجـه غـاره

وعـنينا وسـنينا وسـرنا
بمـاضي وقـتنا يوم ازدهاره

وسـقنا البل وسـرنا في هواها
الى طاح الحـيا نرعى خـضاره

ونفـرا في الخـضاري مـانداري
الى من السـهل كـابر امـراره

مظاهـير وسلفـان تبـارى
بيـوم يفـرح القلب اشـتـهاره

بـروس ارمـاحنا نرعى ونرغى
وحـد الخـوف ننزل في اقـفاره

و مـدينا و شـدينا و شـدنا
مـبـانينا على روس الزباره

ونعطي جـارنا وافي حـقـوقـه
ونلقى خـاطر الله بالبـشاره

بقولة مرحبا ياخاطر الله
ابطارف ربعة فيها المناره
وتقليط على فرش الكرامة
وبن مسكر نصفه ابهاره
مع الترحيب ماجا الضيف سده
كثير أو قليل واعتذاره
بعد واذا عقيد ارتمانا
بيوم غاربه ثور غباره
نقوم معارضينه فوق اصايل
اشمرت يحومن الجواره
وتنحا خيلنا في الحال خيله
ونكسر هيبته باول مغاره
الين . تضيق به لرض الوسيعة
وحذف الزلم يكثر في المعاره
ونطمع بالكمي مع المغيره
ويظهر من يحقق بالنياره
وايلا كبرت بنا البلوى صبرنا
وراعي الصبر يجزى بانتصاره
وعادتنا المن يذرع شبرنا
ونوفي باعنا من مد واره
ونوجع لا ضربنا وان ضربنا
جحدنا الضرب لو نشكي عواره

وايلا من راعي الزود ابتــــلانا
حـصـيله عندنا كـسـر اعـتـبـاره

نــرده بــالـهـنـادا والـبـلـنـنـزا
وصــمع يخلع القلب انفــجــاره

صــويبـه مـايشـافيـه المـداوي
وكــســره مــايوافق للجــبــاره

بعـد وايلا من الحــاكم دعــانا
نشـيـبـه مـانحـاول بافـتـقـاره

ولا في غـرته نعـمل خـديعـه
طبـيـعـة جـد مـافـينا بواره

ولو مدح الفتى عمره سماجه
كــلامي مــاينافــا بانتكاره

وكل فــيــه من لـســلام حـقـه
وكل بالوفــا مــاخــذ وراره

كــلامي يوم للفـرســان هيـبـه
بعـضـهم ضــارب راسـه اكـمــاره

ولـكـن العـــــرب ربـي هداهـم
وكـل عـــاشــــه الله في دياره

وصــرنا حن وهم عـصـبـه وكنا
اخــوان وكل قلب فـيـه اســتــاره

وسـرنا بالجـدا عـقب الضـيـاعـه
وبدلنا البــداوة بالحـــضــاره

يلولا طير حوران انتشبنا
وفرق بينا ابليس شراره
ولكن حكم ابو تركي وطانا
وسدد دون لذياب الجحاره
جزاه الله نعيمه والمغفره
وعفوه والنجا من صلو ناره
ايمام قام بالتوحيد مخلص
ايلا اتلا العمر مااختلفت اشعاره
وامين بالبدع ماغش دينه
الين الله على الحق استخاره

وهذه قصيد له :-

لك الحمد يامن عز بالدين دارنا
وعلى الدين عان صغارنا واختارنا
علام مابالغيب يجري وماجرى
ويعلم سرايرنا ويعلم اجهارنا
اللي بسط الأرض وبنا عالى السما
بحكمه وبين ليلنا من نهارنا
كريم جزانا اليسر من بعد عسرنا
تعالى وفك من المشاكل أو سارنا
قريب الفرج وقت الحرج معلي الدرج
برايات عزه عند كسر اعتبارنا

اله وهبنا وهبـــة نشكره بهــا
وعطانا من جـــزل الوهايب ورارنا

الولا بتقـوى الله وبالصـدق والنقـا
وترحـيـب للخـاطر وتكريم جـارنا

بحـسن التـواضع له نبـارى خـاطره
وندي له الواجب بحـد اقـتـدارنا

ولو كـان مـاهو الاكــرام نكرمــه
وعلى كل وقت نجـيــه فــرح شنارنا

وايلا لفـينا بالطروفـه نجـيــبـهـا
لابن جـارنا قبل نتـذكـر صـغـارنا

نبـــغي الى من راح منـا لديرته
يسـال الذي توه على السـيـر مـارنا

وان عـدوا افـعـال القـبـايل يعـدنا
عن افـعـالنا به يوم هو في جـوارنا

وايضـا الى من الخـلا لم بالخـوي
جـعلناه في راي الخـلا مـسـتـشـارنا

ومن صـافي الدله نبـديه قــبلنا
ومن مـايحـســه نا قلين حــذارنا

ولا نقطع العاني ولا نبـهت البـري ولا
حن بنجــحــد بر من كـــان بارنا

والى زارنا المـجـرم يقـزي ركـايبـه
لقــيناه بـا لتـرحـيب قـبل افـتـكارنا

نفـرج عن المظيـوم من ظيم طارده

ونفـدى وراه اعـمـارنا دون عـارنا

نقـول ابن بيتك في حـجـا نايف العـلا

وزبن المـجني به يزيد افـتـخـارنا

والى رمنا ضـد يبـغي هدم عـزنا

وطرا له بيـسـهجنا ويسكن ديارنا

وتمنى بيـاخـذنا بحـيله وقـوته

فـلا عـاد من بلواه نبـدي عـذارنا

نرحب الى جـانا نذيره ونحـتـسب

بجـزل الكرامـة له الى منه زارنا

نوفيـه بالشبـان والخيل والقـهـر

وحـدب بهـا ناخـذ من الضـد ثارنا

والى حمية الهيجا عثينا بسوقها

وبعنا على الشـارين غـالي اعـمـارنا

فـلا يهـمنا من راح في حـومـة الوغى

ولو راح فـيـهـا من نوادر خـيـارنا

ولكن مـلام اللايم اللي يهـمنا

نقطع لسـان اللي مـرامـه عـيـارنا

نبـوع لمن يذرع ونثني له الوفـا

ونذرع لمن يشـيـبـر وطلق هجـارنا

ومن قلط الحـسنى جـزيناه مـثلهـا

ومن رامنا بالزود قـاسـى اخطارنا

كم واحـد بالجـهل له هقـوة بنا
وبالفـعل دل وذل من صلو نارنا

وان شـاف فـينا غـرة واعـتدى بنا
رجـمناه رجم ابليس بأقوى اجـمـارنا

وكـسـرناه كـسـرا مايوافق له الدوا
وقال المجبر به تخسلف اجبارنا

وكم مـرة منا تمكن عـدونا
ونبطي وحن منه نعـالج عـوارنا

وايلا لقـينا غـرة فـيـه نسـهجـه
وننشـر على مـاله وننزله مـقـارنا

والايام مـرات علـينا دبورها
ومـرات فـيـهـا عـزنا وانتـصـارنا

مـثل هيـة بالشـقب مـاصـار مـثلها
بهـا كف يمنانا سـهـا من يسـارنا

بلينا بجند لاعـداد لكثـرهم
وكـفى الله بضـد عـادي باحـتـقـارنا

تعـدى علينا الحـد له نيـه بنا
بيـقـبض مقـاودنا ويفـتك اسـتـارنا

ويبـقى مع ملك المـمـاليك ملكنا
ويملك مـسـاكنا ويسـجن احـرارنا

ولا طاعـة انفـسنا نوافق لمـا بغى
وعــزمنا نواجـه مـاعطينا ادبارنا

زهمنا عليـــه الله وذله وعـــزنا
على من دهشنا ناويا في دمـــارنا
يالولا المشـرع نقـرعـه من حـياضنا
تحـــوى مكالفنا وهدم اجـــدارنا
ولكن تناخـــينا وبعنا نفـــوسنا
وقلنا القـتـال اشـرف لنا من منارنا
وخـــذينا وهم حـــد قليل ودبروا
ومنهم ومنا كم بقى في مـعـــارنا
طريح وجـريح طايحـين على الثرى
صـفـاك يوم كـرة وردهم واكـتـرارنا
فـلا هي بحكوة مـجلس نفـتـخر به
ولا بالكـلام الكذب نكثـــر هذارنا
وكـلام نقـوله دون فـعل يعـيـبنا
وكـلام على أثر فـعل يرفـع وقـارنا
ولا القـيل منا مـغني نشـر ضـدنا
ولا مـايقـول الضـد فـينا بضـارنا
وبصـر الذي بيـقـول فـينا وسلمنا
على خـيـر سلم تابعـيـنه كـبـارنا
اقـــوله وانا من لابة تكسب الثنا
وبانت مع كل النحـــايا اخـبـــارنا
بني هاجر اللي حاضر هجرة النبي (٨)
وغـارت بسـاحـات المـدينة امـهـارنا

ويقـولون باقي حـولهـا رمح جـدنا
بالاذكــار والتــاريخ عنده قــرارنا
وختامي صلى الله وسلم على النبي شفيعنا
المــبــعــوث يوم احــتــضـارنا
على الال والاصحاب ماقال مبتدا
لك الحـمـد يامن عـز بالدين دارنا

وهذه قصيدة للشاعر عمير بن راشد ردا على رجل من عمان يسأله عن بني هاجر قال الشاعر:-

ياسعـيد كان تسال جد وتحفيد
لك مـعنوي باصلنا تسـتـفـيـده
يمكن عليك نزل بالخبـر ونزيد
الا أنشـد التـاريخ تلقا وكـيـده
حنا الذي يضـرب بنا الوصف ياسعـيد
ضـيـاغم من روس جنب وعـبـيده
وهواجـر يوثق بنا في المعـاهيـد
وقـحطان أبونا حـافظين رصـيـده
والسمت والشـيمة وقسم من الجيد
سلم لنا كل القـبـايل تريده
نزهين من قـرب الدنس والمناقـيد
وعـروضنا مـثل الثـياب الصـفـيده
وقـصـيـرنا مـاحن لبـيـتـه رواويد
لا غـاب منه لين حـتى يعـيده

ولا نختبي دونه بالأشياء المزاهيد
وايدينا في غـالى الزاد بيـده
ونتبع مراضي جاهله لو على الديد
ولكرام جار البيت نفرح وليده
وان مر كلبه ماحذفناه بالحيد
لو كان مانرجي ورا الكلب صيده
ونطنف مراحيله ولو هي مغاميد
وعلى كرامة ضيفنا هو قعيده
وخوينا نكمد مشاكيه تكميد
لو مايهوجس يمنا بتعويده
وان زارنا العاني لبعض المقاصيد
متعلث مانشده عن سديده
نذبح سمان الضان له والمفاريد
ومن جاد للعاني فرحنا بجيده
وان جاو اهل جيش ونايا مضاديد
ماذاقوا امس الا شلاوي قديده
نقحص لهم بالهيل ترس المباريد
والبن يحمس جمر الارطا وقيده
ونقحص لشتويا دفوفه ملاهيد
ويفهق لهم عقب العشا به بريده
وان زارنا المجرم يقزي لذاويد
ينزل ويرحل ماجعل له نضيده

فوق العلا نرفع مبانيه ونشيد
الين يبعد من وطنا شديده
وان رامنا ضدا عمدنا بتكويد
عود بغبنه عبرته في وريده
نجعل على زوره رسوم مجاديد
ويبطي وكبده من سنعنا غديده
وايلا انتزح منا ورا واسع البيد
فالجيش يقطع مستواه وقويده
ماهو علينا لو بغيناه ببعيد
نصبر على حر الزمان وجليده
ناتيه في الكنه حلول المواريد
معطان والا نرضمه بتهجيده
يصيح قطيعه بين الايدي تباديد
ويفرح ايلا ردوا عليه الشريده
واقفوا على ابله شايلين التغاريد
ومن الحسايف يصفق ايده على ايده
ومن زان حنا له خيارا اجاويد
ومرجام للشيطان لفتل قيده
لحركوا الأسباب بعض المقاريد
نوطى على الزرب الصريع وهميده
وان صار من بعد التساهل تلا ديد
فالرابح اللي مقبلاته سعيده

سلم النضا والخيل مافيه تبنيد
في كل وقت لابسين عديده
وان ثار عكنان كشف غرة الغيد
ندعي النفوس الغالية به زهيده
نقلط على الهيجا وحس البواريد
لو كان ماينفع عضيدا عضيده
لاوصلت الذلة معلق لواريد
واللي معه جريا تقاصر فديده
ونفرج ايلا من صارصكا وتسنيد
الى استرغب الطارد بقبضة طريده
صار اجتوال الخيل تن وتفاريد
وكلا يخايل غرة في نديده
هذا عليه معودين تراديد
ونحيي الأمور الماضية بالجديده
وعشنا على صايب ومصيوب وشهيد
وهذاك ممنوع تعزف ذويده
وهذاك معتدي وذا كاسب فيد
واصبح يوزع بين الادنين فيده
تمت وصلى الله وسلم بتجويد
على نبي مخلص بالعقيده

وهذه قصيده للشاعر هندي في الحكم :-

لله في خلقه شئون وعبرات
سبحانه اللي بيده الزين والشين
تأخذني افكاري تجوب المسافات
في عالم تختل فيه الموازين
في عالم كله اسرار وعجوبات
متقلب الاوضاع من حين الحين
ناس مثل ماقيل بليارديرات
وناس على ظهر البسيطه بسيطين
احد رصيده ينحسب بالريالات
واحد رصيده ضارب الملايين
واحد يعمر له قصور وعقارات
واحد يعيش بكوخ مبني من الطين
واحد يدور بس وين المسرات
خالي مواجع داله القلب والعين
واحد على ظلم المقادير يقتات
ترمي به ايامه على شاطي البين
وكم غني لو يملك الكون ثروات
لو تعصره مادركت حتى ريالين
وكم طيب لو مامعه قوت مبيات
تلقاه لو يدفق حيا وجهه الدين

واقـول مـا للزمن وجـهـه ولا يمـه
والعـيب والله مـهـو فـالوقت ياواعي

العـيب يافـاهم العـيب وش لمـه
الا من انفـوسنا من حب الاطمـاعي

من يوم مـات الضـمـير وماتت الذمـه
تهنا كـمـا المركب اللي مـاله اشراعي

حتى الصداقه ومعنى الصدق والهمه
صـارت ويالالاسف تشـتـرى وتنبـاعي

يكفيني اللي حـسبـته يصعد القمـه
زرعت فـيـه الوفـا بس الوفـا ضـاعي

هذاك ابابطي ورجلي مـاعنت يمـه
يكفيني اني قـبل مـسبل له اسمـاعي

الله على اللي على وضـعـه ولا همـه
طيـبـه غـريزه من الله مـاهو اصناعي

مـايسـتـمع في رفـيـقـه تافـه ذمـه
عـينه تلد السنام وتحـقـر القـاعي

صب يفـوح الوفـا والطيب في دمـه
يكسب مـديح العـرب في زين الاطبـاعي

مـاعـاد به مـثل ذا ياكـاشف الغـمـه
الا قليل تعـد بروس الاصـبـاعي

هذا هو العـيب لا كـسـره ولا ضـمـه
ولا الزمن مـاتغـيـر مـاكـثـر اوجـاعي

فيه الهنا لو عمره سنين مادام

صيور لو يصفي تشوف الكدر به

مافيه حي ماشرب مر الايام

ولا غير صبرك ماتشد الظهر به

لو ني بعد مثلك ووضعي من العام

سجين جرح بي يطول النظر به

كم ليلة فيها خفوقي غدا اقسام

من واهج اللوعه ولا حدن شعر به

زماني الجافي بلاذنب وآثام

الحق بظلمه غربه العمر غربه

مع ذا وانا مازلت بالصبر مقدام

صبري نديم الروح لو طال دربه

والجرح له طب يداويه وينام

مافيه كسر مايفيد الجبر به

ياصاحبي وتهب لك عذب الانسام

واللي صبر صبر ينول الاجر به

باكر لنا موعد مع بيض الاحلام

ويطيب حظ اللي زمانه عثر به

وله هذه القصيدة أيضاً التي يتعجب فيها من التغير في أوضاع بعض الناس، حيث يقول :

اعتب على الوقت واقول آه من همه

من كثر ماشف من تغيير الاوضاعي

وان ضوى الليل نشعل من جروم السمر
فوق جمره نصف ام العنوق الطويله
تدرج السالفة ويطيب ليل السهر
والتعاليل مع ربع تروم الفضيله
جلسة تبهج الخاطر وينسى الكدر
خالية من مروجة الحكي والرذيله
ذي طراة الحياة وذي طراة العمر
فرصة للشقي اللي حياته عليله

وهذه القصيده له في النصيحة والحكمة :

لا تنزعج ويضيق صدرك وتنضام
ياشاكي هم خفوقك زفر به
اصبر لما يشرق لك النور قدام
لابد مايوم يهب اليسر به
الله خلق للضيق مخرج ومهزام
لو جرحك الدامي يطول الصبر به
لا يجرفك فاليأس تيار الاوهام
صبر جميل بما يحكم القدر به
واشركني بما فيك من جرح والام
شواك عندي مايضيق الصدر به
ياصاحبي طبع الزمن قاسي احكام
كم طيب لو كان مااخطى غدر به

زانت الرحلة لذيك السهول الخضر
واعتناق الطبيعة والغصون الظليله
والمشي بين هذيك التلال القفر
الروابي عشيبه والنسايم عليله
كل خد لبس ثوب خضر والزهر
فاح بالروض ريحه والنسايم تشيله
جاري الماء مع روس الجبال انحدر
ينعشك لو تبل الريق من سلسبيله
والله انه يرد الروح مد النظر
في رياض يداعبها هتون المخيله
حلو الادلاج حتى لو ظروفي قهر
بس اكب اربع الجدران باية وسيله
اعشق البر واعشق فيه نظم الشعر
مثل مااعشق شعاع الغره المستميله
له بوقت المطر لذة ولون وسحر
مثل مايسحر العشاق ضافي الجديله
ماحلا نصبة الخيمة وبيت الشعر
وسجة بالنهار وقطف ورد المسيله
نطرد الصيد ونعب النسايم عصر
عبة تنعش الخافق وتشفي غليله
وشوفة الذود راتع في نبات البذر
مختلط بالخزامي والنفل والشتيله

الشاعر هندي بن محمد بن دغش



من القروف نظم الشعر وعمره سبعة سنوات، يكثر في شعره وصف الطبيعه، ونقدم له في هذا المجال الشعري قصيدة ألقاها في عام ١٤١٨هـ وبعد ان اكتست الأرض بساطا أخضر بعد نمو الأعشاب والأزهار البرية من كثرة الأمطار التي هطلت في تلك السنة،حيث قال

بكر الوسم والبارق شمال سمر
صافح البيد في ليل قنوفه ثقيله

له ليالي وهتانه يعل الشجر
ترتوي به عطاش البيد وازداد سيله

الخباري طوال اطراف مثل النهر
ربعت دارنا مابين يوم وليله

زين في صفحة البيدا هتون المطر
والعصافير لاغنت بهاك الخميله

لا اشرقت غب سيل الوسم شمس الظهر
والبدو كل فج دارس تنتحي له

دنيــــا تقلب كل يوم لهــــا نوع

مـاينعـرف اللي في بطنهـا من ظهـرها

دار غــدا ياشــيخ مــاهوب مـبـيـوع

ابو حـــقب منال عـــالي قـــورها

يوم الحــرار تصـيـد مـاصـاد جـربوع

واليــوم يقنص والحـبـاري حـشـرها

من اولى بيـتـه خـيـاش ومـرقـوع

واليــوم بقــصـور ولاحــد ذكــرها

شـيخـا قـده في الحق والحق مطبـوع
جـيـاته ناسـنـا تبـارا نهـرها
انا احـمـد الله يوم مـاهوب مـقطوع
أرث لنا مناعـيـر ينور سـفـرها
ندر احـرار يجـعلون الصـعب طوع
الين يبـسط سـيـرته ويحـضـرها
يطلع شبـيـه البـاز في الوكـر مـرفـوع
عـسـاها ينصـر ديرته ويعـمـرها
شـيخ حليم الراى مـاهوب ملبـوع
حـلال العـسرات الحـجج لاحـضـرها
من بيننا ياراشـد الشك مـرفـوع
انتـو حـجـاج العـين وانتـو نضـرها
حنا لكم وانتـو لنا في كل منفـوع
منافع مـاحـد على حـد ذخـرها
حن ربعكم لاصكت الحلقـه الكوع
لأعـتـبـرت الجـرباء وطيـر غـبـرها
وحن قـبلكم يحل طامع ومطمـوع
مـثل المنامـة يوم جـاكم خـبـرها
سـرنا مع جـدك على العسـر والجـوع
أنشـد ابوك اللي يعـد لك من حـضـرها
سـرنا مـعـه من غـيـر حـدا ومـشـروع
يحق لنا التـاريخ واللي حـضـرها

مـصـايب الدنيـا على افـراد وجـمـوع

ولا يوجـد اللي مـا شكا من دهرها

لوضـحكت ترمي وراء الضـحك بدمـوع

ولو صـامت أيام سـريعـا فطرها

لاشك فـرقـا بين الأشـخـاص والنوع

فـرق النجـوم الخـافـيـه عن قـمـرها

مـرحـوم ياقـبـر بـه الفـخـر مـوضـوع

وسـلام يانورا ثوى في حـفـرها

وقد رد عليه الشاعر خالد بن علوش الهاجري من المسارير آل عضية بهذة القصيدة :

ياالله يللي للمـخـاليق سـامـوع

ياخـالق ابراره مع دحـورها

هو الذي يعطي ولاهوب مـمنوع

وهو الذي يجـبـر عظام كـسـرها

مـثلك لفـا بالزرف والخط مـرفـوع

مـثـايل مـعـه المـصـايب صـبـرها

البـارحـه كني من الضـرس مـشلوع

وهذي عـبـرات بصـدري قـهـرها

ان كـان ياراشـد من الوقت مـرجـوع

مـخـيلتـا جـتكم غـشـانا مطرها

اللي خـسـركم راح مـاهوب مـبـيـوع

شـيـخـا غـدت بـه قـدرتا من قـدرها

ولامات من ينبت له اغصون وفروع

والفرع يتبع منبته من شجرها

عود الشري لو هو على الشط مزروع

ماذكر ريحان قطف من زهرها

خلف نحمد الرب ولا هوب مقطوع

اخوان واعيال بعيدا نظرها

تسقي العدو من خالص السم قرطوع

وصديقها يقطف حلاوت ثمرها

وحنا لهم درعا من الماس مصنوع

وسيفا يزيل من الجماهي صعرها

من دونهم نجزى هل المد بالصوع

ونرسي كما ترسي رواسي قورها

مانهزع لو مسنا الدهر بصدوع

نصبر على صكاتها مع كدرها

هذا وحنا بين سلفان وانجوع

هواجر عند القبايل خبرها

هم درعنا اللي ضم المتان واضلوع

لامن هل العادات لبست شهرها

وهم سيفنا اللي يقضى النوب في الروع

الى كشفت بيض الصبايا خدرها

رفيقنا الطيب وحنا له أربوع

واطوالها تحمي جواذي كسرها

الشيخ راشد بن مبارك بن ناصر آل خليفة

وهو من شعراء آل خليفة المعروفين، ومن أحفاد الشيخ ناصر بن مبارك بن عبد الله آل خليفة، ونورد له فيما يلي مساجله شعرية بينه وبين الشاعر خالد بن علوش الهاجري، حيث تبدأ هذه المساجلة بقصيدة له ويرثي فيها ابن عمه الشيخ عبد الله بن ناصر آل خليفة رحمهم الله وطيب ثراهم أجمعين يقول فيها :

البارحه ماغفت العين بهجوع
ومالومها لما تزايد سهرها
معذورة ياعين واللوم مرفوع
تعذر على مقدار ماهو خسرها
بي وانت ماونها كل مفجوع
مع عبرة حرق نظيري مطرها
من شأن مالجا بين المعاليق واضلوع
اوجست حرة بالضماير سعرها
عليك ياللي فات كره بلا طوع
قمرا تناهت طال موضا قمرها
مات العديم وفات والدرب متبوع
وأيامها تبدي خفايا صورها
مات العديم اللي على الطيب مطبوع
خذاه من ناسا قديما فخرها
قوما لهم فيما مضى طايل البوع
ويكفيك حاضرها عن اقصى خبرها

أهل بيــوت في الرفــاعــه مــبناه
لا زاره المـــجـــرم تـهنا منامـــه
شـــراية للهـــيل لاغلي مـــشـــراه
وحـــيل تقلط للمـــســـير كـــرامـــه

الشاعر راشد بن مرعي

من الكدادات قال هذه القصيدة يرثي فيها المرحوم الشيخ خليل بن منصور الخليل الشهوان الهاجري شيخ آل شهوان المخضبة يرحمه الله :

علم لفـــانا ليت حن مـــا ســمــعنا
من غــالي عندي عــزيز مــقــامــه
قـــالو توفى قلت حنا بنتــقــفــاه
والرابح اللي عــفــوا ربي خــتــامــه
فــقــيــدنا اللي تلطم الشــره يمناه
ياوافي بلمــرجله و الشــهــامــه
يامــرخــصــا بالروح يوم المــلاقــاه
عــريب جــد ونا تبــينه عــمــامــه
خليل لا جــيناه فــاالهم ننســاه
يضــحك حــجاجــه والمــراجل مــرامــه
زبن الضــعــيف اللي من البــعــد ينصاه
اللي من الطرقــه حــفــايا اقــدامــه
ان كـــان حــمله ضــايمــه اعــفــاه
وانكان مــجــرم منزله بالعــدامــه
هو و بني عــمــه للمــجــرم أحــمــاه
اليــن يرجــع طالبــــه بالندامــــه
غلمــه شــهــاوين فــهــود مــغــذاه
درع المــزين عند تالي الجــهــامــه

وبوصـيك في جـارك أذا قـرب منزلـه
حـقوقـه كـثـيـر مايحـسب حـسـابهـا
وبوصـيك في حب القـروم وعـزهم
والأنذال لاتعـجـبك نصـبـة ثيـابهـا
ترى القـرم لامنك بغـيـتـه يسـرك
والأنذال لا تبـدي ولا ينبـدى بهـا
واحـذر رفـيـقك لاتجـازيه بالردا
دروب الردا يامـسندي صك بابهـا
ولا صـرت منظور بعـين جليله
كب الأمـور اللي يبـين الردى بهـا
أخـذ قليل الهـرج واترك كـثـيـره
وجنب هروج الزور واللي مـشـابهـا
واحـذر من دروب الدنس لا تمـرها
ترى هوى نفـسك يسـبب عـذابهـا
والنفس تعـبـهـا علشـان عـزها
ولا بد مـادنيك ترحل ركـابهـا
دنيـاك مـادامت لناس قـبلنا
وحـتى الرسـول محـمـد مـابقى بهـا
فـيـا الله على الجنه تورد حـبلنا
ولا كل من مـد الحـبـال ارتوى بهـا
أخـتم كـلامي بالصـلاة على النبي
واعـداد مـاهل المطر من سـحـابهـا

الشاعر الشيخ مبارك بن عسكر



من آل عضيه ، وهو من الشعراء المقلين لكن شعره مع قلته يتميز بجودته وتمكنه، وأغلب شعره في النصيحة، إضافة إلى شاعريته فهو رجل أعمال عصامي شق طريقه في الحياة من نجاح إلى نجاح حتى أصبح من كبار رجال الأعمال في المنطقة الشرقية، وتم تعيينه عضواً في مجلس المنطقة، وهو من أهل الخير وله أياد بيضاء مع جماعته .

ونورد له هذه القصيدة التي تشتمل على مجموعة من المبادئ والمثل والنصائح، وهو يسندها لشقيقه محمد بن عسكر :

يالله يالمطلوب ياقـــايد الرجـــا

ياعــالم الحــاضـر ومـقـبل غـيــابهــا

بوصــيك يالمنعــور مني وصــيــة

وصــيــة وأبغــيك تقــرا كــتــابهــا

بوصــيك في الوالد ترى حــقــه الوفــا

ومن قــدم الحــسنى يجــازا ثوابهــا

عزوتهم الهدلا الشناح ام حنجور
لا زعزعت سووا على الضد غاره
طيب وانا في راعي الطيب مابور
ماقلتها لي قد ولا عياره
لولا الوفاء ماني على المدح مجبور
المدح في غير النشاما خساره
المدح لو يبني عمارات وقصور
بنيت له في كل بلك عماره
جعله فداه اللي ردي ومشبور
خاطي دويني يحفر الجحاره
حي وكنه باول العمر مقبور
طافي شنار جعل يطفي شناره
يا ميرانا ما جيت حاديني قصور
زاير وشوفك يابن مذكر تجاره
قصدي سلام وكيف حالك و ماجور
ولا فلا لي مقصد في الزياره
هذا كلام مصخر الشعر بسطور
لاهيب مسروقه ولا مستعاره

اليـا اشتـغل مـا وحيت له حس مـا طور
في اكس ار ذوق المـشـتـري وخـتـيـاره

من يوم صنع مـا خـذا خـمـسـة شـهـور
ورد و باسـمي طلعـوا الاسـتـمـاره

ناديت له من خـيـرة الربع مـمـرور
لو بشـرونـي به دفـعت البـشـاره

يمـشي صـلاة الفـجـر مع طلعـة النور
حـريف ويحـوفـه بفـن وشطاره

من الســعـودية مـشى سـيـره حـدور
لبـوظبي مـتـعـني من دياره

ملفـاه شـيخ للصـعـيـبـات مـذخـور
ذاك العـديم اللـي براسـه نعـاره

ناصـر ولد مـذكـر اليـا عـوضب الشور
حـر ينومس عـاشـقـين الصـقـاره

تلقـا مـحل يدهله كل منعـور
ودلال رسـلان كـشـيـر بهـاره

عـز الله ان الضـيف يبـات مسـرور
عند ابو مـذكـر ريف ضـيـفـه وجـاره

من لابـة بيـن القـبـايل لـهم دور
هـواجـر تـسـقي المـعـادي مـراره

كم من عـقـيـد حـولوا به من الكور
وكم شـيخ قـوم عـقـبـهم في المـعـاره

لا روح الجيب حدرك كن تصلفاقه
شيهانة فرعت من عقب برقعها
يطوي بعيد الريادي حدر سواقه
البيد كنه ينزلها ويرفعها
مضواه ملهوفة للقلب سراقه
اللي كما مدمع العفري مدامعها
اللي تصون العهد ماهيب بواقه
ادموعها وادعتني قبل اوادعها
سبعة شهور وانا اشكي لوعة افراقه
السته اللي مضت والفطر سابعها
من شانها جاتك الامثال منساقه
اسمانها جات والهزلات ارجعها
يقوله اللي يعرف الشعر واسواقه
اللي ليا من بغاها مايضيعها

وهذه قصيدة للشاعر محمد بن دغش في الأمير ناصر بن مذكر آل شافي من شيوخ بني هاجر:-

جيبوا لي اللي مايفور من الجور
اليا ارتفع ريسه تطيح الحراره
من مصنع اليابان ورد على الفور
عاده مغبر ماغسل من غباره

السيل من زود وبله كثر دفاقه
المجحره من مساكنها يطلعها
احيا هشيم الشجر سبحان خلاقه
اصناعة ماحدن غيره بصانعها
ليكن لون النبات وخضرة اوراقه
ازهور راعي الورود اللي يجمعها
فيه ام سالم تجر الصوت مشتاقه
اتهيضك باللحون اللي تروجعها
يرحل على الذكرراعي الشاه والناقه
اللي له سنين واشهور يتابعها
لول نزل فيه والثاني على الساقه
من شاف له فيضة خضرا يربعها
بيت الشعر فيه مزين مدة اروافه
وادلال راعيه فالمجلس يلمعها
فنجالها العذب يقعد راس من ذاقه
يسحب لها الجمر وان فاحت يونعها
ياحلو فنجالها الاشقر على الفاقه
من كل الاشكال راعيها منوعها
ناس على الطيب والمعروف سباقه
فعالة الطيب ماتخلف طبايعها
عيني لشوف الفياض الخضر عشاقه
مع كل شي خضر ربي مولعها

هي عــزوتي ورجــالهــا فــزعــة لي
لاطار من روس الرجــال العــمــايم
ياشــاتنا في جنب ســرحــان فلي
ارعي وهو من شــدة الخــوف نايم
يالمــمـلكة فــوق الثــريا تعلي
مــادام اهلك مــوطيــة كل زايم
يالمــملكة باحــسن جــمــالك تحلي
رغم على راعي الحــســد والنمــايم
يالمــمـلكة صــومي لربك وصلي
في ظل ابو فــيــصل قــوي العــزايم
لاجــاء نهــار فــيــه عــقــد وحلي
تصــغــر في عــين العظيم العظايم
هذا المــثل قــبلي وانا جــايز لي
حــيــثــه على فــهــد العــروبه مــلايم
وصـــــلاة ربي عـــــد وبل يهلي
على النبي واعــداد مــفطر وصــايم

وهذه القصيده له :-

يالــيل ياللي جـــذبني نور براقـــه
ابروقــه الســامــره مــمــسيت اطالعــهــا
من مــقــدم الليل حــتى حزة اشــراقــه
الناس في غــفلة منهــا وانا مــعــهــا

اهني اللي يحتـمـون المـتلي
لاجـا نهـار فـيـه بايع وسـايم
اعـيـال من خـلا العـدا تستـذلي
خـلا السـبـاع يوالفن البـهـايم
اللي يتل الهـجن فـالقـيض تلي
عـبـد العـزيز اللي يبـوج الخـرايم
كم واحـد تو اشـهب الذيب خلي
خلي عليـه منقض الريش حـايم
قـمت انظم الاشعـار في عشقـه لي
جـمـالهـا خـلا لي الجـو غـايم
العـشـقـه اللي شـوفـهـا منوة لي
في حـبـهـا مـالي من الناس لايم
مـعـشـوقـة كل عليـهـا مـغلي
كم واحـد قلبـه عليـهـا مـهـايم
جـعله فـداها لويبي ربع ملي
ان كـان طمـاع يدور الغنـايم
احـبـهـا حـيث انهـا مـوطن لي
فـيـهـا الامن والعـز عـسـاه دايم
فـالقـيـض اقـيل في براد وظلي
برادها يطفي لهـيب السـمـايم
وان جاء الشتـاء في حـضنهـا مرقـد لي
يدفي ذراها عن جليـد النعـايم

اللي ليـــا وردو والارياق يبـــاس

كم فـارس راسـه من المـتن مـايل

ان جـيت اقيس المدح ماهوب ينقاس

عـجـز اللسـان ويبـسن البـلايل

وانتـو ملوك فـعلكم يرفع الراس

مـسلسلين الاصل من راس وايل

وانتو لكم في قمة المجد مجلاس

قلته وتشهد لي جـميع القبـايل

يامـدبين الخـيل في كل مـرواس

فـالعـصـر هذا والعـصـور الاوايل

كم سـابق ركـابهـا ياخـذ الكاس

لاجـا اللزز منه تشـوف الهـوايل

الخـيل عـز للنشـامـا ونومـاس

وتحسى القـوم ماتحـمـد الفـضـايل

من زارنا طامع مـرده للافـلاس

وراعي الجـمـايل ينجـزا بالجـمـايل

واختـامـهـا ريح الخـزامـا وبسـباس

في خـايع توه من الوسم سـايل

وهذه قصيده وطنية بمناسبة اليوم الوطني للملكة العربية السعودية قال فيها الشاعر محمد بن دغش:

بمناسـبـة يوم الوطن قـمت اهلي

واهني اللي بالمـهـمـات قـايم

واليا اصرم العشب جاك الوقت بحروره
قامت تصلفق هبوبه من تغيرها
انووا وساقوا على الخلفات مقهوره
ماعاد يلحق على المصغر حويرها
يبغون عد مرب الكل غندوره
اللي سنهوم المنايا في محاجرها
كل على جال عده رز ناعوره
حقب على خلفها واطلق عشايرها
هذا ربيع الفؤاد وطرخت نشوره
والنفس في حكم ناهيها وامرها
وصلوا عدد حبه فالقاع مبذوره
على النبي عد ماسقى القاع ماطرها

وهذه أيضاً قصيدة للشاعر محمد بن دغش بمناسبة سباق الخيل بالمنطقة الشرقية :

سلام ياشيوخ نسبكم على ساس
ابنا الملوك امّوطية كل عايل
اللي ليا ركبوا على قب الافراس
يهتز نجد من صهيل الاصايل
مامعهم الا السيف والدرع والطاس
في برد ولا في لهيب القوايل
داسوا عليها بالقدم قبل تنداس
ماحد نجران الى حد حايل.

لاله بشورك ولا يبديك في شوره

وحريمته مايروح الا مشاورها

مسكر مجلسه ومطفي نوره

منين ماجيت بيبانه مسكرها

هذاك لاهوب زايرني ولا زوره

حي وكنه مع اللي في مقابرها

والمشكله كيف بنصح ناس مغرووره

في ذبحة الناس ماتنشف مجازرها

ناس على البغض والنمات مسرووره

تطير العقل جعل الله يطيرها

من صوب خلاقها ماهيب ماجوره

بتدهور الناس جعل الله يدهورها

واليا تذكرت وقت فات وعصوره

لا واحسافه رجال كنت خابرها

اليا طرالك لهم خطوات تسيوره

ربع ترحب ليا جاها مسيرها

في مقطر لانصيته تسمع نجوره

ودلال صفر مقهويها يبهرها

في ديرة قدلها كم يوم ممطوره

حلالها راتع في نبت باذرها

معمورة ياديار العز معموره

اللي يربع بقلبي شوف زاهرها

من بين هذا وهذا مـاخـذن دوره
يجـيـبـهـا لك ومن عندك يعـبـرها
واليـا حـضـر بالمجالس دق مـاطوره
لو مـاتبى السـالفـه منه يكررها
واليـا نصحتـه خطير ينفجـر زوره
يقـول انااعـرف ماضيـها وحاضـرها
واللي يعيف النصايح تقصـر شبوره
مـثل الذي قـربتـه بالقـيض ناثرها
يمناه من مـدة الجـزلات مـقـصـوره
فـعـاله الطيب مـايتـبـع جـرايرها
هذاك لاتنصـحــه خله بدعـشـوره
والاشكال ذي شـد منهـا لاتقـاصـرها
ابرك ليـاليك لامن هف مظهـوره
من عـقـبـه العـين مـاتنـثـر عـبـايرها
وبعض الرجـاجـيل شط تدرج نهـوره
لو يتلف المـال مـاحسب خسـايرها
واليـا هرج هرجتـه بالقلب مسـموره
يصـيـد مـضـرابهـا قـدام يظهـرها
واليـا نخيتـه خطير يفـقـد شـعـوره
يسـوقـهـا للمـعـادي مـايوخـرها
وبعض الرجـاجـيل مـايفـرق على ثوره
مـثل البـهـيـمـه موردها يصـدرها

يتعب على الساس لين يثبت جسوره
وتبين لك عند مبداها جواهرها
جبرت نفسي وهي ماهيب مجبوره
لاشك وقتي على الامثال جابرها
والامثال قامت تجي طيب ومصخوره
اتزورني كانني مارحت زايرها
قالوا تعرف القصيد وقلت دكتوره
يوم التماثيل ماكل يفسرها
والشعر كل الخلايق دشوا بحوره
احد يسندبها واحد يحدرها
كل على قد عرفه جاب ميسوره
احد عمر بنيها واحد يدمرها
بعض الشواعير لامن مد حنجوره
فطاحلة عصرنا يجرح مشاعرها
يسب ناس بنظم الشعر مشهوره
حيث ان طواريقهم ماهوب قادرها
خبل يشوت المثايل شوتت الكوره
امانقص وزنها ولا يكسرها
لو انه يخلي الاحوال مستوره
صفايح الشعر ماخرب مناظرها
بعض الرجاجيل فيه الناس مغتوره
مايخلي الجاحره باقصى مجاحرها

والفجر وجهت العتاق وقرب لي
خد هفت دونه عيون الدرابل

مهامه ماطبها الزول قبلي
ولا سيروا فيها هواة التوابل

فيها اتمنى من يجيب الحطب لي
ذابل وما حولي على الكون ذابل

وامسيت حبل الخير ماهوب حبلي
في خاطري كل الشوافع حنابل

واصبحت مبلي ليش مانيب مبلي
ماصابني من وابل الغيث وابل

صلف الهواء اقفى بالسحاب وكتب لي
على الرمال الحمر كيف انتقابل

ضب التعب لابلي وصب التعب لي
برق ضحك سنه لحابل ونابل

ياذاك ياللي طار شبلك وشبلي
للغيث ماهو للعيون الذوابل

ترى السحاب يروح من غير وبلي
ويموت من فرقاه حلم السنابل

وهذه قصيدة في النصيحة قال الشاعر محمد بن دغش :-

قول من يفتهم للشعر واسطوره
جزل التماثيل بافكاره يصخرها

الشاعر محمد بن دغش



من القروف وهذة القصيدة فازت بالجائزة الأولى في مسابقة المنتدى الشعبي في المنطقة الشرقية على مستوى المملكة العربية السعودية، وأبيات المنتدى هما:

مر السحاب وراح من غير وبلي
على الحقول ومات حلم السنابل
وأخذت مشعابي و ودهت لابلي
في حروة البرق البعيد المقابل

فأكمل الشاعر محمد بن دغش بيتي المنتدى

وقال مرتجلا هذه الأبيات:-

غيث جذبني بارقه وانجذب لي
رعاد مزنه مثل قصف القنابل
وزان الطرب لابلي وزان الطرب لي
وامسيت اجاوب بالحون البلابل

لحقت عليـها من قـمعها شلاوي

تسـعـين لليل مـانو ولا بالمـفـاريع

وريحـــة النفل اللي عليل يداويي

يهب نسناسـه هبـوبه ذعـاذيع

يتلون فرسانا شيوخا حلاحيل
أطيورا تقنص في ليل الهدادي
وان جت من الأقصين رد المراسيل
رد البرا منهم ونادى المنادي
ثم صاح صياحا وركبوا هل الخيل
من فوق قبا مكرماتا جيادي
عاداتنا في الهوش كسب التنافيل
هواجر سقم الحفيف المعادي
من مدنا بالصاع نوفي له الكيل
لاجاء الزحام وعقلت بالعضادي
حن لعدوان الشريعة غرابيل
وأفعولنا تشهد عليها البوادي
وصلاة ربي عد وبل المخاييل
على النبي الهاشمي أخير هادي

وهذه قصيدة في الإبل للشاعر حمود بن هادي :-

البل هواها مايحيب المناوي
تصلح لسجات الطرب والمرابيع
ماهيب تصلح مع فريق الشواوي
أهل الغنيم مدرجين المضاريع
يازينها تقطف نبات المطاوي
فيه الخبتري والزبيدي مصاليع

الشاعر حمود بن هادي

من المسارير آل عضية ومن كبارهم، عاش في وقت كانت تشهد فيه الحياه صراعات و نزاعات في الإحساء وذلك في القرن الرابع عشر الهجري .. قال هذه القصيدة في وصف حياة الباديه :-

ياوالله اللي جف عشب المساير
ابعد ثرها ويبس عشب الحشادي
الطرش من عقب الهيافي جواديل
كمل الربيع جابها قرين حادي
ظهورها تشدل وصف الغراميل
من سجت المرباع مثل المبادي
حلوا عدا للعشاير مداهيل
مدهال طراوة ارض التوادي
تسعين ليل عندنا كلها ليل
طافت وك حنا في ليل العيادي
القيظ يمضي في حديث وتعاليل
وسوالفا يطرب لهن الفؤادي
سوالفا يطرب لها القلب ويميل
علوم الرجال اللي عليها اعتمادي
والى مضى عشرين من حسبة سهيل
وعشرا مع عشرا حسابه وكادي
نووا الشديد ودنوا الزمل للشيل
عقب المقيض وعزموا بالمنادي

الشاعر هادي بن شايع

من آل هويد الهيازع عاش في القرن الثالث عشر الهجري في منطقة بيشة وهذه القصيدة مرسلها مع إبنه سيف الى قومه بني هاجر:

باسيف هيا وأرتحل فوق عرماس
يجحد حفا لضرس وظلع النسومي
تشدي فريدا صايعه صك الأوناس
تجفل اليا جات السفيفه بتومي
تلفي عبيد شوق منقوش الألعاس
عيد الركاب اللي لايحتها السمومي
وانكان مرت أبن نشفان لاباس
عند أبوسلمى اليا لفيت محشومي
له المراجل من قديم على ساس
يقوم بالعليا قوي العزومي
أو آي ولله مالك مال عباس
حتاه يفعل طيبات العلومي
أفرج لمنهو قاعد مامعه ناس
ماعنده الا الطير فوقه يحومي
يكون مكال اللحم عقب ماخاس
متبادرينه بينهم بالسهومي
ترحضرتي صارت حراسيس واحساس
والصيد خشاق وترمي بعومي

عـزوة خـيـارين وفـاهم على اسـاس
عنوانـهـم تاج الفـخـر والنوامـيـس
وان جـاء نهـار فـيـه الارياق يبـاس
صـفـة سـرايـاهم تحـول كـراديس
خـيـالهم ياخـذ على الخـيل مـرواس
لالحـقـوا الابل في ظهـور المـلابيس
ياعنك مـالفـعـولهم حـد وقـيـاس
الاول اعطى التـالي علوم وتدريس
ياالشـمـري من يفـعل الطيب لاباس
تلقى شـداده في سنام النسـانيس
وانتم سناعـيس على العـز جـلاس
وسـاع الطعـوم وللحـرايب مـقـابيس
والطيب رجم يدهله كل قـرناس
يوم الرخـوم من المـراجل مـفـاليس
من رافق الطيب كـسب منه نومـاس
ومن رافق الخـايب لقى زمـة غليس
وصـلاة ربي عـد مـاهب نسناس
على نبي سـيس الحق تسـيـيس

الشاعر فالح بن حسيان

من الفلحة، شاعر له قصائد كثيرة يغلب على شعره المدح وخاصة في قبيلته بني هاجر، ومن أشعاره هذه القصيدة التي رد بها على قصيدة للشاعر ممدوح الشمري يمدح بها بني هاجر منها هذا البيت :

لادق في قلبي من الهم هوجـــاس
انصا الهواجر مثل ماانصا السناعيس

فرد عليه الشاعر فالح بقصيدة :-

بديت باسم اللي خلق ناس واجناس
رب كـــريم جنس الخلق تجنيس
خلق بنا سمع وتفكير واحساس
واللي بقى من حكمته مالها قيس
واللي مهيظني تماثيل وارماس
من شاعر مافي قصيده عواكيس
يمدح بني هاجر عديمين الاجناس
اللي لهم في الطيب ساس ومغاريس
اللي فعايلهم جداد ودراس
خلان اشدة مبعدان المراميس
ظفران لاركبوا على قب الافراس
وكرمان لاجن الليالي حماليس
يخص اجاويد العرب خيرة الناس
ربع ينسون الغريب الهواجيس

وفي ذلك اليوم ودع الشاعر انساناً غالياً عليه، فجادت قريحته بأبيات على بحر و قافية بيت ابن شريم الذي كان يردده إبنه في ذلك اليوم فقال الشاعر مطلق :-

انا وين أبلقي اللي لهم نخـــوه وذرى
ورجل نخى مـــاثاب فـــوقـــه ذرى الذاري

ســري فكري وعــقلي وراهم ســرى ســرى
عــسى الله يزينهــا ســرى الليل ياســري

جــرى الدمع من عــيني على مــاجــرى
نهـــار المــوادع باح سدي من الجــاري

برى كل وجـرح الأحبـاب مابرى
ويبـــرا لي من العـــام ولابه ســوى البــاري

كـــوني هواهم واغلب الناس مـــادرى
بجـمر الخدود وشـهد فـمـه وهو داري

شـــرينا وانا ياغليـــه خـيـــر من شـــرى
ويحـــرم علي مـاقــول وين انت يا شـاري

والمجد يبنونه سلاطين و قروم
وانحمد الله شيخنا في سنامه
ياوالله اللي يابن مذكر لكم قوم
قومك ترى لطم المعادي غرامه
لاترفع ايدك جاكم الاف شغموم
الشيخ يأمر والهواجر حسامه
حلوين واحلى من قراح عقب صوم
وامر واعظم من صواعق غمامه
راعي الكذب من رحمه الله محروم
وسمه ورسمه في بعضهم علامه
الحقد في قلوب الردين معلوم
ضاعت حيلهم بالسفر والظلامه
ماهوب غاترنا علوم لهم دوم
الحر شاهر ما ادركته النعامه
صلاة ربي عد لمبات و نجوم
على نبي قدوة في كلامه

وهذه قصيدة سامرية قالها الشاعر مطلق عندما سمع احد أبنائه يردد بيت لابن شريم .ولا يعرف هذا الشاب غير هذا البيت :

يقول سرى البارق اللي له زمانين ما سرى
حقوق المخائل بارقه يجذب الساري

واخـيـر من هذا عـباده وطاعـات
للي خلق سـود قـفـاهن جـداوي

وهذان بيتان له في بعض شباب اليوم :

زل الشـبـاب وبعـضـهم مـادرابه
لا أفناه في دنيـا ولاأفناه في دين
مـاهمـه الا مـا كله مع شـرابه
و من كـثر ما علف غـدى له سنامـين

وهذه القصيدة مجاراة منه لقصيدة الأمير ناصر بن مذكر آل شافي (كشف الغموض) والموجوده في هذا الكتاب :-

ياالله تحـفظ من لهم حق ملزوم
فـهـد وزايد جـايشـين القـرامـه
بقلوبنا حب الأجـاويد مـرسـوم
حنا الفـدا لهل الصـخا والشـهامـه
منهم ثرنا صـار مـثـمـر ومـاسـوم
عـسى لهم في كل خطوه سـلامـه
الشـائبـين أبهم سـعـد كل مظلوم
بلسم على الشـعـبـين والاقـصى خـزامـه
كلمـة وفـاء عند الهـواجـر على الدوم
للي بغـرب وشـرق حنا حـزامـه
من عـارض الفـرسـان مـاهوب مليـوم
كشف الغمـوض اليوم عـالى مقـامـه

ومن يبخل بجاهه نهار الملمات
مساح روض مانقل للهدادي
ومن لايعرب منسبه شاف ويلات
شاف الردى في الخال وأبن الزهادي
ومن لاركب صعب ومسته شدات
ماالذ له مشرب ولاطاب زادي
ومن وخذ حقه غصب ماهي مروات
و لا طرد به لبسوه السوادي
ومن لاتواضع صابه الله بعلات
جاته كما سيل حدر من حشادي
ومن ساءت اخلاقه على الناس هيهات
يرفع مقامه بين حضر وبوادي
ومن صك دون الضيف باب العمارات
أبعد من الله ثم طوبى وكادي
ومن باع بنته للكهل لجل بيزات
لاعنك ماوفق لرأي سدادي
ومن خان اماناته لذع له بجمرات
على سرا جيفه حذاة الثنادي
ومن يرضي الشيبان يبشر بجنات
ود من الرحمن رب العبادي
ومن رد سائل خاب يوم الحسابات
لاوقفوا كنهم بسوق المزادي

بعنا النفوس الغاليه لجل الحبيب
حشا على أبن سعود مانرضابها
مهدين الأنفس من بعيد ومن قريب
لخوان نوره لاحضر طلابها
على اليمين أبدا لك الله مانغيب
مافيه قاع الا وطينا ترابها
لبيك بعد الله ياشيخ نجيب
من قومك اللي عارف مضرابها
ربعي مفرقة لصحيب من الصحيب
اللي شكا من ضيمهم حرابها
يتلون أبن شافي عمى عين الحريب
هواجر يوم اللقاء يدعابها
أموفرين الزاد لطيور وذيب
بسيوف هند لامكنا نصابها

وهذه قصيدة له في بعض المرثيات بعد الستين:-

رؤس بلا شيمه عساها للافات
يلعب بها الشيطان في كل وادي
ومن لا كسب نعم حسب بين الأموات
ميت وهو حي بها ماستفادي
واللي يصر المال دون القرابات
هذاك راس اللي رعى بالحمادي

الشاعر مطلق بن مسفر الشرمي



من الشرمان بني زيد بني هاجر حاصل على الشهادة الثانوية، عمل في حقل التدريس مدرساً في الأفلاج عام ١٣٧٨هـ وانتقل الى جدة ودرس هناك من عام ١٣٨٠هـ الى ١٣٨٢هـ ثم عاد الى الرياض وعمل في وزارة العمل حتى عام ١٣٩٦هـ وبعدها استقال وتحول الى العمل الحر. يهوى الشعر ولديه أطلاع في الأنساب و الجغرافيا وكنيته أبو صلاح .

والشاعر ابو صلاح يكثر في شعره النصيحة والوطنيات، وهذه القصيدة عرضة (حربيه) :

ياالله يامطلوب تكتب لى نصيب

في جنة الفردوس تفتح بابها

طلبة مصلى فيك ضنه مايخيب

ياذا الجلال اللي تحل أنشابها

صفحاتنا بيضا مع الغالى العريب

حن درعهم ممن تحد أنيابها

الشاعر بركى بن مزيد

من آل تواه، عاش في القرن الرابع عشر له قصائد كثيرة في مدح قبيلته وهذه ابيات ارسلها الى بني هاجز عندما سمع ان إحدى القبائل تريد ان تغزوهم فقال[٣٤]

يا نديبي ترحل فـــوق حـــايل

فـــوق واجنن ردومن عـــيـــد هيــه

تـــســرح الصـــبح من جـــو القـــلايل

و العـــصـــر بك مع خـــشم الوزيه

صـــوب اخـــو صـــافـــيـــه ذرب الفـــعـــايل

عـــيـــد أهل هجنن مـــزاهبـــهم خليـــه

ثـــم قـــلـــه لايجـــــينا بالدغـــــايل

لا يـــطـــاوع مـــن أشـــــــواره رديـــه

مـــا خـــبـــر يوم جـــانا بالشـــلايل

و ابن هـــدفـــــه يقـــــزيهم جنيـــــه

و ابن حـــثلين بالمظهـــور صـــايل

و الوعـــد بينهم نقـــزة ضـــحـــيـــه

ثم جـــعلنا على قـــومـــه ســـحـــايل

يـشـــــبع الذيب و ينادي خـــــويه

حن بني هاجـــر من عـــصـــر وايل

مـــثل درعن حـــصـــين للهـــوية

وجـــدي على هاك المنازل غـــدت به
اقـــفـــا مع الأشـــواق مـــعلوم ويزيد
اشـــفق على شـــوفـــه وقلبي صـــفق به
مـــتـــذكـــر حلو الوفـــا والمـــواعـــيـــد
يامـــــا نوى قلبـي ويامـــــا نـوت به
والنـــهـــود مـــزبـرات مـــفـــاريد
يســـــقـــــيك ياروض و واد وطت به
اعـــيش بالذكـــرى ولو قـــالوا بعـــيـــد
وان جـــابهـــا الله والقـــدم ســـيـــرت به
لاقـــول ياحظ الهنا حظي ســـعـــيـــد
حـــتى عـــيـــوني من الغـــلا رحـــبت به
مـــيـــر البـــلا بعـــده وانا البـــعـــد مـــااريد

الشاعر منصور المفقاعي

من المفاقيع المظافرة شاعر مجيد جل شعره في الغزل ومن قصائدة هذه القصيدة الغزلية والمشهورة يقول فيها :[٣٣]

ياحبيبي حكمت وخل حكمك عدال
سوبي ماتشا وافعل على ماتريد
الله اللي عطاك وصورك بالجمال
فارق بالبها والملح فرق بعيد
من تحبي راس ماله مايبي راس مال
ان حيا جنته وان مات يكتب شهيد
ليت من ينهبه ياسعود ذاك الغزال
ثم يزبن عليهم مثل زبنة رشيد
آه من فات عمره مااهتنى بالوصال
راح عمري بلاش وعشت عيشة شريد
جل من صورك وكمللك بالكمال
اشهد اللي ينالك ذاك حظه سعيد
حسين البها ماعاد في احتمال
باح صبري وحبك كل يوم يزيد
ساهرات عيوني فيك طول الليال
باكي وأتذلل كود فيك يفيد

وهذه قصيده غزليه اخرى له يرحمه الله :-

البارحة برق سرى واجنبت به
هلت مخاييله على مسجد العيد

الشاعر حمد بن لقرع

الشاعر حمد من آل عقيل آل زايد آل عضية شاعر مقل وله هذه القصيدة قالها في جوف بني هاجر وساكنيها من بني عمه

الله من قلب وليـــه على الجـــوف

مـحـبـتـه بين الضلوع ايحـملهـا

ديرة بني عم لهـا الإسم مـعـروف

تاريخـهـا المـاضي يجـدد سـملهـا

دار بهـا الخـواف يأمن من الخـوف

لو المـصـايب فـوق مـتنه نقلهـا

يصـبح طريده بالتكاليف مكلوف

ويخلي العـوجـا ويركب سـهلهـا

وبالعصر الأول يوم حايف ومحيوف

في دفـرها يصـبح سليم هملهـا

ترعى بشـيـخـان وسلفـان وسـيـوف

هـواجـر تذري ويدرى زعلهـا

ولشـوشـو بين العـرب كل ملقـوف

وناس تحكم شـرها من جـهلهـا

رمـاية للشـيـخ وجنوده اتشـوف

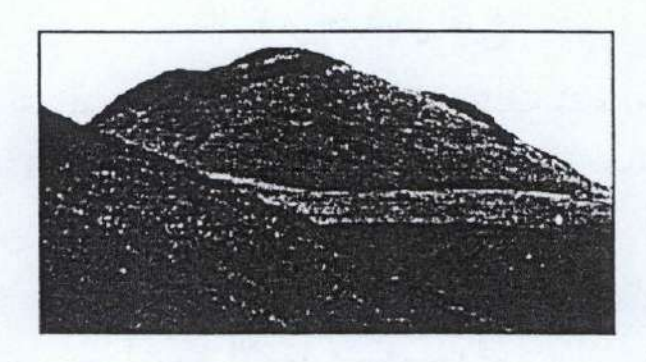
باسـمـه اتسـمى النقـره اللي نزلهـا

كم فـارس تصـفق له البـيض بكفـوف

راحت به الضـبـعـه الى قـصى دحلهـا

وصـلاة ربي عـد مـاهل شـفـشـوف

على نبي سنة الله فـعلهـا



جبل مشرف

وصولنا عندهم ماهي صفاطيه

نبي ندور عريب الجد والخالي

وانتو فروع وعرقه في الجنوبيه

وأعروق علب تصنع فوق الجبالي

سلم عليهم عداد أبروق وسميه

وأعداد موج البحر من جال الي جالي

من روس قحطان يالي جاهل بيه

وليا شرعت البحر في ظهري احبالي

ياكم خذينا حلال القوم جبريه

واللي يب حربنا ماهو بمحتالي

ماتنقل الأ السواري وأم ربيه

وأمات خمس وفيها السم قتالي

هذا وصلو عداد أبروق وسميه

على النبي المصطفى ياطيب الغالي

الشاعر علي بن هادي بن سلطان

من بني هاجر يسكن في وادي يعوض قال هذه القصيدة يتذكر أبناء قبيلته في الإحساء:-

يالله طلبناك ياللي تعلم النية
ياعدل يارؤف ياسماح لزلالي
تغفر ذنوبي ليزل النظر فيه
لاكفنوني ورحنا غامض الجالي
وقت الطرب فاتن قد في ماريه
والشيب في عارضي قد له تجوالي
قال أبن هادى بدي في رأس مبريه
في نايف معتلي من فوق لجبالي
في رأس مشرف عساه أجيه وسميه[32]
عساه من عقب جرح السيل وشالي
واهيض إللي بصدري كان مخفيه
وأتتذكر أني شربت المر والحالي
يامن بريدي على بنت العمانيه
ليلبسوها السفايف تشرح البالي
روحي ديار الحساء وديار شرقية
وسلم على اللي الهم في القلب منزالي
هواجر كلهم من صلب جديه
أهل التواريخ وأهل المنصب الغالي

أنكروا من فعلنا اللي علية الله رقيب
لطمنا لخشومهم كل يوم وكل عام
مثل (أبو عرقيلة) اللي به الجاهل يشيب
ضربنا لشخوصهم ضرب شاهين الحمام
ومثل (فودة) كن جعيا ردين النصيب
جو عشاء لمعكفات المخاليب وطعام
ومثل (يوم جنيح) من ضحي الى مغيب
هم غدوا زرعا وحن حواصيد الصرام
تضحك(الحجرة) بنياب فعل النجيب
تعتجب من فعل ربعي طريين العلام
قالت (الجافية) أشتب في جوفي لهيب
وأختلط عج السبايا وعجلات الولام
قال (جو العسم) ماني من ذلك مغيب
وشهدة (ويسة) و (الأصفر) بتصديق الكلام
قالت (أم حويض) دنى القلم لي ياخطيب
أكتب اللي قد جرابي وامضي بالبهام
مانقول الاكلام بعد انه وكيد
والزلل راعية هرجة كما كشف الحلام
ذا لعنا اللي حشاها كما القطن اللبيب
وخدها كما التريك يسفر في الظلام

لابتي قحطان جبري والمظنه
سلة الهندي مجرين الكهامي
نرفق المجرم إلى قرقع بشنه
لاحشم عمدا ونوا بالمشامي
ذا لعنا اللي نهوده تو هنه
تحت جيبه كنهن بيض الحمامي
عامل رأسه علي ورد وخنه
من فواقه طيب عطار يسامي
والعيون السود يوم أغضا بهنه
من تسلهمهن تجي أسباب العدامي
والردايف لاوقف ثوبه طونه
لانوا من عقب مقعاده مقامي
اذكر اللي مايغيب الذكر منه
النبي محمد جعله يمامي

وهذه قصيدة يبين فيها الشاعر كليفيخ بن جويرية الهاجري بعضاً من أيام بني هاجر التي جرت في الإحساء، حيث قال :

بادي بأسم الذي من بداء به ما يخيب
هو يمامي ولاسالي غيرة يمام
والله مافرحنني وخلا ترى نومي يطيب
كون ليل من ربوعي على صبيان يام

كـاينت لخـبـار صـدري فــرحنه

لعب طيــره يوم زايده الغــرامي

عـيدنا النامـوس يوم العـيـد سنه

كـسب قــولت نعم لاهب الا ولامي

مــانطاوع شــور نذل فــيـه هنه

نرد لاجـا الظيق ميــراد الضـوامي

في نحـــانا جــمع ويش كـنه

فرقـة جاها المطر في ارض كـشامي

مــثل من قــيل الروابع وهقنه

شـايل له شـيل حـمل واسـتظامي

الله اللي صــد بالتــوفـيق منه

من صـدف وإلا سـرا تحت الظلامي

قـــهــــرو وبـن ذاك فـنـه

من بغى درب السـلامــة مـايلامي

طق مـــاظني لواري يلحـــقنه

مــثل حــفـان مـدمـيـه القطامي

ارهقـــه قلبــه خــواته برشــمنه

يرجـفن ارجـاف طبل قــده حـامي

راشـــد بن ويش الهـــاه منه

مـاثنا عند الشلي رخـو الحـزامي

مــمــتنينا بالعــداوة مـــانحنه

نلطمـه عـمـدا وحنا له كـعـامي

راكب اللي لانحيت مثل الظليمه
دوحها متنزح والليل ظاوي
مثل شخصيا غدا عنده هميمه
مع طريق لامعاج ولا مهاوي
سكته من قبل ذلك مستقيمه
قزها يفرا مع لارض الصفاوي
لالفيت حسين في كنب الرحيمه
قل حسين وينهو وأنص النداوي
لالفيت القرم فابشر بالحشيمه
وازهم اللي من ملينت القساوي
من زهم له طيب ماشن يظيمه
لاتمنيته فلا مثلي بغاوي
وان نشدك وقال ماهي ذا لهظيمه
قل سلوم الحب من نوع البلاوي
من معاليقي خذا قلبي غريمه
مثل ماهو يأخذ الحق القصاوي
جورة في جنسها هذه عديمه
لاخلق مثله ولا عاده بناوي
لاب دقله لادقاق ولا ظخيمه
لاله الا هو العدل المساوي
مانشدني قلت مافى اللعب منه
اذكر اللي يذكرك وافهم كلامي

فـالى ضـربن دربن فـلا هن برغـايات
كـمـا لطرم اللي مـايعـرف التـجـاويبي
ورغـاهن إلى حـدن على الكره زجـامـات
يشـادن ونين مـشـبك بالواتيـبي
مواطي سـماريهن تشادي الجنيهيات
ولهن غـربن تشدي السيوف المحاديبي
مع ذلك أن كنهن من الهـبـر ملحـيـات
كـراسـيـعـهن مـايلحـقن بالشـواذيبي
ياما حـلا سجن عليـهن من الضـيـقات
يبـرن هموم الصدر بيض المحاقيبي
ترا يا النسـشـامـا غـاية الروح والطربات
تخـبـاطهن في عـزبة من لجـانيـبي
والى اقـفـوا على البل لابة تروي السـلات
غـدا فكهـا عـسـرا على أهل المطاليبي
بني هاجـر ربعي هـل المـدح والطولات
لـهم عـادة يبـاسـهن بالمـشـاريبي
على الشـره شـرهين ولا ندمج الزلات
ونوطي الذي ينس برأسـه تصـاعـيـبي

كما قال بن جويرية :

داله والفكر مني فـر سـيـمـه
مـاقطعت اليـأس في ربي رجـاوى

منهم عشاء لطير والذيب الغبر
والضبع الأكوع ساجد لله دوام
ربعي سلام ياربع تواصوا بالظفر
مستسلمين يوم حزات الأستلام
كله لعنا اللي دليقه لنحدر
حول على هبع سراجيف هظام
أقول ياسبحان من بيده الأمر
هو ماخذ عكسه على ممشى الحمام
لقبلن ياحب عود جسمه وانصهر
أشكال غصن الموز لاهب النسام
وتمت وصلى الله على سيد البشر
صلوا على المختار ختمان الكلام

وهذه قصيده له في الإبل العربية :

نديبي على سلسات في سيرهن دربات
عليهن بننهج لابدن المواجيبي
يتلن قوي الخطم ماهن بمملكات
كما السفن لامنها حدتها دواليبي
عراميس جيش جذر لذيال درعيات
ثمان سنوات رملوهن من الصيبي
ولا ثبروهن صوب درب العقيريات
ولا ضربوهن يوم حل التضاريبي

والله انه هبيل الراي ماعنده نظر
اللي نسى روحه وهف به المقام
ويش ذا الشره لمشبى العير الحمد
وخوه تربت خدته مزيد قام
ماشاف (يوم جنيح) عقب العصر
يوم الفواضل مثل هرب النعام
من وقع ربعي يوم رموا بالغتر
طيحاتهم كنهم حصي البرج الهدام
والله لولا الليل مانحق النير
مايروح منهم من يعلم بالعلام
ويوم على (الحجرة) بعد وينذكر
الأول يعلم به كنيين العلام
ويوم على (فودة) من أيام الفخر
قالت (قبوره) ياسلام الله سلام
مني غشاى مبهل العجاج به كدر
وانحا على (أم حويض)غادي له أكتام
ومثله (أبو يسة) قبل ينباج السفر
غداء طمعنا روسهم هو المرام
ياما كسرناهم بكسر ماجبر
وما خسرناهم بغالي مايسام
بمجربات ضربها شيز وعسر
جور مواقعها يشظا العظام

الشاعر كلفيخ بن بداح بن جويرية

من آل جدي شاعر مجيد ومن شعراء بني هاجر المعدودين ،عاش في الإحساء في وقت كانت الصراعات بين القبائل تحدث في القرن الثالث عشر وقد ناصر قبيلته بشعره وحفظ لنا كثيراً من الوقائع التي جرت في الماضي، ومن قصائده قوله[٣١] :-

يابو سند ياشـــوق براق النحـــر
اشـتـد بي وعـتـد ترمي لك حـزام
ياجـا نهـار فـيـه خـير وفـيـه شر
فـأنا مـعك في رشـد والا في ندام
ايلاجـات من عي كـما عـمس البـصـر
نقـعـد صـغى العـايل بعـيـال تمـام
ننحـاه من درب السـهل صـوب الوعـر
حـتـاه ينسى اللي طراله من شـمـام
مـاحن خـفـيـفـين الى لجـانا النذر
لانسـتـعـين إلا بمنشـبى القـيـام
ولا مـن هـوش اللـي من بديـهـم خـطـر
كل أبلج في الضـيق شـايله العـزام
حـضـرة قـحـاطين شـاملهم الدجـر
وهـاذي ســـوايـاها ايـلا هب لـولام
حنا لبن مـجـوال جـرح في النحـر
ان حق به ولا بيطول به الهـيـــام

الشاعر حركان بن سرحان

والشاعرمن آل هويد الهيازع ومن شعراء الهيازع البارزين عاش في القرن الثالث عشر. قال هذه القصيدة يمدح آل هويد :

أولاد شـــــــاحن يانعم ابـهـم

....

هل عـزوة العـرفـا وأنا راعي البل

لاجـا على المـاء صـادر و وريد

لاثور البـــارود عند قطيـــهن

جـا للجنايز مثل حـذف الصـيد

هل سـربة يعـجب بشـوفـهـا

إذا أعـتـزى خـيـالهـا هويد

الشاعر عامر الهاجري

من شعراء بني هاجر وهذه قصيدة له قالها في بعض أصدقائه :

يابو علي ضاق صدري ماتعزونه
حيثك رفيقي وشانك راكبن شاني
الله ولا الصاحب اللي غابت ضنونه
يضحك بوجهي وأنا أن قفيت يقفاني
صديقي اللي من أول ماحسب دونه
ومقدره بالغلا من حسبة أخواني
حيثه وهو جالس ربعه يحاكونه
رديتله بالسلام وتقل ماأوحاني
ضحاكة السن والله مايسرونه
اقلوبهم سود مايصفون خلاني
من كثر ماله ترى ربعه يحبونه
حب على شي وإنكارا بفقداني
ومن قل ماله ترى ربعه يعافونه
يخفف بواجبه في كل ميزاني
واليا جفاك الوطن واللي يرودونه
دار بدار وخلان بخلاني
وموت الفتى في سراب يطرد دونه
أخير من مقعد له فيه حقراني

سيرت تسيور على ذرب لفعال
ومع سلامي شنفت منه النقيمة
على ابو مطلق جعل تفداه لنذال
ظفر ومن غير الظفر زي شيمة
فإن كان ذا سلمي لامربه فال
افهذا جزاي ومن اسوى ذا الفشيلة
وان كان قومه غربته مطرشه طال
مضماة نجران ترها سليمة
ما يستوي طيب بلا صامل افعال
ولا وقار والمراجل عديمة
مثل الذي يرقى طويل ولا احتال
لا له مراقي ولا حبال قطيبة
الاد صباح غدو بالتجمال
والهم على كل القبايل نفيلة
رحيلنا من فوق سلسلت لقران
لاجات حزات الضما و الظهيرة

الشاعر راشد بن عبد الله بن جديد

من الكدادات ومن كبارهم، عاش في القرن الرابع عشر الهجري وهو شاعر مجيد له الكثير من القصائد منها هذه القصيدة التي قالها في حرب اليمن واشترك و جماعته الكدادات فيها مع بني هاجر:

هجنا في دار غـرب دوجني
مر في سهال ومر في الجبالي

دوج في الحجز واللقيح اصعدني
ومن عقب ما هن كنس قدهن اهزالي

فوقها اللي جاز لي في كل فني
من بني عمي أمبيحة الحلالي

يثني لاقيل تالي الجيش خلي
لستقاد اللي نسى هرج الفهاني

بين الرامس وبين كل قني
و اظهرن الشيب خطلان العيالي

دونكن ثلاب ياللي تعشقني
كاسب النالات لاجاله مجالي

وقال الشاعر راشد وهم في سيرهم عائدين الى ديارهم الجوف من حرب اليمن، وبعد ان نفقت معظم الهجن واخذوا يترادفون الإبل كل واحدة عليها ثلاثة واصابهم الظمأ وكان معظمهم مريضاً بالملاريا التي اصابتهم خلال حروبهم بتهامة :-

السنافي كــامل كل المــعــاني
وان تبـين فـيـه شـيب زاد طيـبـه

وهذان بيتان قالهما رحمه الله لسعيد ابن فرحان وهو من جماعته وذلك عندما غادر نجد عائداً الى مسقط راسه يوصيه بالسلام على والده مبارك بن سعيد رحمهم الله جميعا:-

لارحت ياسعيد سلم لي على الشايب
وسلم على اللي يحشمه في مغوبتنا
سلم على اللي يحشمه يومني غايب
أما على حشمته والا بحشمتنا

ومـــــر نقلط بلم و ودامــــــه[٢٨]

يوم الردي من المـــرجله مــــذروع

وهذه القصيدة قالها عسكر بن مبارك خلال الحرب العالميه الثانية عندما تعرضت البلاد كسائر بلادان العالم الى شح في الأرزاق، مما حدا بالحكومه الى تقنن، وذلك بصرفه من خلال الجهات المسؤولة بنظام الحصص المحددة وكان للمرحوم صديقاً يقال له أحمد بن نويران المهاشير الهاجري وكان كريماً وله مواقف في هذه الأزمه العصيبه وقد عبر رحمه الله عن هذه العلاقه بهذه القصيدة :ـ

ياوجـــودي وجـــد مطرود ضـــمـــاني

وجـد من عـدي من المســقـا قـريبـه

كـملوا صـحـبـانـنا في ذا الزمـاني

مـــابقى منهم صـــديق نلتـــوي به

الركـنـايب ست والفـــرقـــه ثمــاني

وان تبـعت الهـون ياولله المـصـيـبـه

جــعل أبوسلمــان يفــداه الهــداني[٢٩]

هو مـقـر الطيب وهروجـه عـجـيـبـه

من هل الجــدعــا مـــروية السناني[٣٠]

كـاسـبـين المـدح لاجـات الحـربيـه

باني قـــصـــر على زين المـــبـــاني

ومن دخل في مـجلســه قـام يهي به

ارتكـى لي يـوم شـطات الزمــــاني

يوم نسل اللاش مـاينفع صـحـيـبـه

لعن أباكم يامـــجـــوزة الرخـــومي
مـــفلس منهـــو يجـــوز كل خـــايب
ان لفـــوا الهـــشـــال مـــاهو بمـــهـــمـــومي
ودك انه لالفـــوا الهـــشـــال غـــايب

هذه القصيدة قالها عندما مرت عليه سنة عجاف مما ادى الى نفوق بعضاً من ماشيته فكان يتمنى لو أنها ذبحت في إكرام ضيوفه :-

يالله يالمطلوب ياقـــايد الرجـــا
يـاخـــيـــــــــــــــر ولا أنت بالقـطوع
افـــرج لمن شـــاف الخلل في ذوده
يـوم الثـــــــلاثـاء ليلـة الربـوع
سكينا حـــمـــرا ولاحن نمـــشـــهـــا
ومن صنع فـــايز حـــدها يروع[٢٦]
فـــيالله بخت عـــود لذيذ مـــوقـــفـــه[٢٧]
ومن المـــــــراجل مـــــاهو بخـــدوع
والا بخت ضـــيـــف يدور للعـــشـــا
يبـــغي الذرا وســـلامـــة من الجـــوع
نقلط له المـــيـــسـور في ليلة القـــسـا
وندعي لهم قـبل العـشـاء بقـدوع
فـــمـــر على حـــيل كـــبـــار روســـهـــا
عطايانا من الوالي المـــســـمـــوع
ومـــر ندور لأســـبـــعـــات من البل
كـــبـــار الظهـــور وبالحـــمـــول تزوع

ان يخطر ان يدخل على القلب وسـواس
لين الطبـيب يقـول مـافـيـه حـيله

وفي إحدى رحلات عسكر أبوزهير الى شمال الجزيرة العربية والى ديار حرب ومطير حيث، كان يشتري الأبل ويبيعها في نجد والإحساء ولم يكن هناك عملة نقدية بل كانت نقود حجر ونقلها كان خطراً وفيه مغامرة كبيرة في ذلك الوقت فتمثل بهذه الأبيات فقال :-

قـام ظبـيـان مع الصـمـان يومي[٢٢]
وزين ركـبـه يوم نسل اللاش هايب
كم قطع بي من طويلات الرجـومي
ديرة الدوشـان مـرذين النجـايب[٢٣]
مـركـبـه يبـري من الكبـد الحـشومي
ومنوة اللي في ديار البـعـد غـايب
أخـتـصـر في البعـد من بعض العـزومي
مـاخـلافي كـون ورعـان وشـايب
الرجـاء بمـبـارك ينقل همـومي[٢٤]
يحـتـمل مني جـمـيـعـات النوايب
والا التـهـمت عبيـد جعله لي يدومي[٢٥]
حي منهـو سـرني لارحت غـايب
الردي جـعله من الطيب مـحـرومي
مـاقلط بالرجم قـدام الركـايب
يتـعـرض عند زينات الرسـومي
وان بغنه جـعلهن زود العـقـايب

والله لولا طمـعـتي فـيـه وأرجـيـه
للمـوقف اللي مـايجـيـه الهـداني
لاجـاه ضـيـفـه سـاق مـاتملك ايديه
وبسـط جنابه والجـواب الليـاني
واليـا وزابه مـجـرم بينجـيـه
وغـم لـكـم يـاناقـلين الـوحـاني

كـان عسكر أبو زهير يشتري المواشي في الشتاء وفي نهاية الربيع يبيعها وفي أحد الأعوام تأخر عليهم المطر وقضى عليها ببسب شح الأرض وشدة البرد فتمثل بهذه الأبيات وسندها إلى رفيق له، إسمه راشد قال عسكر أبوزهير:-

ياراشـد المنعـور ياعـدم الأجناس
الحـال فني ولابـقى الاقـليـلـه
لاذقت لاقـوت ولاجـاني نعـاس
ومن كـان مـثلي حـالتـه عـزتي له
ياليت مـالي كـاتبـه وسط قـرطاس
ولا كـرامـات ندور النفـيلـه
حنـا تعـودنا على قطع الأرمـاس
نسـري الا مـاتاه خطوى الدليله
وعـشنا على الدنيـا بعـز ونومـاس
ولاخـيـر في دنيـا حـياة هزيله
والله لولا دلتـين ومـحـمـاس
ونجـر نصكه كل قـرم يجي له

الشاعر عسكر بن مبارك بن سعيد
(أبو زهير)

من آل عضيه توفي رحمه الله في عام ١٣٨٨هـ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين. عمل في تجارة المواشي والأسلحة، وجاب أنحاء كثيرة من أجزاء الجزيرة العربية. شارك في معركة المبرنس التي وقعت أحداثها في عام ١٣٣٣ هـ وكان وحيد والده مبارك بن سعيد وقد قال والده فيه أبياتاً يحثه على السير فيما يفتخر به الرجال :-

يسقى اليا جانا زهير بضيفان
ماني من اللي كثروا في عذاره
نجعل لهم لاجاو بر وخرفان
وبرية شقرا يكثر بهاره

ومن أقوال عسكر أبو زهير التي تدل على طموح الرجال مع شح منهم يقول رحمه الله :-

قال العضيي عسكر في جوابه
وجده وجود مسمت بالجباير
اليا قل مابيده تزايد عذابه
وكنه يروغ بين صلف الذخاير

وقال رحمه الله في ابنه مبارك (ابوعايض) هذه الأبيات :-

اذا دعيت مبارك قال لبيه
ولبيه عشر كل ماهو دعاني

ولا يفك الحـبـيس ويرخص الغـالي

وليـا بدالك لزوم مـا تعـديتـه

مـهـوب سـرد الحكا نفخ على الخـالي

اليـا بدا لازمك مـا عـاد لاقـيتـه

لمـيـر لامن زهمـتـه ذب في العـالي

و الخـفـقـعـه ينبهت لامنك حـاكـيتـه

الشاعر مبارك بن حملاء

هو الشاعر مبارك بن عايض بن حملاء من آل زايد آل عضية شاعر مبدع وله الكثير من القصائد، منها هذه القصيدة التي قالها عندما رأى الكثير من أبناء القبائل يتهافتون على بناء الهجر، وكل من بني له هجراً يتوهم بانه أصبح اميراً وشيخاً ولم يدر في خلد هولاء ان شيوخ القبائل معروفون اباً عن جد منذ مئات السنين مهما كثر المتطفلين في عصرنا هذا وادعاءهم بانهم شيوخ بسبب تلك الهجر، وقبيلة بني هاجر شيوخها الشباعين ومنهم آل شافي منذ حوالي خمسة قرون. توفي شاعرنا مبارك في عام ١٩٨٧م رحمه الله واسكنه فسيح جناته.قال الشاعر مبارك :-

كثرة لماره لنا في وقتنا الحالي

ولمير من ينفعك ويقوم لا جيته

أمارة مالها ساس ولا تالي

حتيش كل أمير عند أهل بيته

أمسى وعاين لماره مالها والي

وأصبح أمير حلام الليل مغويته

هو يحسبنها تزيان او تخيالي

هو مادرا انها على الحكام حاديته

لمير من ينفعك لاهرب التالي

ولا يشيل الحمول وظاهر صيته

اللي يحـــبـــون الحـــيل والبـــلاليس
في ذا الـزمـــــان لـهـم ايدين طويلـه
يجــمــعـــون اكــذابهم في القـــراطيس
ويكـلـفـــــون الـخلق بـأية وســــيلـه
اذهن من الغـــربان واشطن من ابليس
وأروغ من اللـي لامــــشـى جـــر ذيلـه

الشـعـر له ناس كـثـيـر يبـونه
و أشـوفـهم ذالحـين خلو زمـامـه

وهذه القصيدة قالهاعندما راى غرور وكبرياء بعض الناس فيهم فقال

نفـسي عـزيزة مـاتحب الدنافـيس
ولا عـرفت امـشي بكذب وحـيله
اعـزها مـعـزة مـالهـا قـيس
وهي بعـد مـاهيب ترضى الفـشـيله
اعـزاز الأنفس في زمـانك مـفـاليس
والدين حـملهم حـمـولن ثقـيله
والفـقـر ياخـذ له عليـهم مـراويس
واتعـين الشـحـاذ يومي شليله
اهل الفـعـول المـبطيات المـرامـيس
تـدلهم لو كـان مـالك دليله
مـحـرقـين بنهم في المـحـامـيس
و بيـوتهم مـثل الجـبـال الظليله
اللي شرفـهم في العـرب مـا بعـد ديس
تعـرف مـعـزتهم رجـال القـبـيله
واليـوم بذونا الخـبـول الدلابيس
اللي منول مـا تعـرف الجـمـيله
هذا يـبي خـتـم وهذا يـبي فـيس
وهذا يـبي عـمـده وهـذا زمـيله

وأنت يا ماضي ترى عوق الرشاء كثرت أعقوده
جاوب جاوب اللي ينشدونك ونجنب لاتساله
المراجل كايده والرجل يقدح من زنوده
يغلب الطبع التطبع ماتفيد به العذاله
ومن تعرض للرجال يلطمونه في خدوده
و راعي المعروف عند الناس يجزونه بداله

وهذه أبيات من قصيدة للشيخ خالد بن سعود في مدح قبيلته بني هاجر:-

ربعي بني هاجر عديمين ألا وصافي
لا وقف العلم رد العرف لصحابه
أما عبيده فهم ملبوسي الضافي
والجحدري مثل سيف في يد تقضابه

وهذه قصيده قالها عندما رأى ماآل إليه حال الشعر في هذا الزمن:-

يا لي تبون الشعر لا تظلمونه
خلوه للي عارفين مرامه
خلوه للي لا بغو يا زنونه
ما يخلفونه عن طريقة نظامه
شعر النبط قامت تخالف أطعونه
يبي السلامة ماحصل له سلامة
تغبثو به ناس ما يرحمونه
بين الغراب و بين ممشى الحمامة

خل عرو الناس يمشي والجمل تلحق بدوده
لو تقدم بالنصيحه ماحدا لقاك باله
لو نصحت الناس كان شفت الخبل يظهر لك صدوده
جنب المبدول ياقلب الخطاء مالك وماله
يستحي ولد الحموله لا ذكر ماضي جدوده
والمراجل ماتهيا بالتمني والبطاله
كل رجلا يريد المرجله يثبت وجوده
من عرف مقدار نفسه ماتخسر راس ماله
والفخر في طاعة الله قبل ماتحفر لحوده
وأتباع المصطفى إلى خصه الله بالرساله
المراجل ماكسبها كود من يحضر أشهوده
يشهد الفعل الجميل لصاحبه حزت مجاله
رغم ماعارض عدوه وعترض عرضه حسوده
يرتكي دونه رجال يستدلون بفعاله
والعرب فيهم معادن يعرف الجيد بجوده
بيناتن طرقهم للي يعرفون الشكاله
يوم أقوله خابرا ضوء الحطب من قد عوده
ماجملت الناس كل شوفته من قد حاله
ياسعود افهم كلامي دام حبك في بنوده
أحتفض في طاعة الله و الشهامه والجزاله
وابن عمك لا تحسه وأفرح أن بيتك يروده
لا توريه الجفاء لمن لفاء ينساح باله

الشاعرالشيخ خالد بن سعود ال حلبان



هو شاعر من شعراء بني هاجر ومن كبار ال عميرة يرحمه الله شاعر معروف وراويه ونساب برع في النسب، يتهافت عليه الباحثون والكتاب للتزود من معرفتة في أنساب وأخبار القبائل العربية وله قصائد كثيرة في الوطنيات والرثاء والغزل والحماسة وهذه القصيدة له في النصيحة (٢١)

عين يلي دمعها من صلفها يذرب حشوده

ماتنام الليل كله والحشا زاد اشتعاله

قلت ياعين الخطاء منتي على السهر محدوده

اتبعي درب القدابي وتركي عنكي الجهاله

قالت أني كان أطيعك وسهر مزيد أعوده

غير قلبك هو سبب ماصار كله بي العماله

قلت ياقلبي قظيت أصبر والحقته حدوده

اليا قضاء هما قديما جبت لي هما بداله

الشاعرعلي بن هادي

من المخضبة بني هاجر قال هذه القصيدة يمدح بها الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود :

راكب اللي لاهمـــزته مـــايداني
يجـحـد البطناج من حـر المكينه
يوم طال الخط سلهم بطفـحـاني
كنه شـهـان تشوف الخرب عـينه
نصـه اللي من قـبل قـاصي وداني
بندر اللي جـعلهـا تبطي سنينه
نافـذا اللي يوم جيتـه ماجـفاني
انبـسط وزان وجـهى عـقب شـينه
له مكان يســردن فـيـه الصـيـاني
والحليب يصب وشـحـوم السـمـينه
الحصـان ابن الحصـان ايجي حصـاني
فـاللزز تظهـر كـحـيـلان يمـينه
نحـمـد الله يوم حنا له عـواني
مـعنز من قــبلنا ومـعنزينه
هم حـرار تعـتلي روس البـيـاني
وحن جـبـال مـاقـواعـدها بطينه
حن بني هاجـر رفـيـعـين المبـاني
كم عـدو فـوق كـبـده واسـمـينه
من قـــحطان زحــازيح رزاني
مـابعـد خـانوا صليح مـصلحـينه

بدل ببيت فيه للناس مطموع

قصر يشادي نايفات الحجايا

يبني على خطة مهندس و مشروع

و يجلب و يشري من خيار الشريا

و دار الزمان و بدل الشكل و النوع

و الرزق طب من البحر في القرايا

وقت الرخا عساه بالخير متبوع

في جاه من يعلم خفي الخفايا

و البر حبه في داخل القلب مطبوع

و بيت الشعر باقي لحبه بقايا

و ختامها صلوا بتسليم و خشوع

على النبي صفوة جميع البرايا

له مجلس ما بين سامع و مسموع
و سوالف تروي الكبود الظمايا
مدهال خطار و مسايير و ربوع
و يمدهم من مد جزل العطايا
و البيت من حوله دواوير و نجوع
و سهل و جبال و طرش و رعايا
في خايع عشبه كما الزرع مزروع
متخالف نوار عشب الشغايا
مطور من وبل الوسامي و مرجوع
سيل على سيل افياضه ملايا
فيه الزبيدي يصدع الأرض بطلوع
فوقه غصون العشب مثل الحنايا
يذكر و يعناله من البعد منجوع
و تسمن به البل عقب ما هي عرايا
يفرح اصدور البدو والشف مجموع
و هذي طرات العمر قبل المنايا
و تشوف فيه البل مشاعيف و رتوع
خلف و معاشير و جذع و لقايا
و اليوم أرى بيت الشعر شبه ممنوع
كنه مقاطع من جميع النحايا
بيت الشعر بالحبل مثنى و مربوع
و عصر المدنية حذف به ورايا

الشاعر شعيل بن ثقل بن بلعان

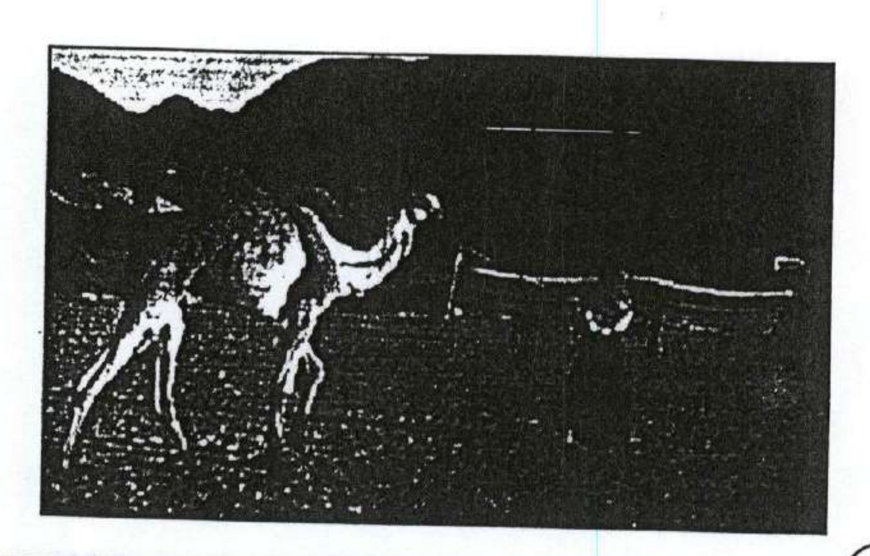
من آل جدي من دولة الكويت له مشاركات عديدة في برامج البادية في التلفزيون والإذاعة .وهذه قصيده له في بيت الشعر[٢٠] :-

لقيت لي بيت مشيد و مرفوع
عليه من بيت البداوة تهايا
بيت الشعربيت من الصوف مصنوع
معروف صنع يدين بيض الصبايا
من أولا في البر به كل منفوع
يبنى و يطوي في ظهور المطايا
نزال رحال و مبني و مشلوع
وليا بنى يبنى على أربع زويا
مبني و مرفوع وله سلم و سنوع
وفي ربعته رسم الرجال الدهايا
و ان جاء هشال عليهم طرف جوع
يلقون تقدير و عدة مزايا
حشمه و قولت مرحبا سلم وطبوع
وهيل بن في دلال عذايا
وكبش سمين يذبحه طايل البوع
وليا قطع راسه يجيب الشوايا
يضحك احجاجه لاكبا كل منزوع
صميدع بالطيب ما ينتنايا

الشاعر هملان بن شارع

من آل هويد الهيازع قال هذه القصيدة، وآل هويد يقطنون في عالية نجد وغار عليهم بعض القوم واخذوا إبلهم وهي في الخلاء فتصايح الفرسان لرد إبلهم من هؤلاء القوم، وقد استطاعوا إرجاعها منهم فتمثل الشاعر هملان بهذه الأبيات :-

جونا ...... مع اللي ماعرف جده
كنهم جراد ليا مارز عمداني
يبغون خلفاتنا ونصيح بالرده
ونردها لاركبنا الخيل جرداني
أحدا عميلا وأحدا صلبنا جده
والكل منهم قطع في الصلب والعاني



لا ندرت الحـــر منك تنزل و اغـــتنا

منك يشـهر في اطياره ويبغد بالمحام

فـان جـذبت الحـر يمك تنكس وأنثنا

يعجبك بالصيـد ويصيـد صيـدة ......

و اســمع المنطوق يا طارش من عندنا

الجـواب الصـدق للشـيخ رده والسـلام

مـا يجـوده الرسن الا سـمع صك الغنا
مـارد والكور عـاليـه السنام
فـوقـه اللي يقـضي النوب من خـيـرت ربعنا
يقطع الفـرجـه وبرع لسـانه با لكلام
يرتحل بأمـر الولي طارش من عندنا
و دور مـراحـه ينوخ تحت قصـر الأمـام
عند شـيخـا مـركـز الحكم كلن له عنا
من شـيخـان القـبـايل غـدو مثل النعام

الى ان قال:
مـا خـبـر يوم المحـيـرس وجرب وقـعنا
يوم مـجـوف المـحـبب مـثل الظلام
كم صـبي في اللقـا طايح من ضـربنا
في مـحـاجـر برجك اللي عليـه الطيـرحـام
دون هجـر هو وامـيـره جلبنا رؤسنا
نزعـتن له يوم خـانوبهم شـيـخـان يام

الى ان قال:-
سبـعة اشهـر و المعـيـضي يطارد جمعنا
و البـيـوت مبنيـات تحت قـاعت حـزام
عـقـرت الجـلابات والبل وذبحـوا ربعنا
تحت بيـرقكم ومن شـفكم يا ابن الامـام
ولا بتي كـأنهم احـرار خـشـوم من الفنا
لا جـفـتنا الدار منهـا نوينا منهـا بالمـشـام

الشاعر ناصر النجدي

شاعر من شعراء بني هاجر المعدودين فيهم، من الركابين، عاش في القرن الرابع عشر وجل قصائده في الحماسة والمدح ومن قصائده هذه القصيدة:

الصبي الهاجري هيضة زين الغنا
و اتخير زين الألحان من حسن الكلام
بادي باسم الله الواحد الله ربنا
واحد ماهي تملي عيونه بالمنام
و نستعين با لله على من تمنى حربنا
كل من هو شق في الدين ما يبي الكمام
من رمان بالعداوه فحقه عندنا
ننطحه بأمات خمس و صبيان تمام
حن بني هاجر يسأل من جدنا
علمنا الطيب لامنه جات العلام
يوم هاجر والصحابه فهاجر جدنا
من على عصر الصحابة وحن في أسلام
و لابتي قحطان منا وهم جند لنا
لا حاربنا واحد ما تهناء بالمنام
حن كما القصر المبنا وهم سور لنا
دام سوره عدل فلا يا تيه هدام

وارفض أسلوب اللي على خـانة الزوم
يرسم قـوانينه لكسب مـرامـه
يطمس معـالم كل نادر وشغموم
من شـان غـيره مايعـزز مقامه
يجني على نفسـه وينصـاع للوم
ويرز نفسـه للخـلايق عـلامه
والناس كل له قـرابه وله قـوم
لا شك ما يشري لنفسه خصامه

الشاعر الامير ناصر بن مذكر آل شافي



من امراء بني هاجر، شاعر مجيد اسلوبه يتميز في لسهولة التعبير مع انتقاء الكلمات الواضحة والمفهومه في نظم أبيات القصيدة وله دواوين مطبوعة وكذلك مؤلفات في التراث الشعبي، وهذه قصيدة له:

كشف الغموض ونبذ الأوهام ملزوم
عند الرجال أهل الفخر والشجاعة
تعطي عن الماضي تفاسير وعلوم
وتوضح الخافي وتكشف غمامه
وتعيد مجد رجال وتجدد أسلوم
مثل البدر أذا سطع في ظلامه
والناس كل له تواريخ وأرسوم
ماأحد نشا من صحيح في عدامه
وانا ايد اللي عنده الكذب معدوم
والغطرسه والزوم بيت الندامه

مـامـره الا في السنه عـقب ليـاس
كني وهو من سـابق اهل قـوامـه
مـاني مـقـضي حـاجـه بالتـبـهناس
الا على طول الرجـا بالسـلامـه
دامـه يبـيني مـثل مـابغـيـه لاباس
وان جـاز له غـيـري فـحب وكـرامه
اتلي العـهـد به فـوق مطوية السـاس
عـجل ومـشطون يبي لنهـزامـه
أفـضـيت أنا له كلمـتـين من الراس
ودنق وليـفـي مـادري وش مـرامـه
ويقـول هرج الراس تعلم به النـاس
قلت السبب قـال العـرب هل نمامـه
ردي عليـه أقـول مـانيب بلاس
ولا نيب من قـبض إبليس اخطامـه
ولا نيب عـفـن لابس ثوب لدناس
درب الحـلال مـساوي به حـرامـه
تمت وصلى الله على سـيـد الناس
شـفـيـعنا يوم الحـشـر والقـيـامـه

اصـفـر عـفـر كنه تدهك بلوراس
لاباهي لونه ولا سـود صـخـامـه
والساق شبته على صيغة الكاس
خمص المواطي مامشى بالهمامه
اسايره بالعين والقلب حراس
ولا أخفيه لين الليل يدني ظلامه
ماسمع صوته مثل صلبات لحساس
ايلا من هرج لاهو وطي كلامه
ايلا واجه التاعب جلى منه لعماس
وان شافه الصايم تكدر صيامه
وان شافه المخلص بدا فيه هوجاس
ولو خاشع لله رمى بالعمامه
لامرني فوقه جديدات للباس
واحيه يجلي عن فوادي غمامه
حلفت لو هدمه من العام دراس
والبيض لبسن وفيات لكمامه
انه هواي ان كان طول بلعناس
وانه الذي في القلب شيد خيامه
حكمه علي عدى على حكم عباس
اللي كما وصف التهامي نظامه
حلفت ماامشي له على غم وانحاس
ولا خب له خب المليك لعمامه

في القيظ وابله وردهن عقب لخماس
والعد مصقوع قليل اجمامه
لو وجد كداد امتلاه لفلاس
ايلا ضاع ماله مالقى له غرامه
عليك يالطف الحشا عدم الاجناس
اللي عليه الحال مبطن اهيامه
يشبه لعود الموز من بين الاغراس
زين الغصون متيه بالضمامه
غر على متنه يهل اسمر الراس
خمسة عشر طوف ولا اقطب تمامه
والعين كنها عين خطوات قرناس
يذبح بها اللي خايله به شمامه
والخد براق شعف كل رماس
والخشم مقيود زهى به ازمامه
وبيض الثنايا كنها الحص بقياس
والمسك كنه امبطل من لثامه
وكن وصف نقش الحبر دقات للعاس
يازين من تحت الثنايا وشامه
ونظم الجواهر بالنحر له تقيباس
والعنق عسو حل وجبة صرامه
وبيض الترايب ماعليها النما داس
وزمة انهوده مثل بيض الحمامه

وقال الشاعر عمير في الغزل:

قم ياندييي هات حبر وقرطاس
واختار لي من وافيات القلامة
البارحه ماغضت العين بنعاس
هني من وافق عيونه منامه
عقب الوقاعه صار بالقلب وسواس
ومن البكا صدري تفكك الحامه
ياتل قلبي تلة الغرب عرماس
تل الرشا لمدوحات الجرامه
سواقها عبد ضربها بمنساس
ومسناتها خمسه وتسعين قامه
يهضع لها اللى يلتقى قبل لمراس
والسانيه تهذل سواة النعامه
لاوصلت المساقف ونوت بالرواس
هفت رجيله وانقشع به مقامه
وبي وجد من يسهر ايلا ناموا الناس
انسم حاله مابقى الا العظامه
لو وجد طفل كان للثدي لساس
بان اوخل به في ليالي فطامه
لو وجد وراد روایاه یباس
عده طويل ومبطيا به احيامه

كل ايلا قـــر القـــرار يعـــرفنا
هواجـــر مـــخـــراجنا يندري به
بأقـصى المشـارق إلى تهامـة طرفنا
والجـد قـحطان الذي نسـتـمي به
مـاقـول بالعليـا على الناس طفنا
بل كلهم قـسـمه بها مـحتظى به
لاشك مـاتعـبنا يكون مـحلفنا
يام مكتـفت الجـمل في الحـريبـه
لكـن لامنـهم نصـونا وقـفنا
لو كـان لقـواهم علينا صـعـيبـه
وايلا تصـالحنا جـحـدنا جنفنا
كل والأخـر سكر في حليـبـه
ومن زار منهم نعـتـبي له اضيـفنا
وجـزل الكرامـة عندهم نحـتـري به
وان جـات من الأقـصى عليـهم شنفنا
مـعـهم ولا نرضى عليـهم غليـبـه
ولا عــودت من بينا وانحـــرفنا
كل على البـيـضا يلاعب صحيـبـه
يامـا خـذوا منا النصف وانتـصـفنا
منهم ولا أحـدا داس دربا يعـيـبـه
وتمت وصلوا مـاسـعـينا وطفنا
على نبي بالهـدى نقـتـدي به

شينين وأشين من اشيفنا شلفنا

شلفا تفج السابعه والتريبه

وايلا من الخفرات العماهيج شفنا

حسر وكل سترها تنتخي به

نثني عليهن لو يصير بتلفنا

بسيوف شل الراس ماتلتهي به

لو كان تكثر في المعارة حيفنا

لعيونهن سوق الفنا نشترى به

في ماقف من دمنا به نشفنا

من بين نظهر منه لو نختفي به

ومن طاح منا عند رأسه صنفنا

عرجا بنا صم الرمك تلتوي به

وعاف الضديد وشاف منا عفنا

واقفا على الامتان ينقل صويبه

من حربنا سامح والأخر لقفنا

سبره يبارينا ويبدي رقيبه

ننزل جهار بغير جار سلفنا

ونرفع مبانينا بالأرض العشيبه

وأيضا إلى ضاع السحا له طنفنا

ونجير محتمل الطلب من طليبه

لابت هواجر عزيزا شرفنا

ضياغم طيب النبا نكتسي به

وايلا غلبنا مانكثر حسفنا
لابدله في مثلها كسر هيبه
لازان مضرابه عليه انتصفنا
فأيلا جاه مردود القضا يرضي به
ياما شكت عوص النضا من صلفنا
ناست بنا ضدا رهجنا قليبه
وعجنا ودجنا في ارسومه ولفنا
ومن راس مضماه اختطفنا عزيبه
وياما مشى قدم الضعاين سلفنا
خيلا وجمعنا لامشى له حطيبه
وان خايع الأزهار نبته قطفنا
وصدنا الجوازي في ملاوي شعيبه
ونجعل رفيعات المنازل غرفنا
لو هي على حد الخطر مانهيبه
وايلا من عقيد باحتماله دغفنا
جانا مع سد الغبى يتقي به
أول طوارف انشرنا له لففنا
ونلطم ارثامه حين مانلتقي به
وايلا دهمنا طامعا في عطفنا
في باله أنها عند الأول نهيبه
نأتيه في حال يغير شيفنا
وترجع صورنا غير ماكان هي به

وقال الشاعر عمير بن راشد :

ياهيـــه ياللي بالـكلام اخـــتطفنا
لاحله الله عـــرضنا وش يـبي بـه
لابـاس لامـن بالـكلام اعــــتطفـنا
لاعـــاد مـــايقـــدر بنا ال عـــبيــبــه
مـــاهوب عـــيب لعـــمـــرنا طوفنا
والبـيت الأخـر في الفـضـا نبـتني بـه
لامن قــبــضنا مــشبــر مــاانتــقــفنا
مـــاهيب تخلفنا العلوم المـــريبـــه
لو من بغـــانا بالتــمـــاني خطفنا
كـــان المـــوالى حطنا له كـــســيـبــه
لكن لطم العـــايل الله حـــســـفنا
مـــايهـتني بالشـرب من حن شـريبـه
عـــوجـــان مـــاكل يعـــدل صـــدفنا
ومـــضـــرب هدفنا مـــايســره طبـيبـــه
لامن رمـــينا بالتـــفق مـــاشطفنا
نكســر مـــواسـيط العظام الصليــبــه
ولا ننفـــــد العـــدة إلى من رزقنا
الا ايلا قـــابل طنيـبـــا طنيـــبـــه
نصـبـر بلطمـة حـفنا في نعـفنا
من حـيث وافي حـقنا نقـتـضي بـه

واشـيـا كـثـيـره مـاتسـعـهـا سـجـلات
كـم فــالدفــاتـر من غــريـب العناوين

يانفـسي اللي تكضـم الغـيـظ بسكات
ياجـرحي اللي مـاتضـمـه مـيـادين

والصـدق مـات اللي خلي والغني مـات
ياتايه الخطوات مــابين الاثـنـين

من يبلغ الطاعــه مع شـيـمـة الذات
هن والقناعــه كنز مــثل المــلايين

كما أن الشاعر هندي له باع في المدح، وهذه قصيدة له يمدح فيها جماعته القروف بني هاجر :

على الله يانفس جـرحـهـا هيـامـهـا
وانا في جـهـاد مع شـرايد غـرامـهـا

تحلق بي افكاري وارافق طيـــورها
على وين تاخـذني رهين انسـجـامـهـا

سرت بي هواجيس الشعر ليلة الشعر
بعـد مـاتغنى في خـيـالي حـمـامـهـا

الاعب بـيـوت الشـعـر واقنص روائعـه
جـفـول النوادر في يديني زمـامـهـا

ولاشــدني واسـبـل ذوايب قـريحـتي
سـوى لابة كـسب الخزايز مـرامـهـا

ربوعي هل العــادات والعــز رمـزها
قـروف تنومس من سـأل عن عـلامـهـا

قــــروف لهم في ذروة الطيب منزله
الامــداح ربعي مــعــتلين سنامــهــا
لهم في زمـــان الدرع والطاس والرمك
سطور من التــاريخ ترعف اقــلامــهــا
على المسـرجات اللي كما الريح عاتيه
نهــار به العــذرا تطوح الثــامــهــا
زمـان خلط عج السـبـايا صـهـيلها
فكم جندلو من جـهـبـذ في عـسـامـها
تشـوف العجب منهم ويعجبك فعلهم
لاطول وطيس المعركة واحتدامها
خـذو دورهم واقـفـوا والاحـفـاد باقـيـه
كـرام على درب مـشت به كـرامـهـا
على السلم الأول مـاتغـيـر اطبـاعـهم
على المرجله والطيب تنصب خيامها
مع مــروبعــات بالمـقـاديم شـامـخـه
يشـد المسـيـر من بعـيـد جـهـامـهـا
بيــوت على روس الروابي مــشــيــده
بهـا النار تشـعـم والدلال ايتـمـامـهـا
ليـا من تنصـوها المسـاييـر فـالهم
صحون الشحم والعود الازرق ختامها
والى من زبنهم من شـرب لوعـة الزمن
يقـفي ونفسـه دالهـه من سـقـامـهـا

هذولاهم اربوعي وهذي صفاتهم
الامجاد والله مرتدين وسامها

ولا هي اسطوره من خيالي نسجتها
حقايق وتشهد للبواسل خصامها

كذا الطيبين وللمكارم رجالها
وباقي القبايل مالي الا احترامها

واعود البداية ما كتبته ابمنهجي
على الله يانفس جرها هيامها

الشاع فالح بن مبارك العجلان

من المظافرة شاعرا من شعراء بني هاجر من دولة قطر الشقيقة يعمل في مجال الإعلام معداً ومقدماً للبرامج الشعبية في إذاعة وتلفزيون قطر كما يعمل محرراً في جريدة الوطن القطرية، وجل قصائدة في الوطنيات والغزل وله ديوان تحت الطبع وهذه القصيدة من قصائد الوطنيات : .

حنا رجـــال الحـــرب حنا رعـــدها
دون الوطن ياشـــيخ مـــابه مـــعـــاذير
ياقـــيـــد القـــوة أرجـــالك وعـــدها
على مـــثل ذي يازبون المناعـــيـــر
أول جـــيـــوشك بالجـــزيرة مـــددها
وأكـــثـــر جـــيـــوشك في بلادك طوابيـــر
الغـــبـــة الخـــضـــراء لؤاك وردها
وفـــعله تردد في قلوب الجـــمـــاهيـــر
حن مـــزنتـــا ضـــرب المـــدافع بردها
بأمـــرك يابو مـــشـــعل نرود المـــخـــاطيـــر
وعـــد الرجـــال اللي عطتكم عـــهـــدها
تمـــشي لكم في مـــقـــدم الشـــر والخـــيـــر
أطفـــالنا من عـــادها في مـــهـــدها
تطئ على جـــمـــر المـــخـــاطيـــر وتســـيـــر

ياشيخنا قام يتلاطم زبدها
بانعوشها قوم تدق المسامير

لعيون ابو مشعل قليل عددها
افعالنا تمسي وتصبح مخامير

عين الحسود الله خلقنا رمدها
مرفوق ما نحسب عليك المخاسير

للأجل الهنوف اللي شربنا شهدها
ساس الندى يوم الليلي معاسير

يادارنا كبده علينا كمدها
عهود ناس ماتهيب المقادير

الشاعر فطيح بن عروان



من الشرمان بني زيد بني هاجر له قصائد كثيره منها في الرثاء والوطنيات ومن قصائدة هذه القصيدة في الوطن :

أطلب الله عند مبداء بالقصيدة
واحمد الله وأشكره فيما بعدها
ياعسنى أيام الفهد دايم سعيدة
والسعودية يدوم لها سعدها
كل يوم تلبس ثياب جديدة
والحسود يموت وعينه في حسدها
الله يوفق حكومتنا الرشيدة
ويحفظ البيتين ويعافي فهدها

وهذه قصيده له في شعار المملكة العربية السعودية :

شعارنا نخلة و سيفين
من فوقها يكتب أسم الله

اشـــعـــارنـا اللي يســـر العـــين
من شـــافـــة يقـــول مـــاشـــاء الله

عـــاش الفـــهـــد خـــادم البـــيـــتـــين
مكة و مـــســـجـــد رســـول الله

الفـــهـــد ثبت اركـــون الدين
حـــاكم و يحكم بشـــرع الله

جـــعل عـــمـــره يدوم سنين
وعـــضـــيـــد يمناه عـــبـــد الله

وهذه قصيدة في حال الدنيا:

ليت الليـــالي تعلمنـا بغـــايبـــهـــا
ميـــر البـلاء غـيـبـهـا مـحـد بيـدريـبـة

ترمي على غـفلة المـؤمن مـصـايبـهـا
والمـوت في كـفـهـا يرسل مـخـاليـبـة

كم نـشـمـين نوخت عنده ركـايبـهـا
وكم طيـبن كـدرت صـافي مـشـاريـبـة

أن أقـبلت تعـجـبك مـزين عـجـايبـهـا
وأن دبـرت شـرها تلحق مـشـاهيـبـة

الشاعر حمدان بن باني



من آل العذب آل وضاخ آل جدي ، ومن قصائدة المشهورة هذه القصيدة التي قالها في جماعته آل وضاخ بعد ان دفعوا ديات عدة أشخاص بسبب حادث تعرض له ابن أخيه، ولكن الشيخ راضي بن محزوم والشيخ راجح بن سعد بن عصفور كفوا جماعتهم ودفعوها مناصفة بينهم، وتأتي هذه القصيدة لتعبر عن وقفة آل وضاح وقفة رجل واحد، كما أن الشاعر صاغ القصيدة في صورة إجابة على سؤال سأله له جاره عما حدث لابن أخيه :

بسم الذي أنزل تبارك و الأشراح
الله هو القاوي على كل قاوي
امقدر الأقدار والرزق بانصاف
يعلم خفايا أدم ومكان ناوي
ان كان تسألني ترى البال منساح
أصبحت سالم من جميع الدعاوي

تيـــسـرت بامـــر الولي الردى راح
ومن فــضل ربعي يعطبــون الاهاوي

هم ربعي آل وضــاخ فــازوا بالأمــداح
لاجــا نهــار فـيــه ضــيق وعــزاوي

ســـــلام ياربع لـهـم ظـل وسـنـاح
والهم بعـال المـجـد سـاس ومـهـاوي

اللي لهم في قـمـة المـجـد مـشـواح
ولاهم من اللي يخلفــون الهــقــاوي

من كــان له ربع كــمـــا ربعي أرتاح
مــــا ظاق باله لابلتــــه البـــلاوي

مـا حـسـبـوا كـثـر التـجـاير والأرباح
المــــال لاجت مـــوجـــبـــاته هداوي

الطيب في ربعي كـمـا الصـبح لنبـاح
ابعــد ظلام الليل واصــبـح ضــاوي

وســـــلام ياربع لـهـم ظـل واسـنـاح
والهم بعـال المـجـد سـاس و مـهـاوي

وللشاعر حمدان بن باني قصائد في المدح وهذه قصيدة له يمدح فيها الامير ناصر بن مذكر آل شافي :

يا الله ياللي خــالقـــا كل الأجناس
الواحـد اللي تسـجـد الخلق لأرضـاه

أفــرج لمن كــأنه بنن بمــحــمــاس

بنن بمــحــمــاســا على النار تصــلاه

هواجســه وسط الحشـا تمرس أمـراس

تمــــرس بوسط القلب والله عناه

ســود الليــالي طلعـا كل الأحــســاس

احــســاسنا اللي بلضـمـاير مــخــفــاه

تلعـــبـــــه الأيام مع كل هوجــاس

شـام وجنوب وغـرب وللشــرق وداه

وداه للي طيـب الرأس والســـــاس

هداج تيـمــاء مــا خــســر من تنصــاه

ناصــر ولد مـذكــر و للمـجـد نبـراس

نبــراسنا اللي بالدجــا نـتـبع أخطاه

هو عــــزنا هو نورنا وقت الأدمـــاس

لمن كـــلا تاه دربه و مـــمـــشــاه

وكل آل شـــافي فـــعلهم يرفع الرأس

يشـهــد لهم التــاريخ والناس تقــراه

خــيـالت الهـدلا على قب الأفــراس

يومــا كـــلا يطلعـــه فـــعل يمناه

وكـرامـة الهـاجـري هي خـيـر مـقـيـاس

شـافي جـعلهـا أهدافـه وسـاس مـبـداه

بالطلبـــه اللي تنومس كل نومـــاس

يفــخــر بهــا بأول الدنيــا و بتــلاه

محدا عليها حصل من جملة الناس
الله يجعل جنان الخلد مأواه
وصلاة ربي عدد ماهب نسناس
على محمد صفوة الخلق وهدا

الشاعرة جدعة بنت فهيد

الشاعرة جدعة والمعروفة (بجدعان) من آل جدي آل عميرة عاشت في القرن الرابع عشر الهجري، ولها كثير من القصائد منها هذه القصيدة التي قالتها بعد ان غزت إحدى القبائل بني هاجر وأستطاع قومها أن يردوا إبلهم، وفي أثناء المعركة أصيب إبنها فقالت :

يوم زارنا ..... يبي غـــز ابلنا
جـعله من الجند القـوي ضـعـيف
مـالحـقـهم الاسـبـعـه وثمـانيـه
وعـافـوا من الدنيـا وكل وليف
نطعن لعنا كل سـودا وزينه
قـدها امسـود للفـحل ومنيف
ولا لاعنا بكر توانى سـيـرها
من حلبـهـا للضـيف جت ضـعـيف
لو ان فـزعـتنا ند لقـومـهم
مـاكـان راحـوا بالثـمـان صـفـيف

قصيدة جدي هاجر

وهي قصيدة قديمة لا يعرف من قائلها،أما مناسبة هذه القصيدة فهي:سوء تفاهم قد حدث بركب من بني هاجر في الحج فعلا صياحهم، وكان شريف مكة مارا فقال لواحد من مرافقيه اذهب واسأل من هؤلاء ومن أي القبائل هم؟ فلما اقترب منهم سألهم فرد شاعر منهم على مرافق الشريف وقال :

إن سـألت من جـدي هاجـر
جـعل جنان الخلد مـصايره
حنا بني هاجـر سـرعين القـرى
ما ننطح الضيف الجويع نكاشره
ولو زارنا مجـرم حـده النا
يبـات هني ومـعـاد طلاب زايره
وليا احدا نوانا حـفنا له بغاره
نصبحه حزت دوجته في عشايره

الشاعر خالد بن معجب



وهو من شعراء النبط المجيدين حيث تبوأ مكانة مرموقة من بين كبار شعراء النبط والشاعر آل منيف ولد في قطر ونشأ بها وتوفي في تاريخ ٢٩ / ٣ / ١٩٩٣م وقد بلغ سبعين عاماً تقريباً.

وفي هذه القصيدة يفتخر الشاعر بقبيلته حيث قال:

تسمعوا من كلام ودي اجيبه
ايضاً ولاني بمن يحدث الاسابيبي
اللعب عندي وانا عندي تراتيبه
وارتب اللعب مني بالتراتيبي
والحر دامه مجودة مقاضيبه
فان هد في هدته يفري المضاريبي
حن نلطم الشره ونكدر مشاريبه
ونسقيه عقب الكرى كدر المشاريبي
وحن شوكة الحرب لاحميت مشاهيبه
وحن نارها لاحمت روس المشاهيبي

هواجـــر فـــعلنا كل يمـــاري به
لاجـات من صـاحب والا الاجـانيـبي

برع الشاعر خالد بن معجب في الوصف فوصف الناقة وصفاً رائعاً جميلاً وصف العارف لها فهو بدوي قد عاش جل حياته في البادية حيث قال :

غـرامي ركـوب مـغـفل افـجع كـوعـه
مع فـرجـة والكور تضـرس مـصـاليـبـه

ترى الهجن مثل الخيل يأتي لهن فوعه
غلطان ياشـراي نضـو تمـاري به

يدهم إلى مني نهـمـتـه من الروعـه
يدهم وخطر قـابض الكور يومي به

مـر يطاوعني ومـر خـذا طوعـه
يشاوح مشاويح على غيـره تعيبـه

الشاعر الأمير ناصر بن حمود بن شافي



قال الأمير ناصر بن حمود هذه القصيدة عندما مر على إحدى القصور وهو خاوي بعدما كان مورد ومصدر الرجال ومقر لأحد كبار القوم ومرتعاً وملازاً للجياع والفقراء من الناس ومناصاً لذوو الحاجة والأمير ناصر بن حمود شاعر وهو أمير شمل قبيلة بني هاجر رجل كرم والشهامة والمروة والسمعة الطيبة قال في ذلك القصر هذه الأبيات :

مـريت قـصـراً قـديمـا يشـبع الجـافي

والـيـوم حـتى الدجـاجـه مـايعـشـيـهـا

قـصـر مـثل عـد بدو فـيـه مـصـيـافي

مـتـوسط في المـهـامل في مـضـامـيـهـا

وأدهـر سـنـيـن وراحـت مـنـه الاريـافـي

وديارهم عـقـبـهم مـحـد نزل فـيـهـا

ودنيـــاك لوزينت بتـــشـــين ياكـــافي

تـضـحك وتبكي وكل طامع فـيـهـا

وعندي نصيحة وانا يابوك ياشافي
نصيحه من صديق لك ويهديها

عليك بالصدق والطاعة ولك كافي
واتبع دروب المراجل لاتخليها

ولابد من حفرة يذرابها السافي
لالك صديق ولاعين تراعيها

ماينفعك كود شيء تنفقه خافي
تقصد بها وجه رب لك وتخفيها

حتى الياجاك ديانك بيستافي
إلا عندك رقود شيكات ومديها

وختمتها بالصلاة اعداد ماطافي
على رسول نصر الامه وهاديها

الشاعر سعد بن شحيمان

والشاعر سعد بن شحيمان من فخذ آل فهيد الشعراء المعروفين على مستوى الجزيرة العربية وفي شعره يتجلى ابداعه في الوصف والمدح والهجاء من قصائده هذه القصيدة التي يمدح فيها حمد بن بجاش من فخذ المرسان المعروف عنه بمواقفه الطيبة واخلاقه الفاضلة وهو من الرجال المشهود لهم بالكرم ، والشاعر سعد قال في مدح حمد بن بجاش هذه الأبيات :

إلى بغـــيت النوم يابارد الجـــاش
انا عـــيــوني يســهــرن اليـــالي
غـــديت كني مـــحـــمل تحت طواش
تصـفق به المـــايه جنوب وشـــمــالي
منول مـــابين عـــزو شـــوباش
واليـوم قلت حـيلتي واحـــتــيــالي
الوقت فــات وفي العــمــر مــاتبــقى اش
وابي بـنـي عــــمن تـعــــزز الحـــالي
وانا دخـيلـك يالصـــبي يابن بجــاش
ياهديب شـيـــال الحـمـول الثـقـالي
والمـرجله صـــارت لك الحـاف وفـــراش
وتنشـــر لك البــضــاء على راس عـــالي

اسمك وصل بالغرب وديار الاحباش

وذكرك طلع شرق وجنوب وشمالي

خذيتها بالعز ماطعت الاكداش

وتدوس فوق الكايده ماتبالي

ياعديا شط العرب ماانت بمشاش

ياغيثنا يامدلهم الخالي

حتى كرم حاتم مع صخا نجاش

حشته وكم من شاهداً في مقالي

ماانته من وجه المناعير تنحاش

تفرح بهم في كل وقت وحالي

كم من فقير في دراياك معتاش

جزام ياطير السعد ماتمالي

المدح مايحصل للاجواد ببلاش

الا لمثلك مرخص كل غالي

نزهمك عند الضيق مانزهم اللاش

حتى طويل العد ترده احبالي

يفداك مشبور وفي القفا لكاش

هذاك ماصوبه جواب وسوالي

حكاي بلسانه وبالهرج هلاش
واليا نصيته قاصد رحت خالي

يابو محمد شوفت الضد لاعاش
قولت نعم من مثلكم راس مالي

ولا تفضي بسرك على كل الانجاس
واحذر من الهماز لك لايكيدي

هماز لماز خبيث وقباس
يجعل بين الاصحاب نار الوقيدي

يلبس من ثياب المحبه له اللباس
ويخفي بصدره كل كيد ونكيدي

واعرف عدو الدار لو تصلح الناس
لاتا منه لو قال عمي وسيدي

وعليك بالعليا ترا روس الارواس
موكر حرار للحباري تصيدي

وان عشت وحدك في زمانك فلا باس
الذيب قبلك عايش في الصعيدي

وصلاة ربي عد ماهب نسناس
على رسول الحق ماوما الجريدي .

الشاعر عبد الله بن ذياب آل الحمراء



وهو شاعر من شعراء المحاورة،شاعر قدير مبدع له العديد من المساجلات الشعرية مع العديد من الشعراء يكثر في شعره النقد والنصح والوطنيات له هذه الابيات :

يالله يامطلوب ياخـــير مـعــبـود
يافـــارض حـــجـــه وفـــارض صـــلاته

انك تعـــين اللي من الغــيض ملهـــود
من واحـــد بالكذب يرفع عـــصــــاته

كـذب الفـتى عـيب ومـغـره ومنقـود
ونقص بذاته عـــارض في حــيـــاته

يقلب حـقـيـقـة الامـر مـاهو مـحـدود
ويحـــرفـــه تحـــريف لاجل رغـــبـــاته

ويقــول قــول ويصــبح العلم مــجــحــود
حــيــثــه تجــاهــل خــاتمــة عــاقــبــاتــه
مـــــايدري أنه عند مـــــولاه منشـــــود
في ســاعـــة يلجـــأ اللســـان بلهـــاتـه
عـــمـــر الفـــتى لو طال تاليـــه المدود
مــــايكسب الا طـيب مــــقــــدمــــاتـه
لاجــاء نـهــار الحــشــر في يوم مــوعــود
كـل يدور عـنـد ربـه نـجـــــــاتــه
مــال البــشــر في ذلك اليــوم مــجــهــود
الا من أضـــفى الله عليـــه أحـــسـناتـه
والعــبــد هزل الحــال والفكر مــحــدود
والنـفس والشـــيطان مـــتـــواراداتـه
وان مــااعــتــصـم بالله والعــزم والجــود
غـــره ابليس وضـــيـعـــه بـهـــقـــواتـه
وأصــبـح كـــمـــا غـــصن يومي به النود
مـــاله ذرى يحـــمـــيـــه من عـــاصـــفـــاتـه
مـــتـــعـــرض لأحـــداثهـــا مـــاله فنود
يرسي اليـــا هز الهـــبـــوب ورقـــاتـه

والرجل عــقل ودين ولســـان مـــارود
ويمنـي تدافع عن نفــــســـه وذاتـه

ولاذ به في ســاعــة الضــيق مظهــود
يشـــيل منه ضـــيــقــتــه وكـــرباته

واليــا بلي بالنفس قــاطع وحــاســود
يروى ســــلاحـــه من ثنادي اعـــداته

وهزل الرجــال بخــانة النقص مــعــدود
وحــيــاة بعض الناس كنهــا مــمــاته

لاهو بلا فـــايد ولاهو بمـــفـــيـــود
ولاكـــان يبــغي مكسب الجــود فــاته

وصـــلاة ربي عــد مــايثــمــر العــود
على نبي نقـــتـــدي بكـلمـــاته

وقال عبد الله بن ذياب الهاجري هذه القصيدة في النصح والدعوة والأخلاق الحميدة:

بديت بـاسم اللي لـه النـاس يرجـــون
خـــلاق نفس الآدمي من عـــدمـــهـــا

عــلام مــاتبــدي الســـراير ويخــفـــون
ســبــحــانه اللي كل غــاية فــهــمــهــا

بأمـــره يســـير الكون بالكاف والنون

والأجـــال والأرزاق بأيده قـــســـمـــهـــا

من عـــقب ذكـــره هيض الفكر مكنون

واخـــتـــار في زين البـــيـــوت ونظمـــهـــا

ويعـــبـــر المـــعنى على كل مـــضـــمـــون

من ســبــة اللي كلمــتــه مــاحــزمــهــا

كلمـــه ســـقـــيم الرأي والعـــقل مـــجنون

ومن ينصح الجـــهـــال تطرح علمـــهـــا

بعض الأودام ليـــتـــهـــم مـــايقـــولون

ولا كل من قـــال المـــعـــاني حكمـــهـــا

وأشــوف نــاس للحـــقـــيـــقـــة يخـــفـــون

لاخـــيـــر لامنهـــا ولافي نغـــمـــهـــا

ناس على هرج النمـــامـــة يغـــيـــرون

مـــزحـــومـــة لاكـــان مـــحـــد زحـــمـــهـــا

وعندي نصـــيـــحـــه يارجـــال تعـــرفـــون

لاحـــد يغـــيـــب الناس يأكل لحـــمـــهـــا

الدين هو الفـــــايده كـــــان تـدرون

والظلم كم رايات عـــز هدمـــهـــا

الفهرس

(١) رواية ناصر بن مريحه . ابن نومه . السنافي مرزوق اخذتها من كرسة للسيد عبد الله بن سالم آل زايد الهاجري .
(٢) جبل عبيد الرشا المجاز ص ٩٨– ١٠٥ عبد الله بن خميس،جمران وادي . المجاز ص ١٠٨
(٣) والأطوى أسم قـديم لمـدينة السليل ذكـرها الجـعـدي والحطيئـة ومن شعرائها الهاجري وفايز بن خليف .
(٤) جـريدة الرياض عـدد ٩٨٥٢ ١٧ / ١ /١٤١٦هـ مقـال للسيـد عبـد الله مبارك النادر .
(٢) هو الشيخ محمد بن ماضي بن طفرة شيخ ال محمد بن هاجر .
(٣)ابو سلمان هو احمد بن نوايران المهاشير
(٤) هل الجدعا وهذه عزوة المهاشير من آل ذعقة الهيازع بني هاجر .
(٥) و قولته (حنو خدودها) فهذه عاده عند القبائل العربية وهو انه اذا جاهم ابن السـبيل فانهم يكرمونه ويذبحون له الضان و عند ذلك يقومون بدهن جـانبي راس جـمله بدم الخروف وعندمـا يخـرج منهـم و يذهب الى بيـوت قبيلة اخرى فانهم يعرفون ان من كـان هذا الضيف عنده فقد اكرموه و لدليل على ذلك أنهم قد حنو خدود بعيره .
(٦) الصورة نقلاً من كتاب شعراء من الجزيرة العربية محمد الهاجري .
(٧) رواية الشيخ خالد بن سعود آل حلبان رحمه الله
(٨)رواية فداح بن ملفي القروف
(٩)رواية الشيخ ناصر بن ماجد آل درعان يرحمه الله

(١٠) الكلمات التي بين قوسين هي اسماء هيات وقعت بن بني هاجر وقبائل أخرى.

(٢) ابن جعمل من قبيلة العجمان صارت له قصة مع آل جدي فطالب به آل جدي فزبن على آل عضية .مرمي من قبيلة مطير مطلوب من قبيلة فزبن على آل محمد وعاش معهم مده طويله معزز مكرم.

(٣) العويضي من آل سفران من العجمان وله قصة وهي بعد ان توفي الامير فهد بن عبد الله بن جلوي طالب الاميرعبد الله بن جلوي بعدد كثير من العجمان و من ضمنهم العويضي فزبن على آل عضية فزبنوه وسلم. و العويضي له فضل قديم على الفارس علي بن عايد الهاجري من الشعامل وذلك عندما أنقذ العويضي ماضي بن علي بن عايد وهو طفل في معركة المبرنس فوجده بالقرب من ارض المعركة فأردفه على فرسه وذهب به بعيد عن ارض المعركة وبعد أيام ارجع العويضي ماضي بن علي بن عايد الى جماعته و لهذا يقول الشاعر ماضي بن علي بن عايد (ولا العويضي مانقوله تفاخير .من دور الطولات يلقى جزاها .

(١٣) هو منصور بن ضيخم جد بني ها جر

(١٤)شاعر بني خالد ص ١٥ . خالد احمد المقلوث.

(١٥) الشنقيط كلمة تطلق على الزي العسكري.

(١٦) نصرافي يعني الشاعر كل من لبس الزي العسكري في ذلك الوقت.

(١٧)ديوان عمير بن راشد إدارة الثقافة والفنون وزارة الإعلام دولة قطر تحقيق

(١٨)إشارة الى خيضم الجد الاعلى لبني هاجر كان احد الأثنى عشر من رؤوساء القبائل في فتح مكه انظر القشعم درعه شواخ الشعيبي ص ,٩٧

(١٩) كتاب كشف ا لغموض

(٢٠) التاريخ

(٢١) مشاهير الجزيرة العربية من عام ٧٠٠هـ الى عام ١٤١٧هـ عبد الكريم الحقيل ص ٢٠٥ .

(٢٢) أسم مطيته التي كان يرتحل عليها .

(٢٣) الدوشان شيوخ مطير .

(٢٤)مبارك ابنه وهو الشيخ مبارك بن عسكر عضو مجلس المنطقة الشرقية .

(٢٥) عبيد ابن عم الشاعر .

(٢٦) فايز حدار يصنع السكاكين في ذلك الوقت .

(٢٨) البلم هو نوع من الأرز كان منتشراً في ذلك الزمن .

(٢٩) أبو سلمان هو أحمد نوايران المهاشير .

(٣٠)هل الجدعا وهذه عزوة المهاشير من آل ذعقة الهيازع بني هاجر .

(٣١) الكلمات التي بين قوسين هي اسماء هيات وقعت في الإحساء بين بني هاجر وقبائل أخرى .

(٣٢)جبل عالي في وادي يعوض بالقرب من أراضي آل مزهر بني هاجر وفي الجاهلية كانت القبائل إذا وقع غزو يجعلون النار في أعلاه لتراه الأحلاف .

(٣٣) ديوان السامري والهجيني محمد عبد الله الحمدان ط . م الثالثة . دار قيس للنشر والتوزيع .

(٣٤) كشف الغموض للأمير ناصر بن مذكر آل شافي .

(٣٥) العد هو عد الإطوله .

الفصل الثامن

شعراء مدحوا بني هاجر

الفارس الشيخ راكان بن حثلين

الشيخ راكان بن حثلين زعيم العجمان وشيخهم المعروف، والذي كان له دور كبير في العديد من الأحداث التي مرت بالجزيرة العربية، ورغم أن العلاقة بين بني هاجر والعجمان غلبت عليها المنازعة واختلاف التحالفات، إلا إن ذلك لم يمنع زعيم العجمان من مدح بني هاجر لما لمسه فيهم من صفات عربية أصيلة ، والمدح لبني هاجر موجه للفارس الشاعر فهد بن جرشب من الهيازع، حيث قال :

يا راكب اللي تو ما شق نابه
اسبق من اللي بالملاويح يدعون

ملفاك أبن جرشب مجري المهابه[1]
من روس ربع في الملاقاة يثنون

هواجر من يوم عصر الصحابه
كرمان ظفران على الحرب يزكون



الفارس الشاعر الشيخ ليل المتلقم

هذه قصيدة للفارس الشيخ ليل المتلقم من قبيلة العجمان، قالها يمدح بني هاجر .وقد جاءت هذه القصيدة بعد ضربة قوية وجهها الإمام عبد الله بن فيصل إلى العجمان، وتفرق معظم فخوذهم إلى قبائل عدة، ومنهم من لجأ الى بني هاجر عند الشيخ راشد بن عويضه بن شبعان فوقف بشجاعة مع الفخذ الذي التجأ إليه، وكبيرهم هيف بن حجرف من آل سليمان آل ضروان، حيث قدمت بنو هاجر بعض الخيل إلى الإمام فيصل ليعفو عن العجمان لكن الإمام سجن الشيخ راشد بن شبعان عدة أشهر ثم أطلقه،وأعاده إلى قومه، مع تخلي الإمام عن المطالبة بابن حجرف، فقال الفارس ليل المتلقم هذه القصيدة مدحاً في الشيخ راشد بن شبعان (٢):

وين اللي وزابك من الناس ....

جيرانكم ياذهبين الحمايل

الشيخ ..... معه جملة أفراس

وأقفوا .... بعينه يخايل

وأما أبن شبعان لبس ثوب نوماس

من دون جيرانه ساق خيل أصايل

هواجر من طيب ساس على ساس

على القبايل يكسبون النفايل

ظفــران لامن درعــوهم بلا لبــاس
وكــرمــان لامن قل وبل المــخــايل

عندي لهم بيــضــا على روس الأطعـاس
من باب هجــر إلى قــفــار و حــايل

عــيــا عليــهم قــوة البــاس والراس
وعــيــا عليــهم مــرهفــات الســلايل

وعندما شارك الهيازع سبيع في هيه بينهم وبين الدواسر قال شاعر سبيع يمدح الهيازع :

يا شــيب عــيني يوم يطرون جــمــهــور
طعــــــانــت عنــد أبكــار الـولايــف

هل ســـــربة لادبرت كنهــــا عــــور
و المـــــوت في ردتهــــا و النكـايف

وقال الشاعر محمد بن صبحان العجمي من قصيدة مرسلة الى صديقه ناصر بن سعود الهاجري منها هذين البيتين في مدح بني هاجر:

وانت الذي من لابة علمــهــا طاب
هواجـــر تاخـــذ وراء الحق مطلوب

كـــسـابة النامــوس في كل مــرقــاب
ولهم سنام المـجـد والطيب مكسـوب

ناصر بن مشعان الهاجري من الرجال المشهود له بمواقفه مع جماعته وكل من يقدم عليه في حاجه قال الشاعر فهد الخالدي هذه القصيدة يمدح فيها ناصر المشعان.

سـلام يارجل عـزيز جنا بك
يالطيب اللي من تنصاه ماخاب
كيف انت ياللي مابعد صك بابك
ياكاسب الناموس يافاتح الباب
ياسعد والله من لجا واعتزابك
حيثك مقر الطيب للجود كساب
انت الذي بالطيب يحسب حسابك
وانت الذي لاهابو الطيب ماهاب
ياناصر المشعان فعلك رقابك
ياكاسب العليا على راس مرقاب
كل الصفات الطيبية تلقابك
ومن لابة بالفعل يوخذ لها حساب
هو اجر لاجيت قالوا هلابك
عوق الخصيم الى وصل حزم كلاب
والطيب ياناصر علا واعتلابك
الله يجيرك من صواديف الاسباب
ودمت وسلمت وعاش من كان جابك
حيثك ورثت الطيب من كل من طاب

الشاعر محمد بن مبخوت

آل الحسناء السليماني العجمي

قال هذه القصيده يمدح فيها المكارم والمحب للخير الأمير ناصر بن حمود بن سالم آل شافي امير شمل قبيلة بني هاجر [٣].



الأمير ناصر بن حمود ال شافي

راكب اللي راعي الشـــوحـــات تله
لا انحـــدر مع ســـهلة ثور غـــبـــاره

غـــاية المطلوب شكله مع مـــضلة
يســـبق الصـاروخ في ســرعـة مـغـاره

ســايقـة قطع الفـيـافي مــسـهم له
و التــقن فـيـه النعـارة والجـســاره

صـــوب بن شـــافي ترى كل يدله
و علمـــه الطيب تناوشني اخـــبـــاره

ناصر بن حمود شيخ في محله
وشافي جدة وكفوا للامارة
يوم اخو شفيا يصبح كل حله
ان هجد بالليل والا في نهاره
من مخاضيب تروي كل سلة
يوم كلا في اللقاء يسند امهاره
اشهد انه جازلي فعله ودلة
صيرمي مجذوبه من راس قاره
والخوي والجار ديم ما يمله
ومن عطاء يمناه ما خاف الخساره
والعشا يا اللي تبيه وموجب له
من اجلال الضان والابل من فقاره
منفد المال من دقه وجله
والكرم راعيه ما يبغي اتجاره
مجلسه يعجبك بدلاله وزله
وصنعت الرسلان زادو بة بهاره
اطلقوا سلمان يوم الرب دلة
وابن صالح قبلهم ضاعت افكاره
وراية البيضاء علية وكسوة له
وانشروها له على ضلع ومناره
لا رباء الوسمي وجار جع وعله
و استوى الزملوق في زمة خضاره

لا بنى فــيــه المــخــومس عــادة لـه
من تبــيـن من بعــيـــد شــاف ناره
دايم يفـــرح بمـن جـــا ناصي له
من بعــــيـــد الـدار والا حـــول داره
اكــتــبــو له وانشــرو له في المــجلة
من كــسـب راس العـــولى فنه وكــاره
ابن شـــافي مــقــدم القــوم المـــهلة
هم بني هاجــر حــزامــه وافــتــخـارة
فـــايزين بالفـــخـــر والطيب كله
كــاســبــينه بالشــجـاعـة والجــبــارة
والصـــلاة اعـــداد مــشــاف الا هله
لرســـول اللـي طريـق الحق ســـاره

الشاعر محسن بن ناصر بن فارة المري

وهذه أبيات من قصيدة للشاعر محسن يمدح الشيخ عبد الهادي بن محمد بن مبارك بن نايفة من آل شهوان المعروف عنه النخوة والكرم وعندما زرت دولة قطر استضافني عـده لعدة أيام وجدت فيها كل العناية والتكريم كما أشكر أبنيه منصور ومحمد وهزاع وادعو لأبي منصور التوفيق والسداد:

أهل الشجاعة والرجال الحلاحيل
وأهل الشرف وأهل العقول الرزينه
ذباحة الحيران مع قرح الحيل
مايذبحون إلا الردوم السمينه
طيب البشر من عند ربي تنازيل
والطيب من جدانهم وارثينه
هواجر من متعبين المعاميل
والمجد من عصر الجهل كاسبينه
صلفين لاركبوا على قرح الخيل
أهل القنا وأهل الدروع المتينه
كم فارس خلوه يزعج من الويل
من ضربهم في الحال فارق جنينه
في ساعة ظلما كما داجي الليل
لمن غدى حس الفشق له رطينه

ندر حـــرار ويبــعـــدون المناويل
كل أبلج في الهـوش ينطح قـرينه
مثل الجمـال أن قربوا منها الشيل
والكل منهم مـــا تعـــين وزينـه

الشاعرمفلح بن ناشيءالقحطاني

وله هذه القصيدة يمدح فيها الأمير ناصر بن مذكر آل شافي من امراء بني هاجر بقصيدة منها:



الأمير ناصر بن مذكر ال شافي

أول كـــلامي قلت صلوا على النبي
صـلاة و سـلام عـد مـا يذعـذع السـافي
بدينا بمن في حكمـه البـر و البـحـر
كـريم على المـحل نشـا ديمـه الظافي

الى ان قال :

فلا من ذكرنا فعلهم عند غيرنا
تهون علينا الأمر لاعد الأنصافي

حيث أنهم لاعد للناس فعلهم
قالوا فعايلهم كبيرات و اتشافي

و ان عدو الشيخان بين القبايل
فا لعد الاقصى وافيا لال شافي

عدا على فعل وكادا مقاله
ما هو بهرجت مجلس لافه السافي

في موقف الحكام فهم هل الوفاء
مذكر و اخوه سعود مع شيخنا شافي

و قبل تجي الحكام و اتوطي العرب
ففعولهم قد كدرت مشربا صافي

كم هية من وقعهم ينحكا بها
لهم راية البيضاء على كل مشرافي

كم مجرم من ضيم حمله زبنهم
و اعفي من اللي ضايمه صار متعافي

مثل مبارك بن دويش يوم التجا بهم
دركا و مخطورا من الضيم متلافي

و عيوا عليه ابقوباس و همه
بمصقلات الهند و رعات و ارهافي

و قبله ابنيان يوكد اعلومهم
و الا الحجرف يوم عجات الاسلافي
جلي منهم الضيم الذي كان ضادهم
وارهو على درب السلامة والانكافي
تعافوا و عفيو عقب ما ضيق امرهم
في ضف كل امجرب شره و اسنافي
الله يدوم بعزهم دايم لنا
ظل لنا من واهج القيض و الحافي
هواجر قد بان للناس فعلهم
زبان المجرم و ترحيب با لافي
هواجر عبيده جنب قحطان جدهم
ابن هود ثابت عند من كان عرافي
تمت وصلى الله وسلم على النبي
عدد مايهب الكوس مع رؤوس الاشعافي

الشاعر مقبل بن دخيل العضياني العتيبي

قال هذه القصيدة مادحاً الشيخ خالد بن سعود بن محمد بن زيد آل حلبان يرحمه الله :



الشيخ خالد بن سعود

يا مرحبا يا لهاجري واف الاشبار
شيخا على درب المراجل مساره

شيخا نرحب به وفي رفقة احرار
و الكل منهم يحتمل للخساره

يا مرحبا عداد هتاف الأمطار
ترحيبتين مني ما هي مستعاره

إلى أن قال :

يعطى الخوى شيمه وقيمه ومقدار
و من طيب ساسه يوم يرفع وقاره

حــرا على صـــيـد خطيــر ليــاطار
وللطيب في وجـهـه عـلامات اشاره
من روس ربعـا في اللقـا كـارهم كـار
هواجــر تأخــذ على الخــيل غــاره
ربعــا ليـا وردو على حــوض الأخطار
فــيهم على طرح المـجـوخ جـبـاره
رجـالهم يعـرف ليـا صـار مـا صـار
و عـدوها تسـقـيـه كاس المـراره
أكـرم عـباد الله في الضيف و الجار
و خـويهم يؤخـذ بعـين اعـتـبـاره
قـبـيلة تعـرف مـثل ضلع سنجـار
تارخــهم في نجـد عــالى شـعــاره
اذكـر فـعـول الطيب مـا ني بهـذار
و الهـرج يكفي زبدته عن كـشـاره
صـلاة ربي عـد من في الحـرم سـار
علـى نـبـي تابـعـــــــين أثـاره

الشاعر محمد بن مهدي القحطاني

والشاعر محمد يمدح في هذه القصيدة الشيخ راضي بن محزوم آل وضاخ آل جدي عندما سمع عن كرم وشهامة الشيخ راضي والشاعر يقول ان الشعر شعور ولا يقال الا في أوفياء الرجال فقال:



الشيخ راضي بن محزوم

يا الله يا باسط جـــمــيع الأراضي
يا الله غـفـرانك ونرجـيك الأصـلاح

كـــريم يابرق تشـــعـــشع وناضي
بخـشوم سحب فيه برق الحياء لاح

في مـــدلهم حن والســيل فـاضي
و سـالت سيوله من على كل لحلاح

ودنت هـمـــــاليله برفق ورياضي
مـتـركـد مـا رافـقـه عج ورياح

رن الرعـــد والبـــرق زاد المناضي

وأسـبل وهمل والتـعج كن به رمـاح

وأسـقـا طعـوس الدار هي والرياضي

دار الرجـال أهل الكرم والتـمـداح

دار الشـرف بعـروقـهـا والفـيـاضي

في ديرة منهـا المـعـادن نزاح

دار بهـا قـوم تملى الحـيـاضي

هواجـر زادت على درب الأمـداح

نـوادر أحـرار ولاهي تـغـاضي

حـرابهـا يشـرب قـراطيع وذحـاح

يوم الحـروب الطاحنة وقت مـاضي

يوم النهب والسلب ليل وصـبـاح

كل الهـواجـر يكتـسـيـهم بيـاضي

دون العـرض والأرض حـالت بالأرواح

من بعـدها جـاء للتـمـاثيل حـاضي

مـادام منصـاها يبـشـر بالأرباح

سـلام للي للمـدائح مـحـاضي

له في سنام المجد ممساء و مصباح

مني سـلام يبلغ الشـيخ راضي

بن مـسفـر اللي يلبس وسـام ووشـاح

الشاعر ناصر بن عواض بن حوكه المطيري

وفي قصيدة للشاعر ناصر يمدح الشيخ راضي بن محزوم صاحب الكرم والنخوة ومن محبي الخير، وله مواقف يشكر عليها ابوناصر مع كل من قدم عليه من جماعته وغيرهم.قال الشاعر ناصر في مدح الشيخ راضي:

سلام ياحرا على رأس مرقاب
سلام أحلى من لبن شمخ النيب
سلام مني طيب بحسن الأطياب
من العود ازرق طيبوه النواجيب
أهديته للقرم الوفي ذيب الاذياب
اللي يحوش الطيب وهو منبع الطيب
ياحي من يمشي على الطيب ماغاب
يمشي على درب الوفا والمواجيب
نعما بابن محزوم حلال الانشاب
يحلها لاعقدوها النواشيب
عزام جزاما على فعل الاصعاب
لاخرعوا أهل الردى بسراديب
هذا ابو ناصر عز من جاه منصاب
عز الدخيل اللي حدته اللواهيب
راعي الكرم والجود لاعدة اشناب
دايم على ضيفه يبد التراحيب

راعـي دلال بلـمنارات نـصـــــاب

وصنيـتـا يرمـا بهـا الكبش لاجـيب

في مـجلس يزهاه كـثـر التـرحـاب

مـدهال طلقـين اليـمـان المـعـاطيب

نعـــمـا براضي عند الادنى والاجناب

ابو ناصر عريب الجد عطب المضاريب

من سـاس هواجـر لاوقف حـزم كـلاب

يثنون دون الجـيش بحدب المسـاليب

و سيـوفـهم تسطي على حـمـر الارقاب

و عـدوهم من ضـربهم شـقق الجـيب

حـمـاية التـالي عـريبـين الانسـاب

وعند الخـوي يروون حـد المـصـاليب

سـجلهم التـاريخ صـفـحـات وكـتـاب

صـفـحـة مـجـيدة سـجلوها هل الطيب

قلت الصـحـيح ولا نطقنا بلكذاب

ولا ني من اللي ينشـرون الأكـاذيب

الشاعر محمد بن عبيد بن منيخر العجمي

هذه أبيات من قصيده قالهاالشاعر محمد العجمي مادحاً محمد بن زايد الخيارين من دولة قطر وابو زايد له ايد بيضاء مع بن عمه، فهو يتحلى بالكرم والنخوة وقد قابلت ابو زايد في أثناء سفري الى دولة قطر وكانت المقابلة قصيرة ولكن أشكر الاخ الكريم محمد علي لاستقباله وحسن ضيافتة وادعوا له بالتوفيق قال:

يا الله يا علام غيب الليالي
أنت الذي ترحم اركوعن مصلين

يا الله طلبتك أون ثم تالي
انك تعين اللي على الطيب ظارين

ربعن على الطولات دايم اتوالي
لا قيل منهم قلت ذولا الخيارين

يوم الحرايب ياخذون الحلالي
كم واحد عشوه سحم السراحين

لا صاح صياحن على راس عالي
لحقوا على قبا سوات الشياهين

من دون صفرن ربعت بالمفالي
يردون حوض الموت ورد المحيمين

الكل منهم في الخطر ما يبالي
كرمان شجعان على الحرب جسرين

اشهد شهادة حق والرب عالي
قولي صحيح ولا يجي فيه تخمين

جنا بهم يشرا بالاثمان غالي
افعالهم عنها اكثر الخلق دارين

الشاعر حمدان بن فايز العتيبي

قال هذه القصيدة مادحاً المهندس / فلاح بن فهد بن محمد طاير الشوف عندما قدم احد أبناء قبيلة عتيبة من السعودية الى الكويت وأقام حفل زفاف ابنه في الساحه التي امام بيت فلاح الهاجري، ولم يكن بينهم سابق معرفه وقام فلاح بالواجب تجاه جيرانه فعندما شاهد الشاعر حمدان بما قام به فلاح ومواقفه الطيبه معهم مدحه بهذه القصيدة وذكر فيها مآثر قبيلة بني هاجر:

سـر يا نديبي ووصل الخط فـلاح
فـلاح ابن فـهـد عـريب الجـدودي

راع الفـعـول الطيـبـه يوم الأفـراح
غـيـر الأناره جـا يسـوق القـعـودي

وشـزع لنا الديوان من جـاه يرتاح
عن بارح الجـوزا علـينا برودي

وللضـيف مـا للبـاب قـفل ومـفـتـاح
مـفـتـوح دايم للنشـامـا الوفـودي

له في الكرم والجود مسرى ومسراح
ابن الرجـال اللي سـواة الفـهـودي

هواجـر يشـرون بالمـدح الأرواح
رجـالـهم في الطيب دايم يزودي

والطيب بحـر مـتـعب كل سـبـاح
الا على الطيب ترى مـا يكودي

هواجـــر ولهم مع الطيب مـــشـــواح
يرقـــوان راس الطايله بالصـــعـــودي

هـواجـــــر يوم الزمـــــان الذي راح
مـــحـــد تعـــدى دارهم و الحـــدودي

يوم السـيـوف الحـدب والشلف ورمـاح
حـــريبـــهم مـــا يهـــتني بالرقـــودي

وان ركـــبـوا اللي كنهن صـــيـــد قـراح
يرفع علمـــهم فـــوق راس العـــمـــودي

هم فـــزعـــة اللي زابن عط بـصـــيـــاح
وان قـــال يا ربعي خـــذوا القـــوم ذودي

لحـــقـــوا و ردوا ذوده اللي بهـــا القـــاح
خلوه با لنوق الغـــــوالي يعـــــودي

وكم واحـد في المعـركـه قد مـهم طاح
نا حن عليـــه امنســـعـــات الجـــعـــودي

وعليـــه يكســـر حـــايم النســـر بجناح
زاد وقع لمـــحـــجـــلات العـــضـــودي

يســـتـــاهلون الطيب مـــاني بمـــزاح
و الله على مـا قلت خـيـر الشـهـودي

عــزاز النفـوس لجـارهم ســتـر وسناح
و من لا يعـز الجـار مـا فـيـه فـودي

و الجـــار لو انه كـــمـــا الكلب نبـــاح
يحـــشم ولا ترمـــا عليـــه الحـــيـــودي

نبـــينا وصى على الجـــار بالحـــاح
وكل قــرا عن قــصــتــه و اليــهــودي
و صلوا على اللي دلنا درب الا صـــلاح
عـد المـسـاجـد و العـبـاد السـجـودي

شاعر من قبيلة قحطان

قال هذه القصيدة يمدح كلاً من الفارس سالم بن دريميح الشرمي والفارس فهم بن ثاني آل مسيفرة الهاجري وذلك عند هجوم إحدى القبائل على قبيلة الخنافر حيث اخذوا إبلهم ، فقام فرسان الخنافر في أثرهم وكان معهم الفارسان سالم وفهم، وقد استطاع فرسان الخنافر اللحاق بهم وردوا إبلهم بعد ان أصابوا عِدداً من رجال تلك القبيلة الغازية فتمثل شاعر من الخنافر بهذه الأبيات :-

يومك يالعــوراء على مــثل سلوم[4]
راعي حــصــان مــا يداري عــواره

ولا فــهم يامــا نثــر دم القــوم
يا الله لاتخلي من الشــيخ داره

ولا باقي فــزعــة الذود مــذيوم
مــا يستــهلون اللي ذعــرها بهــاره

الا الخنافــر قــد تعــداهم اللوم
و بطعــونهم قــد فــرحــوا ســاره[5]

الشاعر عجب بن بدر بن خضير العطاوي

قال هذه القصيدة في الشيخ خالد بن سعود بن محمد بن زيد آل حلبان يرحمه الله:

سلام يارمز الوفاء مصدر الجود
يا خالد اللي كل طيبنا سعابه
أخباركم بالطيب شاهد و مشهود
كلا ذكر طيبك و كلا حكابه
ولا ترقا العليا على غير مبتهود
يا من بذل جهده بقولة هلا به
هداج تيماء عد للبدو موروود
و بيتك مثل هداج ما صك بابه
وقرب الكرم وأهل الكرم زود ويزود
غيثا يغيث إلى أنتشر من سحابه
خوتك اللي غايه ومطلب مقصود
سعود و بو سعود نبا جنابه
صلاة ربي عد ما ذعذع النود
على رسول الله و كل اصحابه

الشاعر أبن جهيرم السحمة

من قبيلة السحمه قحطان، قال هذه القصيدة مادحاً قبيلة عبيدة جنب وشيخهم بن شفلوت، وكان معهم الفارس ناصر بن فهم الهاجري والفارس الشيخ هيف بن رميزان آل داوود والفارس الشاعر أبونكيفين. وذلك عندما مر على آثار منازل عبيدة جنب بعد رحيلهم فقال:

ياجـر قلبـه من وراء عـوج الأضـلاع
من قـامت والبـدو شـدوا شـمـالي

واللي سـبـبهم مـفـرع شـين الأطباع
خـشم الحـمـول اللي تشم النشـالي

يتلون أخوا رثعاء حمى قاصر الباع[6]
لاجـالهـا في صـحـصـح اجـتـوالي

ذباح فـيـحـان على صـحـصح القـاع
ثـم انثنا عـقـبـه خـذا ام العـيـالي

غـيـر ياللي تعـدون الفناجـيل جـزاع
ابو حـزام عـد قـبل العـيـالي

له حـربه تفـضـاء صـلابات الأذراع
لاكـبـد راع الدرع مـثل النشـالي

كم سـربه من عـزوته راحـة انواع
قـده مـضـريهم بنجف المـوالي

و شقر الخضاري بينهم مثل فراع[٨]

معتاض راعيها يكون الحبالي

وهيف زبون الهجن مع كل مهياع[٩]

زيزوم عيرات حدا زواها الحيالي

و داه ابو نكيفين منا كل من جاع[١٠]

لا لكزت الأسعار و الزاد غالي

عنده عبيل العرب فيه شراع

و صحون بر فوقها حيال ثقالي

رفق مع جال و صفق مع جال

و صعصع لا شاف الخطاء ما يمالي

الشاعر نايف مبارك العتيبي

وفي هذه القصيدة يمدح الشاعر نايف الشيخ خالد بن سعود بن محمد بن زيد آل حلبان يرحمه الله :

ياراكب اللي مـــايحط الســـتـــاير
جـــيبن من اليـــبـان والنوع فكســار

من ســرعتـه تــسمع وحيف التــواير
مـــاتســـمع الا حس ويله مع القـــار

لــيــا مــشـــا ياطا الســهل والوعــاير
ينافس اللي عـــايروها بالامــتـــار

يلفي على خـــالد زبن الخــســـاير
الهـاجـري من روس وافـين الاشـبـار

ياالهـاجــري جـايك من البـعـد زاير
جـيتك على ضـو الســوالف والاذكـار

وحنا على الطيب نسـوق البـشـاير
والا الردي لاهنـت مـــــاولع النار

اللي مطلب يصـــعب على كل باير
الا علـى اللـي يرغـب الطـيب والكـار

وأنتـه من اللي يحتـمـون العـشـاير
ليـا غـرهد الصـايح وعج الملح ثار

الاد هاجــر مــعطبــين الكســاير
و تاريخــهم مـعــروف من خلقت الدار

الى ان قال :

عـــاك فــا لدنيـا بعـز و ســراير
و فـالآخـرة جـعلك من الحـور تختـار

الشاعر محمد بن طالب

وسبب هذه القصيدة هو أنه بعد ان جاء خاله (وهوخال والدته) محمد بن عبد الله (بن دليبح) الهاجري من مواليد مدينة الحريق يرحمه الله يشكو اليه ماحل بهذا الزمان وذلك قبل مايقارب ثلث قرن ولأن للخال مكانة عظيمة رد عليه شاعرنا وهو شاعر معروف وله شهره واسعة في مجال الشعر بهذه الأبيات (١١):



شكواك ياليث الوغى منقع الجـود
عندي لهـا بين السـراجـيف منزال
خذيتـها وقمت اضرب الهون با لكود
وعطيتـهـا من صـافي الفكر مكيـال
كـان انت تشكي من عـواكـيس ونكود
و تلوم حظك فسـمع القـول يا خـال

خل الزمـــان يكلب أنيـــابه الســـود
يا كل ورب البـــيت للضـــيق حـــلال

دنيــاك بيــفنى بهــا كل مــا جــود
و من مـات مـا يدفن مـعـه ربع مـشـقـال

لا تشـتـحن دنيـاك صـايد و مـصـيـود
كم خـيـر فـيـهـا رمت به على الجـال

ان ازعـلـتـك ألـبـس لـهـــا درع داود
و أصـمـد ولا تخـشى سـواليف الأنذال

و خلك مـعـا ربعك على الهـون والكود
و ارفع مـقـام النفس في كل الأحـوال

و الـراس لابـده مـــرده على الـدود
و المـجـد يبـقى لك على راس مـا طال

هذا وانا منهـا جـريح و مـضـهـود
و ابديت لك مـا دار بالفكر و البــال

تم الجـواب و حـبـة الخـشم لك زود
منتب علي رخـيـص يا مـاض الأفـعـال

و صـــلاة ربي عــد مــا ذعــذع النود
على شــفــيع الخلق في يوم الأهوال

بيـوم به الكـافـر عن الخـيـر مطرود
و كـتـايب التـوحـيـد في كن و ظلال

الشاعر محمد بن جروان القحطاني



والشاعر محمد بن سالم بن جروان من آل عليان يرحمه الله شاعرا معروف ومن الشعراء الذين تبوأوا مكانة عالية في الشعر وله قصائد كثيرة في الحماسة والمدح، ومن قصائده هذه القصيدة التي قالها عندما كان في دولة الكويت ومر عليه وقت عصيب فيها فقال هذه القصيدة ينتخي فيها قحطان وقبائل أخرى:(١٢)

ياراكب اللي يرهج الجو جسها
ويهز سطح الارض قو اشتغالها

الى ان قال:

تمشي وتلفى لي مقادم قبايلي
وخص قحطان باسمهم لاسوالها
يلزمك من بين الحصاتين تنزل
جنوبي الدنيا والاخرى شمالها
ارفع بصوتك وانخ فيه القبايل
تاتيك قوم تخلفك باجتهالها
لامن لفوا من كل في وجانب
مثل الاسود الزايره باحتمالها

نب العيال الطيبين بذكرهم
خص الشيوخ وعم باقي رجالها

انخ الجحادر واثنيهم بالنخوه
ازهم قبايلنا وصح في جالها

تاتيك جبعان المحازم كنهم
سيل تحدر من فروع جبالها

تشبع بوردتهم سباع جايعه
تشبع وترجع بالعشا لعيالها

وانخ الحباب حزامنا لاثارت العدا
ربع نهار الضيق تشاف افعالها

ان جا لدخان الذخاير شوبه
ترهم جلايبها وترهم جمالها

وازهم عبيده كلهم وشيوخهم
دروعنا اللي نلتجي بظلالها

هم ربعنا اللي يرهب الحف جمعهم
وان ثارت الهيجا مشوا بظلالها

وانخوا بني هاجر مقابيس البلا
ترهم يجون لمثل ذي وامثالها

لامن نخاهم واحد من ضده
ما تطاوع الشاير ولا عذالها

تعجبك وردتهم الى جا اللازم
لامن زبر جمع العدو واقبالها

شاعر من قبيلة قحطان

هذا الشاعر شارك في حرب اليمن عام ١٣٥٢هـ التي انتهت بالاستيلاء على مدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر وبلاد سحار ودخول القوة السعودية إليها، وخلال هذه الحرب حصلت عدة غزوات منها غزوة نقعه التي كان على رأسها الأمير محمد بن سعود الكبير، وقد روى هذه القصة في مجلسه يرحمه الله .وكان من ضمن القوات السعودية قبيلة بني هاجر ومن ضمنهم الشيخ فهد بن محمد آل حلبان وأخيه الفارس الشيخ سعود بن محمد آل حلبان وعندما رأى هذا الشاعر شجاعة الفارس فهد وأخيه سعود في هذه الغزوة قال هذه القصيدة منها:

كم عجه ثورت والهاجري فيها
فعله عديم وهو قد جاله أفعالي
ترى الظفر عادة له ما يخليها
والمدح لسعود رجليا و خيالي
نهار نقعه تزبنا محاجيها[١٣]
وسعود دش الخطر وفكه الوالي

فالبيت الأول ونصف البيت الثاني قالها مادحاً الفارس فهد بن محمد أما النصف الأخير من البيت الثاني والبيت الثالث فقالها مادحاً الفارس سعود بن محمد ،ونقعه قلعة في الطريق الى الحديدة، وكان الفارس سعود أول من دخل إلى هذه القلعة عندما تسلق سورها وقام بقتل العديد من الجند الذين كانوا يقومون بإطلاق الرصاص من أبراجها

على القـوة السـعـودية، ثم قام بفـتح أبوابهـا، و دخلت إليـهـا القـوة السعودية،وتم الاستيلاء عليها وأسرالباقي من الجند.

وقد ذكر الشاعر ذلك عندما قال:

نـهـار نقـعـه تزبنا مـحـاجـيـهـا
وسـعـود دش الخـطر وفكـه الـوالي



الفارس الشيخ فهد بن محمد بن زيد آل حلبان

أما فهد بن محمد بن زيد آل حلبان فقد إشترك في فتح الإحساء وذلك في اليوم الخامس من جماد الأولى عام ١٣٢١هـ، وعندما وصل عبد العـزيز الى الكوت وهو مقر الحامية التركية في مدينة الهفوف قسم رجاله الذين معه وكانوا جميعاً اخلاطاً من أبناء القبائل الذين سكنوا الرياض وغيرها من القرى القريبة منها وكذلك من أهل الدرعية وقرى الباطن وضرمة وغيرها من قرى العارض فمنهم من قبائل سبيع والسهول والدواسر وقحطان وبني هاجر وبني خالد وكان فهد بن محمد يسكن الباطن وله مزرعة بالقرب من وادي لبن وهو وجماعتة

من بني هاجر، وكان فهد قد اختاره الملك عبد العزيز لتسلق سور الكوت مع من اختارهم لهذه المهمة، وكان عددهم تسعة لاغير منهم عبد الله بن نفيسه من أهل ضرمى والملقب (بعمعوم) وكذلك الزحاف آل روق من قبيلة قحطان، وهو الوحيد الذي قتل من هؤلاء التسعة الذين تسلقوا السور ورموا الحبال من أعلى السور الى باقي قوة عبد العزيز الذين تسلقوه بدورهم وبذلك تم فتح الكوت وطرد الحاميه التركية البالغ عددها ١٥٠٠ جندي من الإحساء رحم الله هؤلاء الأبطال.

وفي بعض المصادر قيل ان الذين تسلقوا السور عددهم عشرون وغيره و لكن ماأكده الشيخ فهد بن محمد ال حلبان قبل وفاته أنهم كانوا تسعة لاغير. ومن ضمن المشاركين في فتح الإحساء عبد الهادي بن قشه الهاجري من الإحساء وغيره من أبناء المنطقة.

الشيخ مرجع بن محمد بن فاران اليامي

قال هذه القصيدة عندما قابله معد هذا الكتاب على طريق الدمام السريع وهو في طريقة الى المنطقة الشرقية لإجراء بعض الأمور المتعلقة بهذا البحث وفي خلال مقابلتي له وبعد ان عرفته بنفس نفسي قال انت من بني هاجر اللي يقول شاعرهم :

حنا بني هاجر خلان اشدتنا
ماحن بخلان منقوشات الألعاسي

فقالت له نعم فقال ونعم بهم وهذه القصيدة مشهورة لبني هاجر عندنا في الجنوب وقبيلة يام تعرفها وكذلك الصيعر ودهم وبعد مدة من هذة المقابلة أرسل الشيخ مرجع هذه القصيدة وهي على وزن وقافية قصيدة حنا بني هاجر خلان أشدتنا واعتبر هذه القصيدة وساما علق على صدري.. قال الشيخ مرجع في مدح أخيه سعود بن محمد بن سعود ال حلبان :

سلام مني للأخ سعود
اعداد حبر بقرطاسي

الجود ياتي من الماجود
أسعود ياطيب الساسي

ناس سهارى وناس رقود
ونومي صراحة تعوماسي

أبو محمد نسول أفهود
من لابة ترفع الراسي

هواجــــر ينطحــــون الكود

اهل ســيــاســة أو فــراسي

مــعي على مــاذكــرت شــهــود

فــعــولا جــديدة أو دراسي

مــدحت مــدحــا بدون حــدود

من الفــعــل يتــذكــر الناسي

يوم الطمع والسنين الســود

والجــوع و الخــوف والبــاسي

الصــدفــة اللي بدون أوعــود

تبــري لواهيب هوجــاسي

صــادفت راع الكرم والجــود

أســعــود كنه جــبل راسي

عــبــساه باذن الولي في زود

عــادة ســعــود التنومــاسي

هي كل أبوها تجــيك جــهــود

وبعض الرجــاجــيل حــســاسي

ســعــود من المــرجلة منشــود

ياشــوق منقــوش للبــاسي

مــاكل حــد يبلغ المــقــصــود

الا قــلــيــلا مــن الــنــاسي

حــد يشــتري كــاش وحــد اقــصــود

الوقت ياســعــود منحــاسي

لابد من يومــــهــــا المـــاعـــود
والمـــــوت قطاع لـنفـــاسي
صــدقـا المـشـاكـيل فـيـهـا فـود
والانـذال تـحـــرى بلفــــلاسي

الشاعر محمد عبدالعزيز العتيبي

وله هذه القصيدة التي يمدح فيها (أبو محمد) الشيخ خالد بن محمد ال حلبان حيث يقول فيها :



خالد بن محمد ال حلبان

الله من قلب تدالاه الاحساس
ما تنعرف ورداتها من صدرها
يكفخ كما طير على كف هباس
ونفسي من الهاجوس جاها قشرها
وعيني تعل اعبارها هجعة الناس
وشكواي للخلاق محصي بشرها
واسند على اللي للمناعير مترواس
أبو محمد يوم غيبت قهرها
من لابة تثني على قب الافراس
ويرون مذلوق القنا من حمرها

تـوارثـوا فـــعل الـشكـالة علـى ســـاس
يـوم بعـض الـنـاس قـــشـــر سـطرهـا

هـواجـــر عـــاداتهـم شـــرب الـكـاس
دون الطعن والبـــوش عـــســـر صـطرهـا

كـبـار الربـاع ومـحـرقـة كل مـحـمـاس
قـــوم عـلـى العـــدوان دايـم خـطرهـا

مـاهـم بمـذخـور الثـعـالـب والابـســاس
اللـي عـلـى النمـــات عـــجـل ظفـــرهـا

وصـــلاة ربـي عــد حـــبـــر بقـــرطـاس
عـلـى النـبـي عـداد مـخـضـر شـجـرهـا

الشاعر محمد بن جابر الغيثاني المري

وله هذه القصيدة التي يمدح فيها الشيخ هادي بن ناصر آل فصلا .

سلام ياميير يعرف المعاريف
زاد المعرفة بالوفا والشطارة
أمير ماتصعب عليه التكاليف
بابه امبطل ليل ولا نهاره
يضحك احجاجه كل مايقبل الضيف
يعطي على شوف المسير ابشاره
ترفع له البيضاء بروس المشاريف
والمدح لطيب يوقع قراره
هادي ولد كل أبلج له مواقيف
كساب لناموس والطيب كاره
له مجلس فيه المعاميل والكيف
والبيت لضيفان يشرق ابناره
مع منسف يذبح عويد ويضيف
عوايده راعي الوفا والنداره
والنعم ياهادي ابطيب التواصيف
يابن الكرم اللي تحب النعاره
هواجر تعرف إلى حول الحيف
من جاء يدمرهم نوى الله دماره
يوم القبايل للقاء تنقل السيف
كم شيخ قوم ذو قوه المراره

جـاوه على قلب المـهـار المـصـاليف
عـقب الطمع دور حـيـاته ادواره

كـرمـان شـجـعـان على ضـدهم هيف
ونـجـالهم ولاعـزو لـه بـداره

يوم القـبـايل تحـتـسب للمـلاقـيف
كم غـازي منـهـم شـكـى من عـواره

حـمـاية البل مـحـتـمـين المـشـاعـيف
من كل طـمـاع يدور اخـتـيـاره

جـعـل الخـيـال الي تكاشف مع الصـيف
يـسـقـي وطـن هـادي وتـخـض اديـاره

هـادي أو صـفـة مـثـل مـايوصف الريف
نعم المـعـرفـة عند ضـيـفـه وجـاره

من خلقـتـه مـاهو يحـسب المكاليف
يـمـنـاه تـعـطي مـادرت بـه يـسـاره

والطيب لبـسـه لبس من دون تعـريف
لبـسـه مـثـل توب فـتـحـله ازراره

وأنا منا امـدح كـون فـعـل الا شـيـف
مـدحي على برهان مـاهو عـيـاره

ونـا ابهـادي شـفـت كل المـواصـيف
ولا الردى مـالي عليـه انحـداره

والخـتـم صلوا ياكـرم المـواقـيف
على رسـول صـدق الله مـساره

الشاعر مبخوت بن علي بن فطور المري

وله هذه القصيدة التي يمدح فيها الشيخ هادي بن ناصر آل فصلا .

بســـمـــاك ياعـــازل نهـــاره عن الليل
بسـمـاك يارحــمـان مــبـدىء كـلامي

حـــمـــد وتعظيم وشكـر وتهـليـل
وعلى الرســول أزكى صــلاة وســلامي

من بعــد ذكــر الله جـا للتــمـاثيل
نبــراس تغــدى به ســرات الظلامي

ســر ياقلم سـجل على الطرس تسـجيل
صــفــوة كــلام مــايجــه المــلاهي

أول كــلامي وآخــر القــول والقــيل
منصــا على الوفــا رفــيع المــقــاهي

لمـــيــر هـادي راعي البن ولـهــيل
هو ملتـجـا المـضطهـود غـاية مـرامي

ياشيخ مـايقـدر على الحـمل ويشـيل
الهـــديب الشـام جـــسم العظامي

إلى أن قال الشاعر:

هو اجــر لضـحكت الهـجن والخـيل
أفــعــالهم تعــرف نهــار الزحــامي

ترعـا بهم عـز الظهـور المـهـازيل
أو في ضلهم يبني عليـهـا السنامي

ولا تحـل إلا عـلى كف حـلحـيل
سـيف على السـاقـات حـده يحـامي

وسلم عـدد مـاغـرد البـلابيل
على الغـصـون المـهـغـات النوامي

وقال محمد ابن صبحان هذه القصيدة في مدح الشيخ عبد الله بن خالد بن بعيث ال الحمراء وعبد الله ابن بعيث من الرجال المشهود لهم بالطيب ومحبة الجميع له ومن الرجال الأوفياء في امور الدين والدنيا وكل الخصال الكريمة.

ياهل الوانيت ياللي جـــاهزيني
يالنشـامي اللي بعـيـدات اخطاها
شـيكوه الى وطيـتـو بتـرومـيني
والتـواير ضـبطوا سـاعـة هواها
وابو ناصـر سـايقـه والدرب زيني
يقطع الفـرجـة وياصل مـاوراها
اربع السـاعـات وانتم واصليني
ديرة جـعل الحـيـا يسـقي ثراها
ديرة ابن بعـيث ياللي عـارفـيني
ديرة من طيـبـهـا يعـرف نبـاها
سلمـو لي واسلمـو ياسـالمـيني
والرسـالة وصلوها منتـهـاها
سلمـو مكتـوبنا ذرب اليـمـيني
مع سـلام عـدمـا امطر من سـماها
بلغـوه ابو فـهـد والحـاضـريني
ومن جلس في مـجلسـه واللي قـراها
اشـهـد انه طيب هيف السـمـيني
وافـيـا بالطيب في كل أمـعناها

طيب ومن ســـاس ربع طيـــبـــين
وكل ادروب العـــز عـــبـــد الله رقـــاها

كـــــاسب الزود في دنيـــا وديـني
والمـــــراجل رازها ثم احـــتـــواها

ريف هشـــال الخـــلافي كل حـــيني
لالفـــو في ســـاعـــة ترقل اللحـــاها

باردين وتاعـــبـــين ومـــوجـــبـــيني
شـــوف وجـــه الشـــيخ يغني من اقـــراها

مع تراحـــيب وجـــه مـــايشـــيني
من جـــلال الضـــان يســـرع في عـــشـــاها

ومـــجلس مـــدهال كل الغـــانمـــيني
الرجـــال اللي نزيـــهـــات احـكاها

يدهلونه من قـــريب ونازحـــيني
لالفـــو بيت الشـــرف يبـــعـــد عناها

جـــعل يسلم من صـــواديف السنيني
دايم للابتـــة وجـــه وجـــاها

لابه لاقـــيل وين المـــســـتـــحـــيني
وارتفع عج الرمك في ملتـــقـــاها

ثابتـــين في المـــواقف مـــعـــتليني
اهل العـــادات مـــروين قناها

مكرمـــين الضـــيف في عـــسـر وليني
سلمكم يالهـــاجـري عـــز أقـــصـــراها

ختـــمـــهــا صلوا على النور المـــبيني

الرســـول الهـــاشـــمي الامـــين طاها

عـــد مـــاخط القلم مـــيم وســـيني

او مـــاســـعى واطاف والكعـــبـة نصـــاها

هوامش:

(١) هو الفارس الشاعر فهد بن جرشب الهاجري من الهيازع

(٢) راشد بن عويضة بن راشد بن سالم بن محمد بن شبعان وهو من شيوخ بني هاجر عاش في زمن الشيخ شافي بن سفر بن شبعان وهذا غير الذي قتل في معركة الجديدة بين جيوش فيصل بن تركي و محمد علي بالقرب من المدينة في عام ١٢٢٦هـ .فهذا جده الأمير راشد بن سالم بن محمد بن شبعان أمير بني هاجر وهو شقيق الشيخ محمد بن سالم بن محمد بن شبعان وسالم هذا هو جد الأمير شافي بن سفر بن ناصر بن شبعان من ناحية امه وهم أعمامه وبعد وفاة الأمير عويضة بن راشد بن سالم بن محمد بن شبعان في حول ١٢٤٠هـ تقلد الأمارة شافي بن سفر بن شبعان لانه الاكفى والاكبر سنا في آل شبعان وأسمى أبنه البكر سالم على جده سالم بن محمد بن شبعان .

(٣) القديم والجديد في الشعر والقصيد « ديوان ابن صجان »ص ٧٢

(٤) العوراء فرس سالم بن دريميح الشرمي .

(٥) ساره من قبيلة الخنافر وقد أخذ الغزاة إبلها .

(٦) أخو رثعاء هو ابن شفلوت شيخ قبيلة جنب .

(٧)الفارس ناصر بن فهم الهاجري من آل مسيفرة .

(٨)شقار اسم فرس عقرها الفارس ناصر بن فهم الهاجري والخضاري اسم فارس من قبيلة الدواسر .

(٩) الشيخ الفارس هيف الرميزان شيخ آل داود .

(١٠) فارس وشاعر من النطعان من الفهر وخواله المظافرة من بني هاجر .

(١١) مجلة اليمامة عدد ١٤٣٠ السبت ٢٨ جماد الآخر ١٤١٧هـ

(١٢) منتقى الأخبار من القصص والأشعار. خالد بن محمد بن ضرمان القحطاني ص ١٥٧

(١٣) المحاجي هو الساتر الذي يقي المقاتل في المعركة.

الفصل التاسع

قصص وأخبار

هذه مجموعة من القصص والروايات التي تعكس الوعي الذي يدور حوله خيال القبائل، ولكل قبيلة في الجزيرة العربية قصصها وأخبارها التي يتوارثها رواتها ويورثونها لغيرهم، فتكون دائما وسيلة السمر في المجالس، ومصدر الفخر عند التفاخر، وشكلاً من أشكال التسلية في وقت لم تكن فيه حزيرة العرب قد احتكت بالحضارة الحديثة بعد .

ورغم التطور الحضاري وتغير أنماط المعيشة، فما زالت هذه القصص تمثل رافداً هاماً من روافد الثقافة القبلية، وجزءاً من التكوين الثقافي للقبائل، كما أنها تمثل مصدراً تاريخياً لا غنى عنه، رغم أن بعض هذه القصص قد يشوبها بعض المبالغات أو تتدخل فيها حبكة القاص ورغبته في الإثارة، إلا أنها لا زالت مصدراً هاماً للسمر في مجالس القبائل ودواوينها .

وقد اخترنا هنا مجموعة من القصص الشعبية الخاصة بقبيلة بني هاجر والتي جمعناها من أفواه الرواة ومجالس القبيلة، بهدف تدوينها وتوثيقها باعتبارها جزءاً من الوعي الشعبي لهذه القبيلة .

وفي الصفحات التالية نورد نماذج لقصص وأخبار بني هاجر .

قصة فهد و فهيد

هذه القصة قديمه جرت على فهد وفهيد آل سمل آل راشد بن كليب (الكلبه) في القرن العاشر الهجري حسب الرواة عندما ذهب فهد وفهيد وأختهم وامهم الى جنوب شرق الربع الخالي في جوار احد القبائل العربية مدة ثلاث سنوات الا ان القوم طمعوا في ابلهم المجاهيم فبدأوا يضايقونهم على الماء اذا وردت ابلهم واحس الاخوان بذلك عندها قال فهيد لاخيه قصيده منها هذه الأبيات :

يا خوي هيا من دار التغراب هيا
من صد من ربعه فانا منه عايف
هذي ثلاث سنين ما شفت انا حيا
ياحيسفى حتى الذيابه ولايف
الطير ما يلطم بزند ونيه
ولا يطير الا بريش صفايف

وبعد ان سمع اخوه هذه القصيده ذهب الى بيت الرجل الذي جاوروه وقال له نريدك ان تعدينا من قومك ثم تتركنا بعد ذلك ولا عليك لوم، وبالفعل عداهم جارهم لمدة ثلاثة أيام الا ان القوم ادركوهم طمعا في ذودهم فساق الأخوان الإبل امامهما فكانت البنت امام الإبل والأم في مؤخرتها وقد اوصوا أمهما قائلين لها (لاتهجين الإبل ولا تقرعينها) أما فهد وفهيد فحالا بين القوم والإبل اذ قال فهيد لاخيه احمي الإبل من صوبك وانا ساذود عنها من صوبي فقال فهد يأخي ان تعدتني الإبل وانا نفسي حية فعد علي واذبحني (اى لو اصبت ولم اميت) فلا تتركني وحدي ولكن في النهاية استطاع فهيد وفهد ان يردوا الفرسان عن النيل من إبلهم ووصلوا الى قومهم سالمين.

قصة الفارس مقعد السماحين وابنه فلاح [١]

هذه القصة جرت أحداثها خلال معركة الصريف التي جرت بين ابن صباح وبن رشيد، وقد إشترك بني هاجر في هذه المعركة مع ابن صباح وفي خلال هذه المعركة تقابل الفارس مقعد الهاجري من السماحين الشعامل آل عضية مع فارس من جيش بن رشيد وتبارز الفارسان حتى أن كلاً منهم عقر فرس الثاني، وقد إشترك إبن مقعد(فلاح)معه في هذه المعركة وعندما شاهد فلاح والده في هذا الموقف في وسط معمعة طراد الخيل وطلق النار فشق أبنه فلاح طريقه في وسط المعركة حتى وصل الى والده وأردفه على حصانه واتجه به الى قومه وانقذ اباه فقال الفارس مقعد قصيدة في ابنه فلاح منها :-

طيـري قنيتـه لاين زان الهـدادي
وعز الله اني بالعشاء مشفي فيـه
جنيتـه من روس الضيـاغم وكـادي
مـاهوب تبع هافيـات مـجـانيـه
يانا أفـدي اللي شد حبل الجـوادي
عـود علي والمـوت والروح ناسيـه
مـا أختـف قلبـه يوم شاف الطرادي
يوم أشـهب البـارود والعج كـاسيـه

قصة أبطالها الشرمان [٢]

وهذه قصة وقعت في عالية نجد لقوم من آل سعد من قحطان وقد وردوا الى (لجع) في وادي العمق جنوبا من الرين. فنزل رجل منهم يقال له الزويجل في بئر من آباره فتهدمت وسقطت عليه ومات في قعرها فدعاهم إبنه ليحفروا هذه البئر و يخرجوا جثة أبيه قالوا نحن في خوف ولا نستطيع الإقامة لحفر البئر. فورد عليه قوم من الشرمان من بني زيد بني هاجر فاستنجد هذا الابن بهم فاقاموا عليه وأ حتفروه وأخرجوا جثة أبيه ودفنوه وبعد ذلك قال هذا الابن قصيده في الشرمان مادحا بما قاموا به فقال:

شربت من لجع ولا مثلى أغتر
مشرب شياطين عساه الهيام

وليت ياعد جفا حلوة الدر
من مشربه كنه غشاها الحمام

أصبر وكني راجح لا تعبر
يبكي على حر كفوفه دوام

قم ياندبي من على الهيق الاسمر
موفي ثلاثين ترد العلام

خمسة عشر صوب الهواجر تعبر
تنصى قحاطين كرام عدام

حـرابهم يسـقـونه الصـبـر والمـر
يقـــزون عـــينه من لذيذ المنام

و الذين أخرجوا الزويجل هم وثيلان الشرمي الهاجري الملقب بأخو عيده و مشعان بن الرثيع الشرمي الهاجري وعايض الشرمي الهاجري الملقب بولمان [٣].

قصة مبارك الهاجري ومحمد بن ملفي الرشيدي [4]

كان محمد بن ملفي قادما من الكويت متجها الى جماعته ذوي صبح في هجرة الرويضة بالقرب من المحمل في نجد واثناء عبوره منطقة الصمان نزل الى دحل من دحول الصمان المتواجدة بكثرة فيه، يريد ان يشرب ويملأ قربته ولكن الحبل الذي ربطه في أعلى الدحل وقع فيه ولم يستطع الخروج وبقى يصارع الهموم والجوع واليأس عدة أيام وفي يوم من الأيام سمع صوت إنسان فلم يصدق أذنه فتنبه الى مصدر هذا الصوت فتحقق أنه صوت إنسان نعم أنه صوت مبارك وجماعتة بني هاجر وردوا الى هذا الدحل فنزل واحد منهم. فامسك محمد بن ملفي الحبل وتسلقه الى خارج الدحل ولكن قواه خارت فأمسك به مبارك وأخرجه و قال له الحمد لله على السلامه وسأله مبارك كم لك في هذا الدحل فرد عليه محمد الرشيدي لا ادري فقام مبارك الهاجري واحضر غطاءاً من على راحلته فغطى جسم محمد به وقام بعمل القهوة واحضر له التمر بالسمن وجلس الى جانبه وصب له القهوة وعندما إرتاح محمد بن ملفي من عناء هذا الدحل، سأله مبارك الهاجري عن قصته وسأل محمد بن ملفي مبارك من يكون فقال له انه من بني هاجر وهؤلاء جماعتة قادمين من مكة المكرمة وهم في إتجاه الاحساء. وسال مبارك محمد بن ملفي إذا كان معه متاع، فقال نعم، وهو في ذلك الكهف وعندما وصلا الى الكهف أخرج محمد مبلغاً من المال وكذلك بشقاً قد أحضره هديه الى والده يريد أن يعطيه الى

مبارك الهاجري فhقسم مبارك ألاّ يدخل عليه من امور الدنيا شيئاً وقال مبارك كل ماأريده منك أن تقول كلما ذكرتني أوقصيت قصتك مع هذا الدحل أن تقول اللهم اغفر له ولوالديه وهذه قصة محمد بن ملفي مع مبارك الهاجري غفر له ولوالديه.

قصة مطلق بن مسفر الشرمي وابنه صلاح

هذه قصة جرت على الشاعر مطلق بن مسفر الشرمي الهاجري وكان هو و عائلته مخيماً في نفود قنيفذا، فحلوا عليه ضيوف لهم قدر كبير عند الشاعر، فطلب منهم، ان يذهبوا معه الى الرياض لتقديم ضيافتهم على اكمل وجه ولكنهم رفضوا طلبه وبينوا له انهم في عجلة من امرهم وذلك لقضاء بعض أمورهم فارسل الشاعر ابنه صلاح ليشتري لهم ذبيحة وفي طريقه وجد راعي إبل وكان معه (قعدان) صغار الإبل فاشترى وحدا وتوجه الى المخيم فلم راى والده ذلك القعود أعجب بتصرف ابنه صلاح وكان عمره خمسة عشر فتمثل والده بقصيده تعبيرا عن إعجابه بإبنه صلاح فقال الشاعر مطلق بن مسفر:

هيضتني في الطويل من الطعوس
شرية المفرود وخلاي الطلي

ياصلاح احفظ صلاتك والدروس
وانصف ابن العم لامنه بلى

واحذر الدجه مع ضعاف النفوس
الحذر يابوك من شيعة علي

المعالي ماتجي مع الجلوس
كود من يصبر على جذب الدلي

لاتصير بخيل تجمع لي فلوس
اكرم الضيفان والمخرج ملي

الخوال اخترتهم فوق الشموش
والعمام علومهم واضح جلي

قصة أبن حماد وأبنه [٥]

في يوم من الأيام اخذا بن حماد وهو من آل فرحان الكدادات يمازح إبنه حماد ويقول له ان أخوالي وهم من قبيله أطيب من أخوالك وهم آل معيض من قبيلة العجمان فقال الأب ليش مانروح ونختبر أخوالك وأخوالي ونشوف من أطيب، فذهبوا الى أخوال الأب وعندما ضيفهم قال بن حماد انه مر عليهم دهر وفنى حلالهم ولم يبق لهم أي شئ وجيناكم نبي المساعدة وعندما هم بن حماد وابنه برحيل أعطوهم (الشمله) [٦] بدون رواق وقالوا هذي لعيالكم فلم ياخذها ابن حماد من أخواله، بل قال لهم سوف نمر عليكم في طريق عودتنا ثم توجهوا الى أخوال إبنه حماد آل معيض وأول من صادفوا بن ذعار من الشواوله فرحب بهم وذكروا له قصتهم وما حل بحلالهم فحلف بالله ان يتقاسم حلاله معهم ثم توجهوا الى خال ابنه وذكروا له القصه فجمع جماعته آل معيض وتقاسموا معهم حلالهم فعندما رأى بن حماد مافعلوه أخوال إبنه آل معيض قال هذه القصيدة:

بالعـون حـمـاد غلبني بخـواله
البـخل صـار بقلب خـالي
والأيداد خاله بعد خالي ولحقت عياله
اللي عطاني شمله مـالهـا أوتاد
وذعـار مـرخص للعـواني حـلاله
ويجعل لهم في البيت مرسى ومقعاد
انا وصي اللي يبـون الشـقـاله
يجـزع على بنت الشليـن بعـماد

عليك بآل معيض أهل كل ناله
ما نيب من يبرك على حض الأجواد

هل سربة لاجاء المرمل وشاله
الهم على الأقوا الحفيفين معتاد

قلته وانا من لابة هل شكاله
هواجر في الحرب تزكي وتزداد

كم سابقا راحت لقوم أعداله
واخلوا ثقلها من مداغيش الأولاد

صديقنا يامن ويرتاح باله
وعدونا نسقيه من سم الأكباد

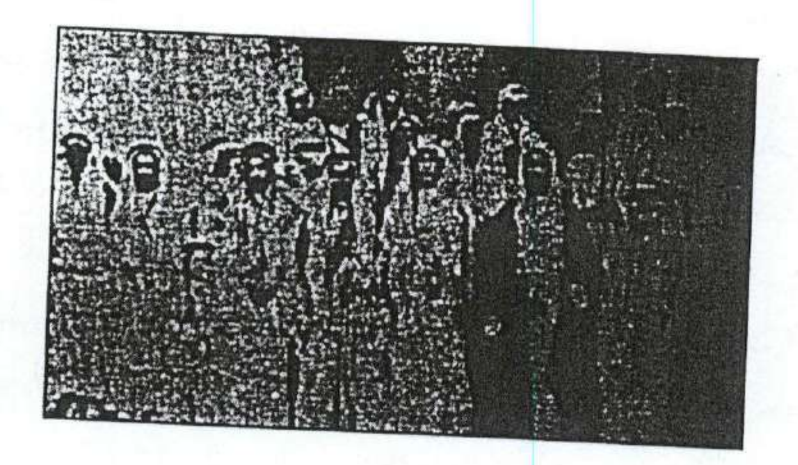
وعندما سمعها الشيخ راكان بن حثلين قال يابن حماد لو انك قطعتها على رؤوس آل معيض ان تروح على واحدة من هذه الدهم فقال بن حماد لراكان اعطيتكم حقكم واعطيت ربعي حقهم، الا ان كان ظلمت نفسي فقال راكان لا والله الله يعزهم ويقلع دارهم ولوانهم كثيرون ان يطمرونا البحر.

قصة مسفر الشرمي مع الشيخ سعيد بن مشيط

وهذه قصه جرت على والد الشاعر مطلق بن مسفرفي عام ١٣٥١هـ، وكان والده رحمه الله في خميس مشيط واراد التوجه الى أهله في نجد وكان معه بندقيه و راحله ولاينقصه غير الزاد فتوجه الى الشيخ سعيد بن مشيط رحمه الله واخبره بواقع حاله فأعطاه الشيء الكثير وهذا لايستغرب من شيخ شمل شهران العريضه و كان والد الشاعر مطلق يريدان يرد معروف الشيخ سعيد خلال حياته فقال الشاعر مطلق لوالده ان آل مشيط قد اعطونا الشيء الذي يذهب ونحن سوف نعطيهم الذي لايذهب مع العلم ان آل مشيط كالبحر لاتزيده قطرة ولا تنقصه قطرة فتمثل الشاعر مطلق بن مسفر الهاجري ببعض الأبيات مادحاً آل مشيط شيوخ شهران فقال:

الطبيعة في شعف شهران ماجوده
والندى لاسألته قال شهراني
لنقطع ماطر القرعاء مع السوده
فانحر آل مشيط ياضيف من داني
مع كرمهم لهم صولات مشهوده
يشهد ابها مابين طريف ونجراني
والعلم لبيض من الطور الى جوده
برفعه ممنون لطيور حوراني

قـالهـا اللي يعـرف الدار وحـدوده
هاجـري مـرجـعـه راس قـحطاني



الشيخ سعيد بن عبد العزيز آل مشيط ١٩٣٣م

قصة ايثار وتضحيه

هذه القصة جرت على الفارس سعيد بن ذروه آل زايد الهاجري وهو من ذوي الرأي و الحكمة، وهو جد الفارس المشهور عبد الله طاير الشوف.و القصة أنه كان في طريقه من الإحساء الى الرياض يرافقه اثنان من بني هاجر وصديق له من العجمان وفي خلال رحلتهم نفذ الماء الذي معهم وأصابهم العطش، وكان سعيد بن ذروه يعرف ذلك الطريق جيدا وقال لهم إنه يعرف بئراً في ذلك الإتجاه وسوف أسبقكم اليه لاستخرج لكم الماء. واتجه سعيد الى ذلك البئر وهو يخطو بكل جلد وصبر حتى وصل البئر فقام بذبح ناقته و طبخها لرفقائه وجهز الماء لهم ولم يشرب حتى وصلوا فشرب معهم و أكلوا وبعد ان وصلوا الرياض تفرقوا كل في سنبيله وبعد زمن مر صديقه العجمي على البئر وتذكر صديقه الفارس سعيد بن ذروه و ماقام به عندما أستأثرهم على نفسه وذبح ذلوله وقدمه لهم فقال أبيات منها:

يا طير ما عينت ابن ذروه سعيدي
لا بان راسه مع روس الحمارير
هو صادق الفزعات مكلوب الأيدي
ليا مشا كنه عن الأرض بيطير
يوم رد للحشفا وسن الوديدي
ذبح قعوده قبل يشرب من البير

قصة كبارة آل عميرة

وكبارة آل عميرة وهي سنه في بني هاجر من قديم الزمان وهذه الكبارة ياخذها أبناء سالم بن عميرة عندما يغزون مع بني هاجر ويكسبون فيختار كبير آل عميرة سننا احسن الإبل، ويقال ان ذلك بسبب معروف قام به سالم بن عميرة مع أبناء قبيلتة، وهم في غزو، وأصبحت هذة الكبارة من ذلك الوقت يحصل عليها سالم بن عميرة وابنائه من بعده .وقيل كذلك بأن عميرة كان له شأن ومنزله فهو من شيوخ بني هاجر القدماء حيث أن سالم بن عميرة عرف باسم امه عميرة بنت راشد بن ضيغم وزوجة عرار بن شهوان بن ضيغم فسالم هو ابناً لعرار بن شهوان وقيل أيضاً وكما أسلفنا سابقاً بأن بعضاً من أسر الهيازع هم من الاشراف .وعندما غزا الفارس سويد بن مطرب وصحبة في هذا الغزو فارسان من المصابحة، وهم من آل جدي أبناء سالم بن عميرة فلما كسبوا من القوم اخذ المصابحة كبارتهم، وكانت ناقة من خيار الإبل فلما وصلوا علات ابا القعدان (بقيق) نفقت الناقة فقال المصابحة للفارس سويد، والله لن نلفي على آل محمد وحنا ماخذينا كبارتنا فقال لهم لقد أخذتم كبارتكم ولن تاخذوا بدلا منها، فحلف عليه والده محمد بن مطرب ان يعطيهم كبارتهم. وكذلك أخذ أبناء سالم بن عميرة كبارتهم عندما غزوا مع الشيخ شافي بن سالم على قبائل عمان فأخذها الفارس، سعد بن دغش من آل ذعفة الهيازع سالم بن عميرة وهذه الكبارة أخذها عددا ، من فرسان آل عميرة منهم شعيل المصابحة أخذ ٥٢ كبارة على بني هاجر في مغازي حضرها معهم. والكبارة معروفه في جميع القبائل ولا ياخذها الا صاحب المنزلة الرفيعة فيهم.

هوامش :

(١) رواية عايد بن علي الهاجري

(٢) وردت هذه القصة في كتاب عالية نجد الجزاء الثالث ص ١١٢٣ للاديب سعد بن عبد الله الجنيدل .

(٣) رواية مسفر بن مطلق الهاجري .

(٤) جريدة الجزيرة العدد ٩٢٢٥ الأربعاء ٢ رمضان ١٤١٨هـ صفحة مدارات شعبية .

(٥) رواية ناصر بن سالم بن بتال الهاجري.

(٦) الشملة وهي خيمة الشعر صغيرة الحجم.

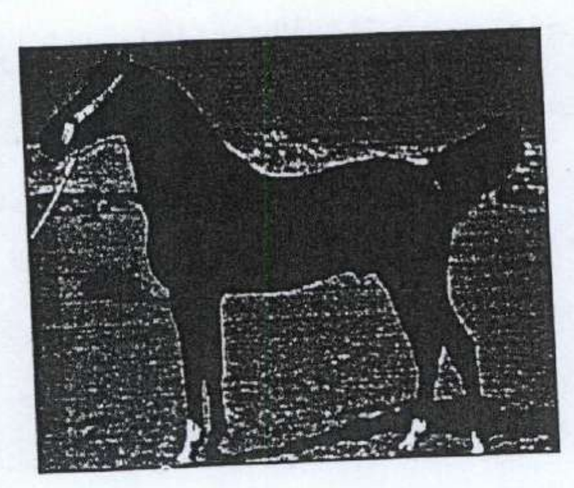
الفصل العاشر

خيل وأبل بني هاجر

مرابط الخيل العربية الأصيلة عند بني هاجر [١]

لقد عنيت قبيلة بني هاجر بالخيول العربية الأصيلة منذ أن كانوا في جنوب نجد بمنطقة بيشة وتحديدا في ميثب بني هاجر [٢] وكانوا يربعون في الجوف وحرض باليمن وشبام وشبوه بحضرموت [٣] والمسافة بين الجوف وشبوه حوالي يومين بالراحلة، وكذلك كانوا يربعون في نجد حتى أجا وسلمى، وقبل نزوحهم من جنوب نجد إلى الإحساء كانت في مرابطهم أولى الكحيلات وأعزها في نجد، منها كحيلة بن جرشان وابن جرشان من شيوخ قبيلة البقوم ،وإسم هذه الفرس الحنيف وابنتها الزاهية والجلابية. وقد ذكر بن جرشان وهو صاحب هذا المربط أن أصل هذه الفرس لبني هاجر وأنها درجت عليه من بني هاجر.وقد ذكر بداح اليتم من آل ذعفه من الهيازع بني هاجر أن شبيب بن شلوان من بني هاجر قص عليه أن كحيلة أبن جرشان درجت إليه من شلوان وهي مربط للمصابحه من آل جدى من آل عميرة بني هاجر وهي قديمة عندهم وشلوان هذا هوشلوان بن فهيد بن مبارك بن قهيس بن سالم بن عميره بني هاجر.وقد اشترى محسن بن درجان العبد من قبيلة العجمان فرسا أسمها الدغيم من أبن جرشان فاتت بفرس خضراء أبوها ربشان المعيضي من خيل العجمان قتلت في حرب العجمان مع أهل عمان تحت سرحان العبد .

وسأل سلطان بن سويط وسلطان بن ربيعان عن أصل الزاهيه فقال الزاهيه إسم و انما هي كحيلة عجوز واصل شياعتها لابن جرشان من البقوم ورسنها قديم وهي أول الكحيلات.



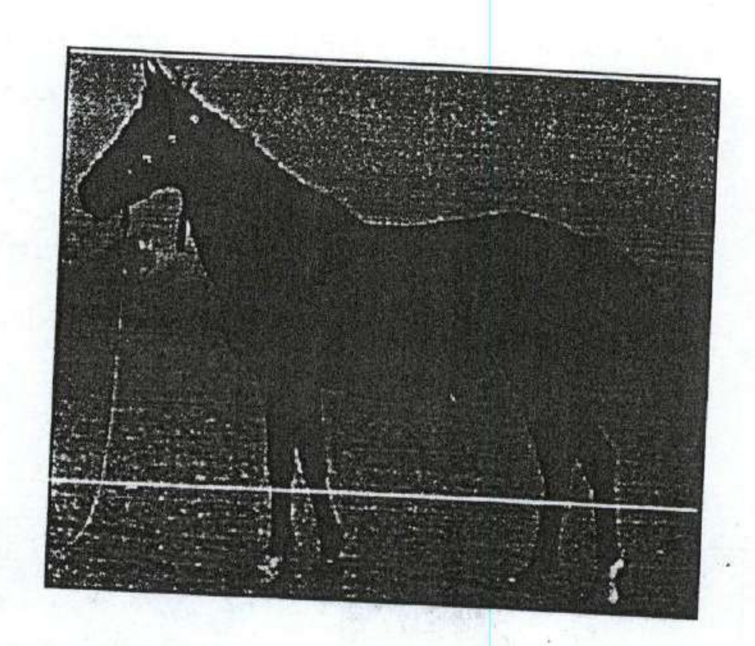
الحنيف: هي أول الكحيلات وهي مربط من أشهر مرابط الخيول العربية الأصيلة وهي من خيول فخذ المصابحة من آل جدي بني هاجر وهم في جنوب نجد.

كروش: إسم لأصل من إصول الخيل العربية وهي من أعز الخيل عند العرب، ولا يزال لها بقية، وهي من مرابط قبيلة بني هاجر. وسميت كروش نسبة الى كروش المخضوبي من المخضبة بني هاجر وخيل آل كروش كانت عند بني هاجر عزيزات.

قال دغيم الغندور وهو صاحب مربط كروش الغندور وعرفت بإسمه ان كروش هي فرس المخضوبي من بني هاجر من قحطان، وسميت كروش لان اسم أم صاحبها تدعى كروش وابنها ينسب إليها، فيقال إبن كروش فسموا الفرس فرس إبن كروش، وقال ذلك في مجلس في تربه بحضور سلطان بن مشرف وجارالله بن عبد الكريم أمير تربه وعبد الله بن بساط من كبار البقوم. ومنها جاءت عدة مرابط منها كروش الحمراء وكروش الشقراء وكروش غندور وهذه قصيده لعبيد بن

رشيد حين طلب أحد الولاة العثمانيين شراء فرسه وهي من بنات كروش قال عبيد :

يابيــه أنا لكروش مــااعطي ولا أبيع
قــبلك طلبــهــا فــيــصل وأبن هادي

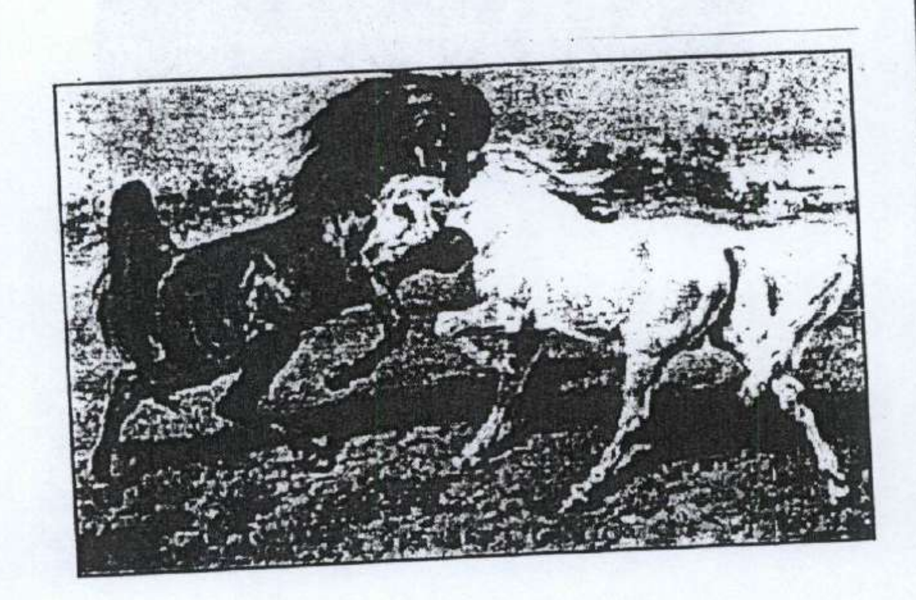


حمدانية أبوظهير [٤]: وهي من خيل آل بو ظهير من المزاحمة المخضبه بني هاجر، وقد سئل الإمام فيصل بن تركي عن الفرس الشقرا الحمدانيه هل هي سمريه، فقال ماهي سمريه ولا نظلم بختنا إنما هي من خيل أبو ظهير من بني هاجر من قحطان

خيل أبن سعده [٥] : وهي فرس الفارس حمود القصاب من المخضبة بني هاجر ودرجت إلى إبن سعده من قبيلة العجمان.

صقلاويه بزيغ بن عريعر [٦]: وهي فرس الفارس ثاقب العلي من المهاشير آل ذعفه بني هاجر.

كحيلة العمودة: وهي فرس إبن رميان من المخضبه من بني هاجر وهي قديمة عند بني هاجر.



الجلابية: ومن رسنها مهرة صفراء أبوها كحيلان ابن فجري من بني خالد وهي من خيول الأميرشافي بن سفر بن شبعان شيخ بني هاجر.

دهيم النجيب [٧] : فهي من الدهم المؤكدة من دهم شهوان الضغيمي، وذكر شيوخ العجمان منهم حزام بن حثلين وحزام الصيفي ومحمد بن سالم ومحمد الغاوي وكذلك راشد بن ذنبوح، ان دهيم النجيب من دهماء شهوان من قحطان ودرجت من شهوان الى إبن سويعد من قبيلة حرب ومنه الى ابن فرسان من آل عضية من بني هاجر فماتت الفرس الأم فصارت ابنتها الفلوة تتبع حمارة سوداء وترضعها فسميت الدهيم ثم اشتراها بن غريزان من آل عاصم من قحطان من زوجة بن فرسان بعد وفاته فتناسلت عنده، فأعطى فرساً منها لبن عليوي من العجمان وانتقلت منه الى محجم الضبيعي من البراعصة من قبيلة مطير فاشترى منه النجيب من بني حسين من قبيلة الظفير فرساً اتت بفلوة كثر نسلها، فعرفت بإسم دهيم النجيب .فإشترى عبد الله بن خليفة فرساً من النجيب فانسلت عنده وانتشر منهم وانقطع رسنها عند النجيب وقد درج من مبارك الخليفة فرس حمراء وفي وجهها نجمة الى الشيخ شافي بن شبعان شيخ بني هاجر واعطى مبارك بن عبد الله الخليفة راشد بن عويضة ابن عم شافي مهرة أما فرس شافي بن شبعان فقد نجلت مهرة حمراء أبوها دهيمان كنيهر بن كحيلان ابن فجرى من بني خالد وهي عند مشوط بن عويضة بن شبعان.

كحيلان أبن عمر [٨]: وهي كحيلة عجوز ومربط ابن عمر من بني هاجر وكان آل خليفة يشبون أفراسهم بكحيلان ابن عمر كما ذكر ذلك

محمد وعلي آل خليفة لمبعوثين عباس باشا

ربداء الخشيبي: وهي من مرابط أشراف مكة وحدث كون بينهم وبين الظفير فرمى منيخر الخشيبي احد الأشراف عن الربداء، وهي كحيلة عجوز ثم انتقلت الى الفدعان من عنزة ومنهم الى ماجد بن عريعر شيخ الإحساء وانتقلت الى قبيلة شمر ومن ثم الى الدويش من مطير فباعها الى الشيخ محمد بن خليفة شيخ البحرين فاخذها بني هاجر عرب شافي بن شبعان يوم دقة البحرين، وحين سئل محمد بن سالم شيخ آل حبيش من العجمان عن الربداء الصفراء التي قطعت يدها قال اخذتها لقحة فاتت بفرس صفراء ثم بحصان أبوه جازيان من خيل آل خليفة وهو الأن عند دويحس من بني هاجر.

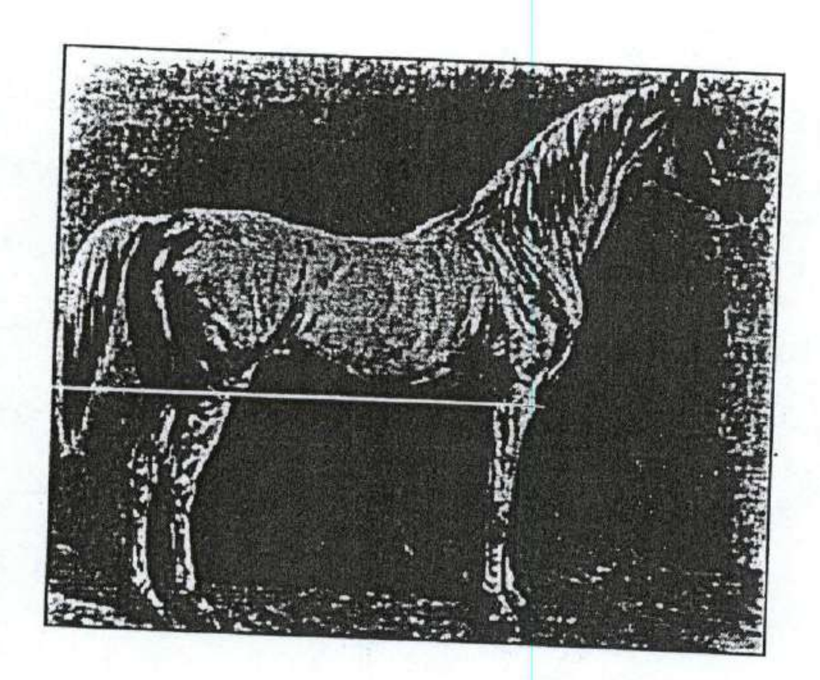
الزهية: من كحيلة عجوز فرس حمراء بنت صقلاوي حصان بن سلبة من آل معيض درجت الى علي بن مليص من بني هاجر.

الحجلاء: فرس صفراء من كحيلة خنفر من مرابط العجمان درجت لبن حويلة من آل محفوظ من الجوف ويقع جنوب غرب نجران ومنه درج الى بن معدي من قبيلة السهول ودرجت منه الى الشيخ مبارك بن عبد الله بن خليفة ومنه الى عبد الهادي بن حميد من بني هاجر وصار عنده ثلاث من الخيل في مربطه.

الوذناء الخرسانية: من مرابط قبيلة الفضول وهي كحيلة عجوز، وقد درج من نسلها فرس حمراء الى هاجري قالعها من عبياني المطيري عندما شارك العجمان في هية مع مطير وقد اتت عنده بحصان أشقر باعه على تجار الإحساء.

الهدباء الزرقاء: والهدب من مرابط قبيلة الفضول ومن ثم درجت الى الظفير والهدباء الزرقاء درجت الى الفارس الشيخ زمام العلي من المهاشير ومن ثم باعها على ناصر بن بديع من قبيلة مطير.

سعيدة: أبوها كحيلان المحيسني، أتت بفرس صفراء أبوها دهيمان كنهر درجت الى الشيخ الفارس ناصر بن خليل آل شهوان بني هاجر.



الشقراء: أبوها الأشقر الجلابي خيل الفارس حمود القصاب من المخضبة بني هاجر.

دعمان: حصان حمد العوامي آل شهوان من رسن كحيلة، عجوز وهذا الحصان هو الذي طلبه الشيخ محمد بن خليفة شيخ البحرين.

العصيلا: فرس فالح بن دهيم آل ذعفة

المصنه: مربط خيل آل عقيل آل زايد وهي من نسل كروش

الكحيلة: فرس عجران بن فهاد آل ردعه من آل زايد وهي من كحيلة عجوز.

كروش: فرس ابن الأقرع من آل زايد من كحيلة كروش.

الصفراء: وهي كحيلة فرس حمود بن ثنيان من شيوخ المهاشير آل ذعفة.

الجازيان: حصان بن دويحس الهاجري وهو كحيلان.

البريصاء: كحيلة وهي فرس سالم بن جذنان آل ذعفة.

ختلة: فرس الشيخ زيد ابن حلبان وهي كحيلة.

الصفرى: فرس عجب بن ذيغان آل شهوان كحيلة عجوز.

ام الريعان: فرس فهد بن عجلان من المظافرة وهي من رسن كحيلة عجوز.

الهدلا: فرس عريعر بن دجين وهي كحيله.

النبطاء : من أصل الوذناء وهي فرس أصيلة من الخرساني والمهرة التي أتى بها أبوها شويمان السباح فرس أبو عنقاء المهاشير.

عيدة : فرس سالم بن بتال الفلحة وهي كحيلة كروش.

ظبيان: حصان محمد بن رشيد آل زايد وهو من رسن كحيلة كروش.

العوراء: فرس سالم بن دريميح الشرمي من رسن كروش.

الجريبا: فرس راجح بن عصفور وهي من رسن الوذن كحيلة عجوز.

الكديش: وهو حصان راجح بن عصفور وهو من رسن كروش



نبذة عن مخطوطة عباس باشا

استبقيت هذه النبذة من كتاب مخطوطة عباس باشا للكاتبة جودث فوربس، وهي من محبي الخيل العربية الأصيلة وتملك وزوجها أسطبلاً للخيول العربية في جنوب تركيا على الحدود السورية وقد ألفت عدة كتب عن الخيول العربية منها هذه المخطوطة وكتاب الخيول العربية الأصيلة الذي نشر في عام ١٩٧٦م، اما كتابها عباس باشا فهو يتكون من أربعه أجزاء ويقع في ٧٤٢ صفحة، يتحدث الجزء الأول عن محمد علي باشا وكيف وصل الى سدة الحكم في مصر، عندما قضى على حكم المماليك وحروبه في الجزيرة العربية وغيرها من الأقاليم العربية ومرابط الخيول العربية في اسطبلات محمد علي وخيول إبراهيم باشا وكذلك عباس باشا .اما الجزء الثاني فقد ذكرت فيها المؤلفة الخمس .وهي الكحيلات . الصقلاويات . العبيات . الحمدانيات . الهدب وما ذكره الباحثون و المربون عنها ومنهم جان بوركهارت و ليرد وجورماني .ان بلنت وغيرهم، وذكرت مرابط الخيل عند الأشراف والإمام فيصل بن تركي ومرابط الخيل عند آل رشيد ثم تحدثت عن أوصاف الخيل وكذلك عن حياة القبائل العربية وكيفية استخدامها للخيول العربية. اما الجزء الثالث فقدخصص لترجمة مخطوطة عباس باشا وذكرت المؤلفة في مقدمته اسماء الرجال الذين بعث بهم عباس باشا للجزيرة العربية في عام ١٢٦٧هـ للبحث عن أصول الخيل العربية ومن هؤلاء الأمير مصطفى بي والأمير رستم بيه .محمد سالم وبهجت افندي .بهجت اغا كتب المخطوطة علي الدرويش وهو من مماليك مصر وكاتب لمحمد علي واسمه علي

كمال الدين الشمشرجي بيه، ثم ذكرت دهم شهوان وغيرها من الخيول . أما الجزء الرابع فتحدثت عن المخطوطة وكيف سمعت المؤلفة بها وذلك عندما قرأت مذكرات الليدي ان بلينت وكيف ان الليدي وصفت هذه المخطوطه بانها في كتابين وذلك في عام ١٨٧٨م ، وكذلك ماذكره الأمير محمد علي توفيق من المخطوطه في كتابه تناسل الخيول العربية الذي نشر في عام١٩٣٥م ، ثم تحدثت عن كيفية حصولها على هذه المخطوطة وذكرت انه هو عندما استقرت في القاهرة سكنت في حي المعادي وبالمصادفة تعرفت على عائلة مصرية في نفس السكن، اتضح انها من سلالة عباس باشا، وذكرت لهم ان كان سمعوا بهذه المخطوطة فذكروا لها انهم لم يسمعوا عنها شيئاً ولكن في كل مرة تقابلهم تسألهم عنها وفي يوم ذكر احمد شريف وابنته جسلين انه يحتفظ بكتاب قديم ورثه عن جده علي باشا شريف، فأحضره لجودث فوربس واتضح لها ان هذا الكتاب هو مخطوطة عباس باشا فقامت جودث فوربس بمساعدة وترجمة جسلين أحمد شريف بإخراج هذا الكتاب واسموه مخطوطة عباس باشا ونشر في عام ١٩٩٣م .

يقول الفارس الشيخ عضيب بن حشر العاصمي:

ياسابقي حبة مقيم على ساس
امولع في حبك القلب توليع

حلفت لوساموك بفلوس(٩) عباس
اني شفيع فيك لا أصخى ولا بيع

ولا دخل قلبي من البـــيع هوجـــاس

وان زودوا لي بالشـمن قلت مـــا أطيع

يا مــــا حــــلا لا شلت الذيل و الراس

مـثل المـهـاة اللي تهـاب المنابيع

ريمـــيـــة شــمت من الريح نسناس

حلت على زول المـــبندق مع الريع

والا كـمـا شـيـهـانة تبـغى الأفـراس

جـول هوا تبـغـيـه قـدم التـواقـيع

باغي اليـا جـانا من القـفـر عسـاس

وسـمـيـة فـيـهـا الزبيـدي مـصـاليع

وانا عليـــهـــا قـــدم الأسـلاف نطاس

لا جـات حــزات الفــزع والزعــازيع

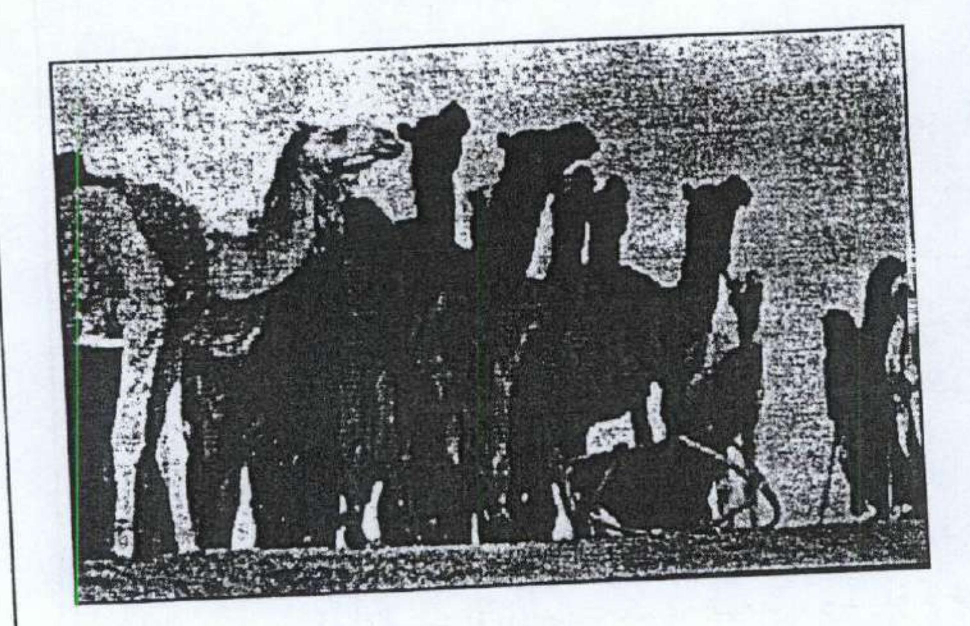
لاصــوت الصـــيــاح بادي الأرواس

يفـــرح بي الذود المطرف اليـــا زيغ

وسم إبل بني هاجر

وسم الإبل هو العلامة التي توضع في مكان معين من جسم البعير أو الناقة، وقد درجت القبائل العربية على وضع الوسم على الإبل لكي تميزها باعتبارها مملوكة لهذه القبيلة، أو هذا الفخذ دون غيره، وذلك حتى تعرف القبائل والفخوذ الأخرى أن هذه الإبل مملوكة لغيرها فلا تستولي عليها، أو تتحمل عواقب هذا الاستيلاء إذا أقدمت عليه.

وقد نشأت فكرة وسم الإبل نتيجة لاشتراك المراعي وتقاربها، فكان هذا الوسم وسيلة لتمييز الإبل عن بعضها البعض، ووسيلة لإظهار ملكيتها، ويعد استيلاء إحدى القبائل أو أحد الفخوذ على إبل تحمل وسماً يختلف عن وسمها يعتبر هذا أمر خطير وإهانة بالغة للقبيلة التي تملك الإبل، كما أن الوسم من ناحية أخرى يمثل وسيلة للحفاظ على الأبل وإظهار النخوة وحسن الجوار، فقد يحدث أثناء الحروب والمعارك أن تهرب الأبل في الصحراء، فتتلقاها إحدى القبائل الأخرى وتحافظ عليها حتى تسلمها لقبيلتها الأصلية، وبشكل عام فإن وسم الإبل هو دليل أساسي على ملكية القبيلة أو الفخذ للأبل، وفيما يلي جدول يبين وسم إبل بني هاجر.



إبل بني هاجر ترد الى عد ماء في حوالي عام ١٩٣٥م

نمـــوذج	مســماه	مـــوقع الوسـم	اسم الفـــخـــذ
	الباب	على الرقبة من اليمين	الكدادات
	مطرق ومغزل	المطرق على الرقبة من اليمين والمغزل على شحمة الأذن اليمنى	آل حيدر آل جدي
	مطرق ورقمة	المطرق على الرقبة من اليمين والرقمة على الأذن اليمنى	العيرة آل جدي
	مطرق ورقمة	على يمين الرقبة	آل مريم آل جدي
	باب	على الرقبة اليسار	الضبعة آل جدي
	حلقة ومطرقان	الحلقة على الرقبة والمطرقان على الخد الأيمن	آل وضاح آل جدي
	مطرق ومبيعج	على الفخذ الأيمن	آل شافي

نمـــوذج	مـسـمـاه	مـوقع الوسم	اسم الفــخـذ
	المشعاب ورقمة	على الخاذع من اليمين	المصابحة آل جدي
	عمود ورقمة	على المخذع من اليسار	آل هذال آل جدي
	مشط	على الرقبة من اليمين	الموافقة آل جدي
	باكورة وحلقة	الباكورة على الرقبة من اليمين والحلقة على الخد الأيمن	آل سعيد الشعامل
	دامع ورقمة	الدامع تحت العين اليمين والرقمة على شحمة الأذن	آل طايع الشعامل
	رقمة ومطرق	الرقمة على الفخذ الأيسر	آل جميل الشعامل

نمـــوذج	مـــسمـــاه	مـــوقع الوسـم	اسم الفــخــذ
	باكورة وحلقة وتحتها مطرق	على يمين الرقبة	آل غانم المسارير
	مغزل	على يسار الرقبة	آل راكان المسارير
	كلوب ومطرق	الكلوب على الخد الأيمن والمطرق على مضرب الخناقة من	آل زايد آل عضية
	حلقة ومطرق ورقمة	على يسار الرقبة	الفلحة
	ثلاث رقمات	على يمين الرقبة	الكلبة
	الدلو ورقمة	على يمين الرقبة	آل ذعفة الهيازع

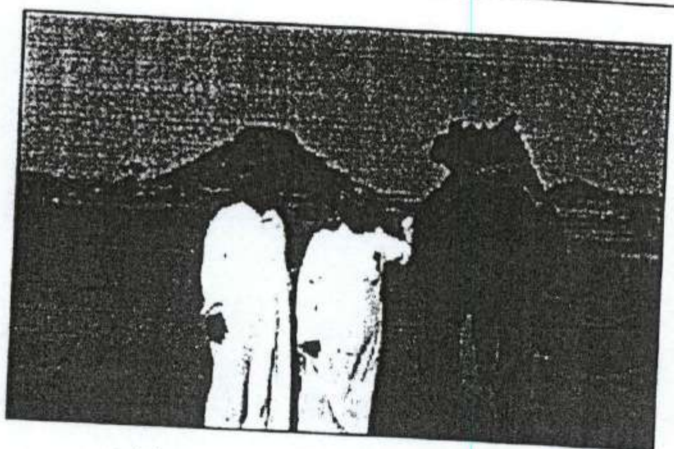
نموذج	مسماه	موقع الوسم	اسم الفخذ
	باب وسطه رقمة وخلفه مطرق	على يمين الرقبة	آل مسيفرة الهيازع
	مطرقان ورقمة	على يمين الرقبة	آل الحمراء بني زيد
	مشط	على الفخذ	الجعاملة الحمراء
	مغزل ورقمة	على يسار الرقبة	الشراهين
	رقمة ومطرقان	المطرق على يمين الرقبة والرقمة على شحمة الأذن اليمنى	آل مرسان

نمـــــوذج	مـــســمـــاه	مـــــوقع الوسـم	اسم الفـــخـــذ
● ○	حلقة ورقمة	الحلقة على الرجل اليسرى والرقمة على يسار الرقبة	آل منيف المزاحمة
● ●|	مطرق ورقمتان	على يسار الرقبة	آل تواه المزاحمة
● ● ●|	مطرق وثلاث رقمات	المطرق والرقمتان على يسار الرقبة، ورقمة على شحمة الأذن اليمنى	آل فهيد المزاحمة
● ○ ○	حلقتان ورقمة	الحلقتان على يمين الرقبة، والرقمة على شحمة الأذن اليمنى	الخيارين آل شهوان
| ●	مطرق ورقمة	على يمين الرقبة	آل غريب المظافرة
| ●	مطرق ورقمة	على يسار الرقبة	آل مشبب المظافرة

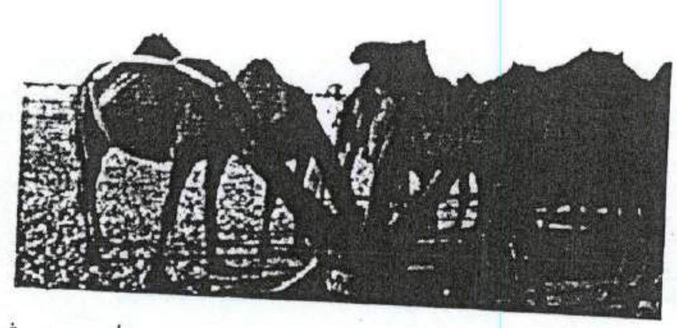
نموذج	مسماه	موقع الوسم	اسم الفخذ
⌒	هلال	على يسار الرقبة	آل سلطان المزاحمة
‖	مطرقان	على الخد الأيمن	آل أبو ظهير المزاحمة
S	حية	على يمين الرقبة	آل شهوان المخضبة
	دلو ورقمة	على الرقبة من اليسار	الشرمان بني زيد
	هلال ورقمة	على الرقبة من اليمين	آل داود بني زيد

نـمـــــوذج	مـبـــــمـــاه	مــــوقـع الوسـم	اسـم الفـــخـــذ
‖(	هلال ومطرقان	على الرقبة من اليمين	آل ضمين الهيازع
●|◡	قلادة وخازع ورقمة	على الخد الأيمن تحت الأذن	الهودان الهيازع
(	هلال	على الخد الأيسر	آل درعان المظافرة
‖	مطرقان	على اليد اليمنى	المهاشير آل ذعفة
●|	مطرق ورقمة	تحت الأذن	القروف
●∩	مشعاب ورقمة	على الرقبة من اليمين	المساريرآل عضية

نمـــــوذج	مـــســمـــاه	مـــوقع الوسم	اسم الفـــخـــذ
	هلال ومطرق وكلوب	على الرقبة من اليسار	المفاقيع المظافرة
	ثلاثة مطارق	على الفخذ من اليمين	آل مثيب المظافرة
	باب منكوس	على الرقبة من يسار	آل أزيد
	رقمتين ومطرق والدلو	على الرقبة من اليمين	آل حلبان



المعد مع ناصر بن ماجد آل درعان المظافرة



إبل آل درعان المظافرة ترد الماء في ميثب بني هاجر ويشاهد في الصورة ناصر بن ماجد المظافرة من كبار بني هاجر في منطقة بيشة يرحمه الله كان كريماً مضيافاً وعندما حللت ضيفا عنده رحب بي أجمل ترحيب واستضافني عنده وقدم لي العون في بحثي هذا ، وأمر عددا من أبنائه بالخروج معي في جولتي في انحاء ميثب بني هاجر والإطلاع على معالمه التاريخية، وناصر بن ماجد توفي بعد رحلتي الى منطقة بيشة بعدة أشهر وكانت وفاته في أواخر شهر رجب من عام ١٤١٩هـ رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

مسميات الإبل لدى بني هاجر

الشباعين: الهدلاء إبل الشيخ شافي بن سفر بن شبعان

آل ذعفه: الشرفاء

المهاشير: الجدعاء

آل زايد: الحرشاء

آل خليل آل شهوان: البويضاء

ال حلبان الهيازع: البلهاء

آل جمهور: السبلاء

المسارير آل راكان: العشواء

المسارير آل غانم : الكحلاء

آل تواه:السرجا .العشواء .البويضاء .الصفراء .المعطاء .العرجاء

آل جدي: العشراء

آل حيدر: الشرفاء أبل بن مكتوم

آل هذال: النعامة أبل جمل بن هذال

الكلبة: الشعثاء أبل آل سريع

الفلحة: الشرفاء

الشعامل: الشعثاء

القروف: العشواء

الكدادات: العرفاء

آل نايفة : الحرشاء أبل مبارك بن نايفة

الخيارين : الشعواء

المظافرة : الشعثاء

ال عجلان آل مثيب : القروى

آل شنان : الريشاء

الهودان : العرفاء

الكدادات : الجريد

انواع الأبل :

١ – العمانية

٢ – الشرارية

٣ – الصعيرية

٤ – القطرية

٥ – المهرية

٦ – المرية

٧ – الدوسرية

٨ – الساحلية نسبتا الى الساحل الغربي من المملكة العربية السعودية.

٩ – الشوذانية

١٠ – الباكستانية

ألوان الإبل :

١ – المجاهيم وهي سوداء اللون ،اسم مشتق من جهام الليل وتعرف كذلك بالملحاء .

٢ – المغاتير وهي بيضاء اللون وتعرف كذلك بالوضحاء و العفراء.

٣ – الحمراء

٤ – الشهباء

ملاحق الكتاب

كما أشكر الأخ فيصل بن محمد بن سعود ال حلبان الهاجري بما قدم من معلومات استفدت منها في كتابي هذا، وكان معيناً لي في البحوث التي أجريتها في المكتبات، وشاركني العديد من الرحلات فشكراً يابا محمد بما قمت به تجاهي، وادعوا لك بالتوفيق في الرسالة التي تعدها لنيل درجة الدكتوراه،كما أشكر الأخ الكريم فطيس ال مزهر الهاجري والأخ سيف بن عبد الهادي الهويد الهاجري على ماقدماه لي من عون معلوماتي لهذا الكتاب



فيصل بن محمد بن
سعود ال حلبان

ولما كان الكمال لله وحده سبحانه ، وكان القصور هو طبيعة البشر، فإني أرجو المعذرة عما يرد في هذا الكتاب من قصور ونقص

وخير ما نختم به هذا الكتاب الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المؤلف

سعود بن محمد آل حلبان الهاجري

لمراسلة المؤلف يرجى الكتابة على العنوان التالي

ص.ب ٥٠٣٩٥ الرياض الرمز البريدي ١١٥٢٣

المملكة العربية السعودية

و(شعراء وفرسان من الصحراء) محمد الهاجري وكتاب (أصول الخيل العربية الحديثة) للشيخ حمد الجاسر وكتاب(وسم الإبل عند بعض القبائل) لصالح غازي الجودي وكتاب(تاريخ نجد) للشيخ حسين بن غنام. (مجلة العرب) من منشورات دار اليمامة (الخيول العربية من الأسطبل الأميري في دولة البحرين). وما ذكرته سابقا كان حافزي فيه الا أن أرد الفضل لأصحابه وأدين لهم بالشكر والعرفان. وخلال هذا السفر كتبت ملاحظات هي نتاج ما قرأته وسمعته من رواة عن تاريخ هذه الجزيرة وأنساب قبائلها.

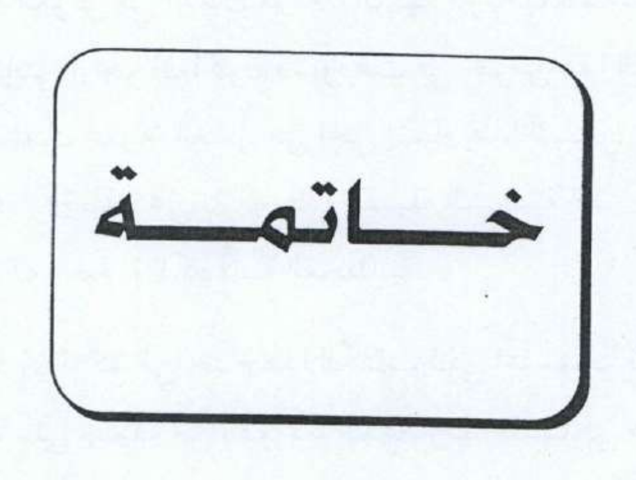
وأخيراً أرجو من القراء الكرام إذا وجدوا أو فهموا من هذا الكتاب غير ما قصدته فإنني أتمنى منهم أن يمدوني باقتراحاتهم وآرائهم ليتسنى لي الرد على مايجول في خواطرهم وكذلك الاستفادة من اقتراحاتهم وآرائهم لإثراء هذا العمل في الطبعات القادمة شاكراً لهم مقدماً جهودهم الطيبة .

وقبل أن اختم هذه الخاتمة أود ان أشكر كل من اعانني في بحثي هذا من دعم معنوي وأخص بالشكر الجزيل المحاضر في جامعة الكويت كلية التربية،عبد الله بن سالم آل زايد الهاجري من دولة الكويت وهو الذي امدني بكثير من المعلومات التي استفدت منها في بحثي فله الشكر.

خاتمة الكتاب

إن الكتابة عن تاريخ القبائل بشكل عام من المباحث الصعبة التي يشق على الكثيرين الخوض في غمارها، فما بالك قارئي الكريم بمحاولة الغوص في أعماق قبيلة كان لها تاريخها الممتد عبر القرون، لذلك فإنني أرجو أن أكون قد وفقت في خوض هذا الغمار العسير الذي أقدمت عليه بالعمل من أجل إتمام هذا السفر، وأن أكون قد بينت للقارئ نبذه عن تاريخ هذه القبيلة الشريفية الضيغمية العبيدية الجنبية المذحجية الكهلانية القحطانية.

وأود أن أؤكد في ختام هذا الكتاب أنني اعتمدت في منهجي في الكتاب على جملة من القواعد المتعارف عليها في مجال البحث التاريخي والأدبي والمتمثلة في الاقتباس والجمع والرواية مع التحقق منها ، فمن الكتب التي اقتبست منها كتاب (البدو والبادية) للدكتور جبرائيل سليمان جبور وكتاب (أمراء و غزاة) للدكتورعبد العزيز عبد الغني ابراهيم وكتاب (تاريخ الأحساء السياسي) للدكتورمحمد عرابي نخله وكتاب (التحفة النبهانية) للشيخ محمد بن خليفه النبهاني وكتاب (محمد على وشبة الجزيرة العربية) للدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن وكتاب(شعراء من الجزيرة العربية)


خاتمة

هوامش :

(١) أصول الخيل العربية الحديثة ص٥٤١ ص٥٢٢ ص٢٣٤ .مخطوطة عباس باشا جودث فوربس ج٣ ص٩٤٢ .ص١٥٢ .ص٢٥٢ .ص٣٦٢ .٥٧٢ .٥٣٣ .٧١٤ .٨٣٥ .

بعض صور الخيل من كتاب الخيول العربية من أصطبل الأميري في دولة البحرين.

(٢) المقابلات التي جرت مع شيوخ وأمراء القبائل حدثة في عهد الأمام فيصل بن تركي عندما أرسل عباس بن طوسون بن محمد بن علي عددا من الباحثين في أصول الخيل العربية وللمزيد والأطلاع الرجوع الى كتاب أصول الخيل العربية الحديثة تاليف العلامة الشيخ حمد الجاسر.

(٣) مشرق اليمن السعيد ص٨٢ محمد عبد الرحمن البصراوي

(٤) عباس باشا جودي فوربس ج٣ ص٧١٤

(٥) عباس باشا جودي فوربس ج٣ ص٢٥٢

(٦) نفس المصدر ص٥٣٣

(٧) مخطوطة عباس باشا جودث فوربس ج٣ ص٥٧٢ .

(٨) نفس المصدر ج٣ ص٩٤٢–ص١٥٢ وهذا غير ابن عمر من قبيلة قحطان.

(٩) عباس باشا صاحب مرابط الخيل العربية ومن هذه القصيدة يستدل منها ان عباس باشا كان مشهور عنه أقتناة الخيل العربية من القبائل في الجزيرة العربية .باي ثمن .

ذمـــامـــهـــا نجس ولا هوب طاهر

تقـــصـــر يمـــينه عن حـــلاوي درارها

مـــا هيب له يا جـــعله الله فـــدالهـــا

و افـــدى المنهـــو توها شب نارها

تكفـــون يا لظفـــران لا ترخـــصـــونهـــا

ارخـــاصـــهـــا تكفـــون كـــســـر اعـــتـــبـــارها

عـــضـــو عليـــهـــا بالنواجـــذ و حـــافظوا

لعل رب البـــيـــت يكـــســـر عـــســـارها

و صلوا على المـــخـــتـــار ياسـامـعـينهـــا

شـــفـــيع لأمـــة يوم ينشـــر قـــرارها

مـسـراحـهـا للفـرق عـشـرين شـدة
يا جـعلهـا للذيب مكثـر أخـوارها
تبـغي أفـيـاض نبـتـهـا تو مـا أسـتـوى
فـيـاض الدبادب خـاليـات قـفـارها
فـيـه الخـزامى و النفل وأم سـالم
مـتـعـانق نوارها مع أصـفـارها
لا سـجت المـرباع تسـعـين ليلة
قـامت تناوه با غـيـات ديارها
جـذبهـا بروق الصـيف وسـتجنبو بهـا
أصـغـارها قـامت تسـابق أكـبـارها
يا مـخـبـل اللي في نحـرها يذودها
مـا تلتـفت لو كـان يقـعـد أحـوارها
يا مـحلى لا شـبـو الضـوء توها
يجـذب سناها مـا قـعـد من ضـغـارها
في شـقـة جـاهل من الصـيـف قـدمي
و جـاها الخـريف وزاد فـيـهـا خـضـارها
تسـمع دنين النجـر من بعـد سـاعـة
و دلال رسـلان تـطـافح أبـهـارها
تهـاوو يبـون الكيف من شـدة العـمس
من شطة المـسـراح بأول نهـارها
هاذي طراة البل و هاذي سلومـهـا
ياللي تبـيـهـا لا تحكم اجـدارها

يا هيـــه يالشــــراي ودك تبـــدوى

لا تشـري الا الســود فنهـا أخـيـارها

الوضح فـيـهـا شـايتـين تحـبـهـا

لا صيح فـيـهـا الراعي تقـالب أقطارها

وان ريعت ودك بعـيـنك تشـوفـهـا

لا مـتـقـابس فـا لعـدامـة عـفـارها

و الحـمـر ما يحتـاج نشـرح وصـوفـهـا

كن الزوالي نقـشت من حـمـارها

و الغـبـر لا يشـهـبك كـثـرة حليـبـهـا

مـا راح منهـا جـعلهـا الله و دارها

البل هل البل عـارفـين دلولهـا

و مـقـسـمـين وقـتـهـا و اقـتـدارها

لا هب صال القـيـض للعـد جـاور

بنو بيـوت في مـقـاطع زبارها

تشـرب على ربع وخـمس وسـادس

و حـيـضـانها بالوسـر قطب أوسـارها

لا بان نجم سـهـيل هدو فـحـولهـا

الين يزكي فـالصـفـاري عـشـارها

وان لاح براق الوسـامي مـشـوله

تلقى المـواتر من يمـين ويسـارها

تسـرح مع الجـمـة تواجف أكـبـارها

و تطرح لهـا لكيـاس تالي نهـارها

تخنظل مع الريضـان مـا هي بعـجله
تسـحب قـوايمـهـا كـبـار آثارها
لا جـات خـاطي فـيـضـه مطلحـبـة
يريض العـسـاس جـدة خـضـارها
تشـتت فـيـهـا وراضت وشـامـسـت
وفي منقع الريضـان نسـيـة حـوارها
فكو لهـا المـقـهـور و الفي مـايل
ترزمت له و اثنت من سـمـارها
و اليـا دغـر فيـهـا وهو مـشـفي لهـا
من عـجل عطفـتـهـا تقطع أصـرارها
لا شـافت الحـلاب قـامت تفـاهق
مـا وصـخت ثوبه بكثـرة اجـفـارها
حليـبـهـا يملي أطيـاس يشلهـا
الديد هش و اللبن فـيـه ضـارها
يهـيض العـشـاق جـرة حنينهـا
لا طوحت به من نشـانيش زورها
مـثناة ليل و المـخـاليق هاجـعـة
تنزه المـسكين ولا حي اعـبـارها
مكثـر مـزايا البل على من يعـدها
مكثـر حسـانيهـا و مـشوى مضـارها
عجـزت أعـدد مـا عـرفت من وصـوفـهـا
من شح مـا عندي نويت اخـتـصـارها

و كل القبـائل في اللقـا تعـتـزيبـهـا

ومن دونهـا بلعـون ترخص عـمـارها

نـنسى همـــوم فـــالبلد تجلب الكدر

تجـعل على النفس العـذبه كـدرها

شـذابة العـرقـوب حكاية القـفـا

اللي على لدنين يكبـــر مـثـــارها

البل تراها الســود لو قـــال من حكاء

من زينـهـا قـامت تعـالى أسـعـارها

لا دبرت كـنـهـــا من الليل قطعـــة

فـجح مـواخـرها كـبـار عـمـارها

وان أقـبلت لازينـهـا في وجـيـهـهـا

كنـهــا زراف أشـــهب الملح ذراها

كـــبـار من المـشناه علط رقـابهـا

وعـيـونهـا جـمـر تقـادح شـرارها

كن الأذاني فـوق هامـــات روســهـا

حـربة خـفـيـر قـايد الجـيش زارها

عـريضـة صـفـائح سـيق هزع القـفـا

اسناد من الغـــارب و ســـاع أزوارها

الوجـه زين والخـراطيم ضـافـيـة

واليـا شـربت الجنب عـشـر شـبـارها

أعـراض مناكـبـهـا كـبـار خـفـافـهـا

طوال الشـمـايل قـصـرت عن فـقـارها

مراكب الأبل :

١ – الشداد .

٢ – المسامه .

٣ – الكتب .

٤ – الحداجه .

٥– الحويه

٦ – الغبيط .

٧ – المحقبه وهي المزوده .

وهذه قصيدة للشيخ جعفر بن جمل بن شري من شيوخ المساردة عبيدة قحطان، الذي ذكر فيها وصفا دقيقاً للإبل وانواعها وكذلك فوائدها :

اغناي فـــالبل من زيادة وقــــرها
ما همني من قال مكثر خسارها
أحبها و رومها و أعتنيبها
و تبع مشاهيها و اطرب أبكارها
منها كسبت المعرفة و الدلالة
و شيوخ القبائل رافقونا اخيارها
البل تنومسنا و حنا هل البل
و سامة الدامع أطوال شبارها

٤ – لقيه : الناقه عمرها أربع سنوات

٥ – جذع : أربع سنوات

٦ – ثنيه

٧ – رباع

٨ – سديس

٩ – بكر

صغار الإبل: الدق

كبار الإبل: الجل وكذلك الحرش

والكثيره من الأبل: القراش و الطرش

ورود الإبل على الماء:

١ – اذا صدرت الأبل من الماء وقت العصر تعتبر تلك الليلة (صدير) من الماء.

٢ – اذا أصبحت تسمى (مغبه).

٣ – اليوم الثاني (رباعها).

٤ – اليوم الثالث(رباعها).

٥ – اليوم الرابع (خمسها).

٦ – اليوم الخامس (سادسها).

٥ – الزرقاء

٦ – الدخناء

٧ – الشقحاء

٨ – الغبشاء

٩ – الشعلاء

١٠ – الغبراء

أسماء أعضاء الإبل :

١ – السنام : قبة الظهر

٢ – الصلب : الظهر

٣ – الغارب : الكتف

٤ – العضد : مافوق الركبة

٥ – عرنون : قصبة الأنف

٦ – منحر : أسفل العنق

أعمار الإبل :

١ – حور : المولود

٢ – مفرود : عمره سنتان

٣ – حقه : ثلاث سنوات

الموضوع	رقم الصفحة

المـوضــوع رقم الصفحة

الفصل العاشر

خيل وأبل بني هاجر

الموضوع	رقم الصفحة

الفصل التاسع
قصص وأخبار

المـوضــوع رقم الصفحة

الفصل الثامن

شعراء مدحوا بني هاجر

الموضوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الفصل السابع
شعراء بني هاجر

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الفصل السادس
فرسان بني هاجر

المـوضــوع رقم الصفحة

الفصل الخامس
مواجهة بني هاجر للغزو الأجنبي

الموضوع	رقم الصفحة
موقعة الحجرة	٣١١
موقعة الجافية	٣١٣
موقعة أم حويض	٣١٤
موقعة المبرنس	٣١٥
موقعة ويسة	٣١٥
موقعة قبورا	٣١٦
موقعة العقير	٣١٧
موقعة خريقة العشير	٣١٨
موقعة العياشية	٣١٩
هيات أخرى لبني هاجر	٣٢١
شعراء مدحوا بني هاجر	
من قبائل الأحساء	٣٢٤
هوامش الفصل	٣٣١

الموضوع — رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الفصل الرابع
تاريخ بني هاجر في الأحساء

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع | رقم الصفحة

الفصل الثالث

تاريخ بني هاجر

الموضوع | رقم الصفحة

الفصل الثاني
نزوح بني هاجر

فهرس الكتاب

الموضوع — رقم الصفحة

الحجري اليماني دار الحكمة اليمانية صنعاء طابعة اولى١٩٨٤م .

١٥١ – **قبيلة ضبة في الجاهلية و الاسلام** – عبد القادر فياض حرفوش دار البشاير دمشق ١٩٩٨م .

١٥٢ – **امتاع السامر بتكملة متعة الناظر** – شعيب بن عبد الحميد الدوسري تحقيق محمد بن عبد الله الحمي وعبد الرحمن بن سليمان الرويشد اصدار دارة الملك عبد العزيز الرياض١٤١٩هـ .

١٥٣ – **الخيل و الأبل عند قبيلة مطير** – عبد العزيز بن سعد السناح مطابع الفرزدق الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .

١٥٤ – **شعراء من مطير** – عبد العزيز بن سعد السناح مطابع النرجس التجارية الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ .

١٥٥– سبيع الغلبا– خالد بن عبد الله القريشي السبيعي.

١٥٦– أمكنة باب الحجاز ونسب قبيلة البقوم– رداد ناصر البقمي . مطبعة زيد بن ثابت –دمشق

١٥٧– شهوان بن منصور العبيدي– عامر السمين . أحمد الفهد العريفي.

١٥٨– نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث هذه الديار– حميد بن سلطان بن حميد الشامسي الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

دار الفكر دمشق ساحة الحجاز .

١٤١ – **تذكرة أولى النهى والعرفان** – ابراهيم بن عبيد العبد المحسن مطابع النور الرياض الطبعة الأولى خمسة أجزاء .

١٤٢ – **الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر** – محمد بن احمد البسام تحقيق الدكتورة رمزية محمد الأطرقجي جامعة بغداد ١٩٨٩م .

١٤٣ – **الدرر المفاخر** – محمد بن احمد البسام تحقيق سعود الجمران العجمي .

١٤٤ – **علماء وقضاة الدلم** – عبد العزيز بن ناصر بن رشيد البراك ج١ مكتبة دار الحميضي الرياض١٤١٥هـ .

١٤٥ – **قبيلة شهران** – عبد الكريم عائض بن سعيد آل طالع الشهراني ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م مطابع الأهلية للأوفت الرياض .

١٤٦ – **أصدق البراهين في معرفة حمران النواظر** – عبد العزيز بن سعد السناح المطيري دار الضياء القاهرة ١٩٩٥م .

١٤٧ – **صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة تاريخ** المستبصر – ابن مجاور مكتبة الثقافة الدينية القاهرة١٩٩٦١م .

١٤٨ – **بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن** من ملك وأمام – القاضي حسين بن أحمد العرشي دار أحياء التراث العربي بيروت .

١٤٩ – **هجر العلم ومعاقله في اليمن** – القاضي اسماعيل بن علي الأكوع دار الفكر بيروت طابعة اولى ١٩٩٥م .

١٥٠ – **مجموع بلدان اليمن وقبائلها** – القاضي محمد بن احمد

١٣٢ - **من هنا بدأت الكويت** - عبد الله خالد الحاتم مطبعة القبس الطبعة الثانية ١٩٨٠م .

١٣٣ - **عرب الصحراء** - هب دكيسون تحقيق سعود بن جمران العجمي .

١٣٤ - **نشوء قطر** - د/ عبد العزيز امنصور د/ فتوح الخترش ذات السلاسل الكويت الطبعة الأولى ١٩٧٧م .

١٣٥ - **عالية نجد** - سعد بن عبد الله بن جنيدل منشورات دار اليمامة الرياض ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

١٣٦ - **أسر تحضرت في الجزيرة العربية** - عبد الكريم بن حمد بن أبراهيم الحقيل الجزء الأول الطبعة الأولى مط الفرزدق الرياض .

١٣٧ - **معجم مؤرخي الجزيرة العربية في العصر الحديث** - عبد الكريم بن حمد بن أبراهيم الحقيل الجزء الأول مطابع الفرزدق الرياض .

١٣٨ - **مشاهير الجزيرة العربية من عام٧٠٠ الى عام ١٤١٧هـ** - عبد الكريم بن حمد بن أبراهيم الحقيل الجزء الأول الطبعة الأولى مابع الفرزدق الرياض .

١٣٩ - **الصمان** - سعد بن عبد العزيز الشبانات دارعالم الكتب الرياض ١٤١٨هـ .

١٤١ - **منتخبات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان ين سعيد الحميري** - د/عظيم الدين أحمد (رسالة دكتوراه) وزارة الاعلام و الثقافة الجمهورية العربية اليمنية مشروع الكتاب ٣ /٨ طبعة ثانية ١٤٠١هـ ١٩٨١م

١٢١ - **أمراء وغزاة** - د/ عبد العزيز عبد الغني ابرأهيم دار الساقي بيروت الطبعة الثانية ١٩٩١ م .

١٢٢ - **تاريخ الكويت الحديث** - د/ احمد ابو حاكمه ذات السلاسل الكويت الطبعة الاولى ١٩٨٤م .

١٢٣ - **الخليج العربي والتطورات السياسية** - عبد الرحمن بن حارب دار الثقافة العربية بيروت .

١٢٤ - **الخليج بلدانه وقبائله** - س بماليز ترجمة محمد امين عبد الله امون القاهرة الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ .

١٢٥ - **دليل الخليج و وسط عمان** - ج ج لوريمر طبع على نفقة أمير قطر .

١٢٦ - **العسكرية السعودية في مواجهة الدولة العثمانية** - السيد أحمد مرسي عباس دار الزهراء الرياض ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .

١٢٧ - **تربة بين الماضي والحاضر** - مهدي بن عائض البقمي دار طويق الرياض الطبعة الأولى١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

١٢٨ - **الدولة السعودية الثانية وبلاد غرب الخليج وجنوبه** - حصة أحمد عبد الرحمن السعدي مكتبة العبيكان الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/١٩٩٦م .

١٢٩ - **تاريخ ساحل عمان السياسي** - د/زهدي عبد المجيد سمور ذات السلاسل الكويت الطبغة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

١٣٠ - **الكويت وجاراتها** - هب دكيسون ذات السلاسل الكويت الطبعة الأولى١٩٩٥م .

١٣١ - **من تاريخ الكويت** - سيف مرزوق الشملان ذات السلاسل الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٦م .

الاولى ١٤٠٧هـ .
١١٢ – **أصول الخيل العربية الحديثة** – حمد الجاسر منشورات دار اليمامة الرياض ١٤١٥هـ .
١١٣ – **البدو والبادية** – د/ جبرائيل جبور دار العلم للملايين الطبعة الاولى١٩٨٨م .
١١٤ – **دراسة في مصادر تاريخ الجزيرة العربية** – د/ عبد الفتاح ابو عليه دار المريخ الرياض الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ .
١١٥ – **من وثائق الدولة السعودية الأولى في عهد محمد علي** – عبد الرحيم عبد الرحمن دار الكتاب الجامعي القاهرة الطبعة الخامسة ١٤٠٧هـ .
١١٦ – **كتاب التوفيقات الالهية في مقارنة التواريخ الهجرية** بالسنين الافرنكية و القبطية – اللواء/ محمد مختار باشا تحقيق د/محمد عمارة المؤسسة العربية للدرسات و النشر بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٠هـ .
١١٧ – **ديوان المهلهل بن ربيعة** – طلال حرب الدار العالمية بيروت ١٤١١هـ .
١١٨ – **معجم البلدان** – ياقوت الحموي دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤١٠هـ .
١١٩ – **تاريخ الكويت** – يعقوب الرشيد مكتبة الحياة بيروت ١٩٧٨م .
١٢٠ – بنو خالد وعلاقاتهم بنجد – عبد الكريم المنيف الوهيبي دار ثقيف الرياض الطبعة الاولى١٤١٠هـ .

١٠٠ - **الأزهار النادية** - محمد سعيد كمال مكتبة المعارف الطائف ١٤ جزء.

١٠١ - **جواهر الشعر الشعبي** - خليف بن سعد الخليف مطبعة السفير الطبعة الاولى١٤١١هـ .

١٠٢ - **ديوان السامري والهجيني** - محمد بن عبد الله الحمدان دار قيس لنشر والتوزيع الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ .

١٠٣ - **أخبار عسير** - عبد الله بن علي بن سفر المكتب الأسلامي.

١٠٤ - **تاريخ عسير** - الحفظي الطبعة الخامسة ١٤١٣ تحقيق محمد بن مسلط الوطال البشري .

١٠٥ - **ديوان كشف الغموض** - ناصر بن مذكر آل شافي لهاجري الطبعة الاولى١٤٠٩هـ .

١٠٦ - **ديوان شعراء من الجزيرة العربية** - محمد الهاجري .

١٠٧ - **شعراء وفرسان من الصحراء** - محمد الهاجري مطابع القبس الكويت ١٩٩٢م .

١٠٨ - **ديوان الشاعرعمير بن راشد آل عفيشة الهاجري** - ادارة الثقافة والفنون دولة قطر.

١٠٩ - **من أدابنا الشعبية في الجزيرة العربية** - منديل الفهيد شركة الوان للطباعة الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ .

١١٠- **وسم الإبل عند بعض القبائل** - صالح بن غازي الجودي كتاب الرياض العدد الرابع عشر.

١١١- **الأقوال الكافية والفصول الشافية** - الملك علي بن عمر الرسولي تحقيق يحيى الجبوري دار القرب الأسلامي بيروت الطبعة

٨٩ ـ **المجاز بين اليمامة والحجاز** ـ عبد الله بن خميس مطابع الفرزدق الطبعة الرابعة ١٤١٠هـ .

٩٠ ـ **صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الأثار** ـ محمد بن بلهيد الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ .

٩١ ـ **جغرافية شبه جزيرة العرب** ـ عمر رضا كحاله مكتبة النهضة الحديثة مكة الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ .

٩٢ ـ **بلاد العرب** ـ الحسن الأصفهاني منشورات اليمامة الرياض الطبعة الاولى ١٣٨٨هـ .

٩٣ ـ **صفة جزيرة العرب** ـ الهمداني منشورات اليمامة الرياض ١٣٩٧هـ .

٩٤ ـ **جغرافية شبة جزيرة العرب** ـ د/ محمود ابو العلا مكتبة الانجلوالمصرية الطبعة الخامسة ١٤٠٦هـ .

٩٥ ـ **معجم الأسماء الجغرافية** ـ د/ اسعد سليمان عبدة مطبعة المدني القاهرة الطبعة الثانية ١٤١٦هـ .

٩٦ ـ **بعض المتشابة من القصائد الشعبية** ـ احمد بن فهد العلي العريفي مطابع الفرزدق الرياض .

٩٧ ـ **معجم الشعراء الشعبيين** ـ احمد بن فهد العريفي مطابع الفرزدق الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ .

٩٨ ـ **ديوان الشعر العامي بلهجة أهل نجد** ـ الظاهري دار العلوم الياض الطبعة الاولى١٤٢٠هـ .

٩٩ ـ **منتقى الأخبار من القصص والأشعار** ـ خالد بن ضرمان القحطاني مطابع الفرزدق الطبعة الاولى ١٤١٤هـ .

٧٩ – **تاريخ البحرين السياسي** – د/ فائق حمدي طهبوب ذات السلاسل الكويت ١٩٨٣م .

٨٠ – **الشئون القطرية** – جي اى سالدان لجنة كتابة تاريخ قطر.

٨١ – **دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر** – د/بدر الدين عباس الخصوصي ذات السلاسل الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٤م .

٨٢ – **تاريخ الإحساء السياسي** – د/ محمد عرابي نخله ذات السلاسل الكويت ١٩٨٠م .

٨٣ – **الأخبار النجدية** – محمد بن عمر الفاخري تحقيق د/ عبد الله بن يوسف الشبل جامعة الامام محمد بن سعود لجنة البحوث والتاليف والترجمة والنشر.

٨٤ – **العقد الممتاز في أخبار تهامة والحجاز مخطوط** – مقبل بن عبد العزيز الذكير .

٨٥ – **الذكرى العربية الذهبية** – عبد الله فلبي (سانت جون) مطبعة الاعتماد القاهرة طبع على نفقة الشيخ عبد الرؤوف الصبان.

٨٦ – **تاريخ بن ضويان** – الشيخ ابراهيم محمد بن سالم بن ضويان مكتبة الرشد الرياض الطبعة الاولي ١٤١٦هـ .

٨٧ – **تاريخ الشيخ حمد المنقور** – تحقيق عبد العزيز الخويطر الطبعة الاولي ١٣٩٠هـ .

٨٨ – **تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب** – عبد الله (سانت جون) فيلبي مكتبة مدبولي القاهرة الطبعة الاولى ١٤١٤هـ

السلاسل الكويت الطبعة الثانية ١٩٩٦م .
٦٩ - **تاريخ قبيلة العجمان** - سلطان بن خالد بن حثلين ود/زكريا كورشون ذات السلاسل ١٩٩٨م .
٧٠ - **الحياة الأدارية في سنجق الأحساء العثماني** - محمد حسن العيدروس .
٧١- **تحفة المستفيد** - محمد بن عبد المحسن آل عبد القادر مكتبة المعارف الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ .
٧٢ - **تحفة الألباب في تاريخ الأحساء** - سليمان الدخيل مطبعة الرياض بغداد ١٣١٣هـ .
٧٣ - **التطور السياسي للبحرين** - د/ عمر العمري دار الفكر بيروت الطبعة الاولى ١٤١٦هـ .
٧٤ - **عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد** - ابراهيم فصيح الحيدري دار منشورات البصري بغداد .
٧٥- **العلاقات بين نجد والكويت** - د/ خالد السعدون ذات السلاسل الكويت الطبعة الثانية ١٤١٠هـ .
٧٦ - **التطور السياسي لقطر** - د/ عبد العزيز المنصور ذات السلاسل الكويت الطبعة الثانية ١٩٨٤م .
٧٧ - **التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية** - الشيخ محمد النبهاني دار احيا العلوم بيروت المكتبة الوطنية البحرين الطبعة الاولى١٤٠٦هـ .
٧٨ - **دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث** - د/ عبد العزيز عوض دار الجيل بيروت ١٤١١هـ .

منشورات الفاخرية الرياض.

٥٩ – **بلاد العرب القاصية** – بيتر برنيث ترجمة خالد اسعد عيسى دار فتيبة ١٤١١هـ دمشق.

٦٠ – **الرحالة الغربيون في الجزيرة العربية** – د/ربن بدول ترجمة د/عبد الله ادم نصيف الرياض١٤٠٩هـ .

٦١ – **لمع الشهاب** – تحقيق الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ مطبوعات دارة الملك عبد العزيز.

٦٢ – **من أحداث وأخبار الجزيرة العربية** – عبد الكريم الحقيل مطابع الفرزدق الرياض الطبعة الاولى١٤١٦هـ.

٦٣ – **المعالم الجغرافية والتاريخية لمواقع الملك عبد العزيز** – عمر بن غرامه العمروي الطبعة الاولى١٤٠٦هـ مطابع الفرزدق الرياض.

٦٤ – **أضواء حول الأستراجية العسكرية للملك عبد العزيز** – العميد /محمد ابراهيم رحمو مطبوعات دارة الملك عبد العزيز الطبعة الثانية١٤٠٢هـ .

٦٥ – **تاريخ الأفلاج وحضارتها** – عبد الله آل مفلح الجزالين مطبعة سفير الرياض الطبعة الاولى١٤١٣هـ .

٦٦ – **آل الجرباء في التاريخ** – الظاهري دار اليمامة الرياض ١٤٠٣هـ الطبعة الاولى.

٦٧ – **راكان بن حثلين فارس وشاعر وشيخ قبيلة** – يحيى الربعان شركة الربيعان الكويت ١٩٩٥م .

٦٨ – **العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين** – الظاهري ذات

الجامعي الطبعة الخامسة ١٤٠٧هـ .
٤٨ – **تاريخ الجزيرة العربية في عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب** – حسين خلف خزعل دارمكتبة الهلال .
٤٩ – **شبه جزيرة العرب نجد** – محمود شاكر المكتب الأسلامي بيروت ١٣٩٦هـ .
٥٠ – **تاريخ نجد** – محمود شكري الالوسي المكتبة العربية القاهرة١٣٧٤هـ .
٥١ – **عنوان المجد في تاريخ نجد** – عثمان بن بشر مكتبة الرياض الحديثة .
٥٢ – **الموسوعة في تاريخ نجد وحوادثها** – محمد بن عثمان القاضي ١٤١٤هـ .
٥٣ – **تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد** – ابراهيم بن صالح بن عيسى دار اليمامة الطبعة الاولى١٣٨٦هـ .
٥٤ – **قلب جزيرة العرب** – فؤاد حمزة مكتبة النصر الحديثة الرياض الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ .
٥٥ – **جزيرة العرب في القرن العشرين** – حافظ وهبه الطبعة الثالثة .
٥٦ – **شبه الجزيرة العربية كياناتها السياسية** – د/ زاهيه قدورة دار النهضة العربية بيروت .
٥٧ – **تاريخ اليمامة** – عبد الله بن خميس مطابع الفرزدق الرياض الطبعة الاولى١٤٠٧هـ .
٥٨ – **اكتشاف جزيرة العرب** – جكلين بيرين ترجمة قدري قلعجي

الزامل المؤسسة التجارية للطباعة بيروت الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ .

٣٦ – **المتوكل على الودود عبد العزيز آل سعود** – محمد منير البديوي مطابع نجد الرياض الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ .

٣٧ – **توحيد المملكة العربية السعودية** – محمد المانع مطابع المطوع الدمام الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ .

٣٨ – **ملوك العرب** – امين الريحاني دار الجيل بيروت الطبعة الثانية

٣٩ – **تاريخ نجد الحديث** – امين الريحاني دار الجيل بيروت الطبعة السادسة ١٩٨٨م .

٤٠ – **تاريخ الدولة السعودية** – امين سعيد دار الكتاب العربي .

٤١ – **تاريخ البلاد العربية السعودية** – د/ منير العجلاني دار النفائس ١٤١٥هـ .

٤٢– **دراسات في تاريخ الجزيرة العربية الحديث والمعاصر** – د/ عبد الفتاح ابوعليه دارالمريخ الرياض.

٤٣ – **تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها** – صلاح الدين المختار دارمكتبة الحياه.

٤٤ – **شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز** – دار العلم للملايين بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٥م .

٤٥ – **تاريخ الدولة السعودية الثانية** – د/ عبد الفتاح ابو عليه دار المريخ الطبعة الرابعة.

٤٦ – **تاريخ نجد** – الشيخ حسين بن غنام تحقيق د/ ناصر الدين الأسد دارالشروق الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .

٤٧ – **الدولة السعوديةالاولى** – عبد الرحيم عبد الرحمن دارالكتاب

أولاً : ملحق الوثائق

هذه بعض الوثائق التي حصلنا عليها وهي مرسلة من الملك عبد العزيز الى عجب بن دليبح آل حلبان الهاجري، وهو من ضمن المشاركين في توحيد هذه الجزيرة، وهذه الرسائل تبين مدى حرص الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود يرحمه الله على الاهتمام بأمور شعبه الصغيرة منها والكبيرة، ومنها الجوانب الأمنية وهو يتمثل رحمة الله بمقولة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشهيرة (فوالذي بعث محمد بالنبوة لو ان "عناقا" عنزا ذهبت بشاطئ الفرات لأخذ بها عمر يوم القيامة) فكان مجلسه مفتوحاً لكل القضايا ومثال ذلك عندما يحضر رجل إليه يتقدم بشكوى ان إبله قد سرقت أو ضلت في الصحراء فإن الملك عبد العزيز وفي الحال يوجه رجلاً مع هذا الشخص محملاً برسالة منه الى المسؤولين لتسهيل مهمة هذا الرجل بالبحث عن من تعدى على إبله وارجاعها له وانزال العقوبة بمن فعل ذلك، وهذه هي سيرة الملك عبد العزيزبن عبد الرحمن آل سعود فهو يهتم بالأمور الصغيرة كاهتمامه بالأمور الكبيرة رحمه الله وطيب ثراه.



جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وطيب ثراه

وثيقة رقم (١)

صورة وثيقة رقم (١)

نص الوثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى الأخ المكرم عجب بن دليبح سلمه الله و أبقاه امين سلام عليكم و رحمتة الله وبركاته على الدوام بعـد ذلك من طرف براك العنزي الذي اخـذ فنود ان شـاء الله تدونها عليه في فافو ولاتقفون في ذلك .

ختم عبد العزيز

٩ صفر ١٣٤٠هـ

وثيقة رقم (٢)

نص الوثيقة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى الأخ المكرم عجب بن دليبح سلمه الله وأبقاه سلام وعليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك لفا علينا سعود بن جلعود وذكر لنا ان .... له باع على علي آل محسن بعير وبغى منه قيمته وبلغه به ان شاء الله حال وصول الخط اليك تفك قيمة بعيره الا ان كان له عليه دعوة فيمشي معه لشرع وماحكم به الشرع فالعمل عليه يكون...

ختم عبد العزيز

١٣٤٠ هـ في ١٠ صفر



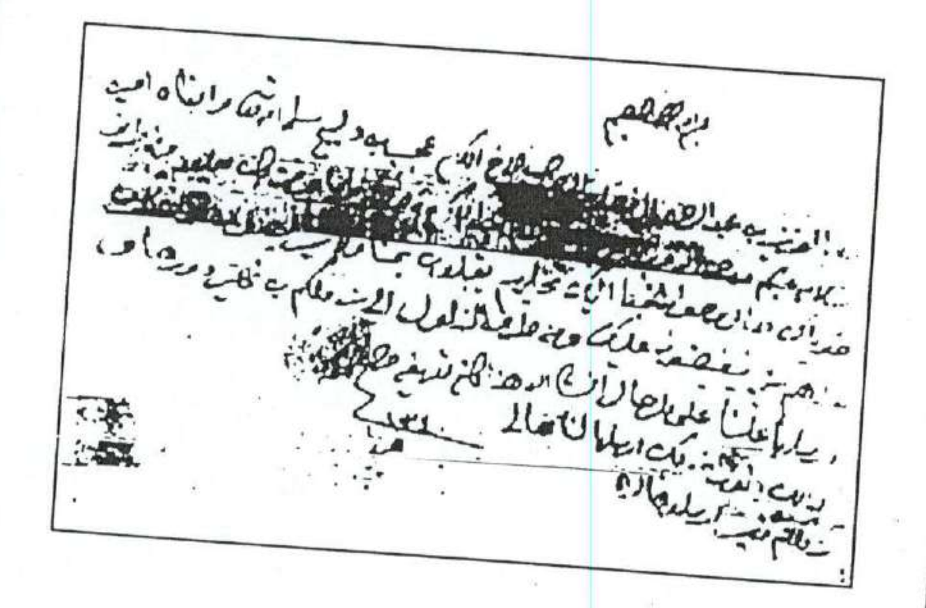
نص الوثيقة رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب الأخ المكرم عجب بن دليبح سلمه الله سلام عليكم ورحمة الله و بركاته بعد ذلك لفا علينا عبد الله بن مجول وعساف............وذكرو لنا انك مدين منهم ...... للهمزاني ويذكرون انهم ماخذينها .... فانت حال وصول الخط اليك ردها عليهم الا ان كان للهمزاني عليهم دعوة............يداعيهم عندنا وماحكم به الشرع فالعمل عليه يكون معلوم ......

ختم عبد العزيز

٩ص ١٣٤٠



ثانياً : ملحق الرواة

١ – محمد بن سعد بن منيس آل ذعفه أخذت رواياته قبل وفاته في الكويت.

٢ – ابن مدهون الهيازع

٣ – ناصر بن باني آل ذعفة

٤ – فيصل بن راشد بن فيصل بن شبعان

٥ – ناصر بن حمود آل شافي

٦ – خالد بن سعود آل حلبان

٧ – ناصر بن فهم آل مسيفرة

٨ – طلمس بن الحميدي ال ذعفة

٩ – ماجد بن ناصر المظافرة

١٠– فلاح بن عبد الرحمن بن ملفي القروف

١١– عايد بن علي بن عايد الشعامل

١٢– راشد بن دخيل الكدادي

١٣– وسام بن سعد المسارير

١٤– بداح بن فالح بن عديمه المسارير

١٥– محمدبن جابر بن بديع المسارير

١٦– حمد بن حمود طويل الرمح المسارير

١٧- فهم بن سالم بن دريميح الشرمي

١٨- ناصر بن ماجد آل درعان المظافرة

١٩- ناصر بن بتال بن سالم الفلحه

٢٠- محمد بن راشد بن جذنان آل زايد

٢١- فطيس بن عائض آل مزهر

٢٢- عبد الله بن دحوان آل حليس

٢٣- فهيد بن ردعه آل زايد

٢٤- عبد الله بن فهد آل حلبان

٢٥- هادي بن فصلاء آل أزيد

٢٦- عبد الله بن عجب آل حلبان

٢٧- فالح العجلان المظافره

٢٨- عبد الله بن سالم آل زايد

٢٩- نواف بن خالد بن سلمان آل ناصر المهاشير

٣٠- ابراهيم بن أبراهيم الهاجري من أهل حريملاء

٣١- حمود بن عبد العزيز الهاجري من أهل ثادق

٣٢- سعد بن راشد بن خالد بن علوش المسارير

٣٣- عنتر بن حمد لقرع آل زايد

٣٤- محمد بن بجاد الأشيقر من زعب

ثالثاً : ملحق الوقعات

١ – موقعة الضيرين

٢ – موقعة تين

٣ – موقعة عقرات

٤ – موقعة الليلة

٥ – موقعة اللدام

٦ – موقعة الحزام الراقي

٧ – موقعة آل ضمين

٨ – موقعة الجمانة

٩ – موقعة العمائر

١٠– موقعة الجديدة

١١– موقعة الناصفة

١٢– موقعة سوق الخميس

١٣– موقعة أم سوية

١٤– موقعة قصر البدع

١٥– موقعة راس تنورة

١٦– موقعة الضلع

١٧- موقعة دقة البحرين

١٨- موقعة الشقب

١٩- موقعة الزبارة الأخيرة

٢٠- موقعة هدية

٢١- موقعة الطبعة

٢٢- موقعة بنيان

٢٣- موقعة العضبا

٢٤- موقعة الرياحية

٢٥- موقعة فودة

٢٦- موقعة مريقب

٢٧- موقعة الريع

٢٨- موقعة المناعية

٢٩- موقعة جنيح

٣٠- موقعة بر الدمام

٣١- موقعة عشيران

٣٢- موقعة الخرايق

٣٣- موقعة الحجرة

٣٤- موقعة الجافية

٣٥- موقعة أم حويض

٣٦- موقعة المبرنس

٣٧- موقعة ويسة

٣٨- موقعة القبورا

٣٩- موقعة العقير

٤٠- موقعة خريقة العشير

٤١- موقعة العياشية

٤٢- معركة كنزان

رابعاً : ملحق الفرسان

١ – الفارس سعد بن نجيبة

٢ – الفارس فايع بن مداوي

٣ – الفارس مقود بن نجيبة

٤ – الفارس ناصر بن خميس

٥ – الفارس بداح بن علي

٦ – الفارس سحمي القصاب

٧ – الفارس صهدان بن علي

٨ – الفارس جمعان بن حميص

٩ – الفارس زيد بن حلبان

١٠– الفارس رجاء الشمالي

١١– الفارس ربيع بن دهيم

١٢– الفارس فالح بن دهيم

١٣– الفارس ناصر بن هميلة

١٤– الفارس سعيد بن عامر

١٥– الفارس الشيخ شافي بن سالم

١٦– الفارس محمد بن طعزة

١٧- الفارس سعود بن سالم

١٨- الفارس مذكر بن سالم

١٩- الفارس ذيب بن رده

٢٠- الفارس عبيدان المنداع

٢١- الفارس سحمي بن ربح

٢٢- الفارس حمد العوامي

٢٣- الفارس ماضي بن شويع

٢٤- الفارس حرفاش بن ناشي

٢٥- الفارس ناصر بن خليل

٢٦- الفارس هاجس بن حشان

٢٧- الفارس بجاد بن ملفي

٢٨- الفارس سحمي أبن الكبيرة

٢٩- الفارس سالم بن جذنان

٣٠- الفارس حمود بن ثنيان

٣١- الفارس محمد بن زايد

٣٢- الفارس سعد بن ثفنان

٣٣- الفارس سعد بن وسام

٣٤- الفارس علي بن عايد

٣٥- الفارس سويد بن مطرب

٣٦- الفارس سيف بن بلعان

٣٧- الفارس فهاد بن سعد

٣٨- الفارس محمد بن مطرب

٣٩- الفارس حنتوش بن لقرع

٤٠- الفارس راجح بن عصفور

٤١- الفارس مبارك بن نايفة

٤٢- الفارس ناصر بن فهم

٤٣- الفارس حمد بن لقرع

٤٤- الفارس فريج بن عبيد الفلحة

٤٥- الفارس طامي المتفلصي

٤٧- الفارس عايض بن حملاء

٤٨- الفارس فهد بن جرشب

٤٩- الفارس تركي القريطى

٥٠- الفارس عجب بن ذيغان

٥١- الفارس دريميح بن محمد الشرمي

٥٢- الفارس ناصر بن لقرع

٥٣- الفارس وثيلان بن فهد الشرمي

٥٤- الفارس جبر بن فهد

خامساً : ملحق الشعراء

١ – الأمير محمد بن شبعان

٢ – الأمير شافي بن سفربن شبعان

٣ – الشاعر ناصر بن سعود

٤ – شاعر الأطوى

٥ – الشاعر خلف بن سعيد

٦ – الشاعر ماضي أبوقذلة

٧ – الشاعر راشد بن عفيشه

٨ – الشاعر عبد الله بن زيد ال حلبان

٩ – الفارس سغد بن ثقنان

١٠– الشاعر مهنا بن نتفان

١١– الشاعر حرفاش بن ناشئ

١٢– الشاعرملفي بن علي

١٣– الشاعر محمد بن هملان

١٤– الشاعر ماجد بن ناصر

١٥– الشاعر فلاح بن ملفي

١٦– الشاعر سعد بن علوش

١٧- الشيخ ماضي بن على بن عايد

١٨- الشاعر سعيد بن شايع

١٩- الشاعر عبد الرحمن بن قنعة

٢٠- الشاعر ناصر بن بجاد

٢١- الشاعر عوض بن محمد بن خضير

٢٢- الشاعر محمد بن شاهين

٢٣- الشاعر محمد بن بادي

٢٤- الشاعرالفارس راشد بن غالب الرزاح

٢٥- الشاعر حمد بن حمود طويل الرمح

٢٦- الشاعر ناصر بن بتال

٢٧- الشاعر عجب بن عبد الله ال حلبان

٢٨- الشاعر عمير بن راشد

٢٩- الشاعرالشيخ ناصر بن مذكر

٣٠- الشاعر ناصر النجدي

٣١- الشاعر هملان بن شارع

٣٢- الشاعر شعيل بن ثقل

٣٣- الشاعر علي بن هادي

٣٤- الشاعر خالد بن سعود ال حلبان

٣٥- الشاعر مبارك بن حملاء

٣٦- الشاعر عسكر بن مبارك

٣٧- الشاعر راشد بن جديد

٣٨- الشاعر حركان بن سرحان

٣٩- الشاعر كليفيخ بن بداح

٤٠- الشاعر علي بن هادي بن سلطان

٤١- الشاعر حمد بن لقرع

٤٢- الشاعر منصور المفقاعي

٤٣- الشاعر بركى بن مزيد

٤٤- الشاعر مطلق بن مسفر

٤٥- الشاعر فالح بن حسيان

٤٧- الشاعر هادي بن شايع

٤٨- الشاعر حمود بن هادي

٤٩- الشاعر محمد بن دغش

٥٠- الشاعر مبارك بن عسكر

٥١- الشاعر راشد بن مرعي

٥٢- الشاعر الشيخ راشد بن مبارك آل خليفة

٥٣- الشاعر سيف بن عرنان

٥٤- الشاعر هندي بن محمد بن دغش

٥٥- الشاعر فالح بن عجلان

٥٦- الشاعر فطيح بن عروان

٥٧- الشاعر حمدان بن باني

٥٨- الشاعرة جدعة بنت فهيد

مراجع الكتاب

١ – **قلائد الجمان** – القلقشندي – دار الكتب الإسلامية الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ .

٢ – **التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب** – احمد بن محمد بن ابراهيم الاشعري القرطبي دار المنار .

٣ – **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** – دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ – بيروت .

٤ – **نهاية الارب في معرفة انساب العرب** – أبى العباس القلقشندي دار الكتب العلمية بيروت .

٥– **لب اللباب في تحرير الأنساب** – جلال الدين الأسيوطي الشافعي دار صادر بيروت .

٦ – **الإكليل الكتاب العاشر** – أبي محمد الحسن الهمداني الدار اليمنية الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ .

٧ – **دراسات في انساب قبائل اليمن** – احمد حسين شرف الدين الطبعة الثانية١٤٠١هـ .

٨ – **الإيناس بعلم الأنساب** الوزير ابن المغربي علي ابن الحسين دار الكتب الإسلامية الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ

٩ – **الاشتقاق** – لأبى بكر بن دريد دار الجبل بيروت الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

١٠– **جمهرة انساب العرب** – لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

١١ – **جمهرة النسب للكلبي** – عالم الكتب الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ .

١٢ - **تاريخ حمد بن لعبون** - مكتبة المعارف الطائف الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ .

١٣ - **معجم قبائل العرب** - عمر رضا كحاله مؤسسة الرسالة الطبعة السادسة ١٤١٢هـ .

١٤ - **تحفة الألباب شرح الأنساب** - حماد بن الامين المورتاني مطبوعات ادارة احياء التراث الأسلامي.

١٥ - **تاريخ بن ربيعة** - النادي الأدبي الرياض تحقيق د/الشبل.

١٦ - **الانباة على قبائل الرواة** - ابو عمر يوسف بن عبد الله دار كتاب العربي الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ .

١٧ - **منهاج الطلب من مشاهير قبائل العرب** - محمد بن عثمان القاضي مطبعة الحلبى لقاهرة ١٤٠٦هـ .

١٨ - **القشعم من كبريات القبائل العربية** - د/ على شواخ الشعبي دار المعارف للطباعة.

١٩ - **انساب الأسر والقبائل في الكويت** - د/ احمد عبد العزيز المزيني ذات السلاسل.

٢٠ - **التحفة الذهبية في انساب الجزيرة العربية** - ابراهيم جار الله الشريفي.

٢١ - **معجم قبائل المملكة العربية السعودية** - حمد الجاسر منشورات دار اليمامة الرياض .

٢٢ - **معجم قبائل الحجاز** - عاتق البلادي دار مكة .

٢٣ - **طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب** - السلطان الأشرفي عمر بن رسول تحقيق ك وسترستين دار صادر ١٤١٢هـ .

٢٤ - **قبائل أقليم عسير في الجاهلية والأسلام** - عمر بن غرامه العمروي نادي أبها الأدبي الطبة الأولى ١٤٠١هـ .

٢٥ - **المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب** - عبد الرحمن المغيري الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ . تحقيق د / ابراهيم الزيد .

٢٦ - **الأكليل الجزء الثامن** - الهمداني منشورات المدينة ١٤٠٧هـ

٢٧ - **تحفة الالباب في شرح الأنساب** - احمد المختار الشنقيطي دار احيا التراث الأسلامي قطر .

٢٨ - **منطقة تثليث** - عمر بن غرامع العمروي دار الشبل الرياض الطبعة الاولى ١٤١٤هـ .

٢٩ - **في بلاد عسير** - فؤاد حمزة مكتبة النصر الحديثة الرياض الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ .

٣٠ - **نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود** - مطبوعات دارة الملك عبد العزيز الرياض ١٤٠٢هـ .

٣١ - **بين مكة وحضرموت** - عاتق غيث البلادي دار مكة الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ .

٣٢ - **شبه جزيرة العرب عسير** - محمود شاكر المكتب الأسلامي الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ - بيروت .

٣٣ - **موجز تاريخ واحوال منطقة عسير** - د/ عبد الله سالم القحطاني ١٤١٣هـ .

٣٤ - **تاريخ ملوك آل سعود** - سعود بن هذلول مطابع المدينة الرياض الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ .

٣٥ - **أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز آل سعود** - عبد الله